

تنسيق، كتأبي - قواتي مع «القاعدة» في وادي خالد [6]

جنبلات: مع «النصرة» ضد الأسد [2]

زيد الرحباني



Manifesto

2

الحدث



شريك:

لا انتخابات
من دون سلفة

3

الحدث



هيئة
التنسيق
لتحرير الأملاك
البحرية

8

15

فصل جديد في نزاع
القوات - الضاهر: حارس
قضائي في lbc



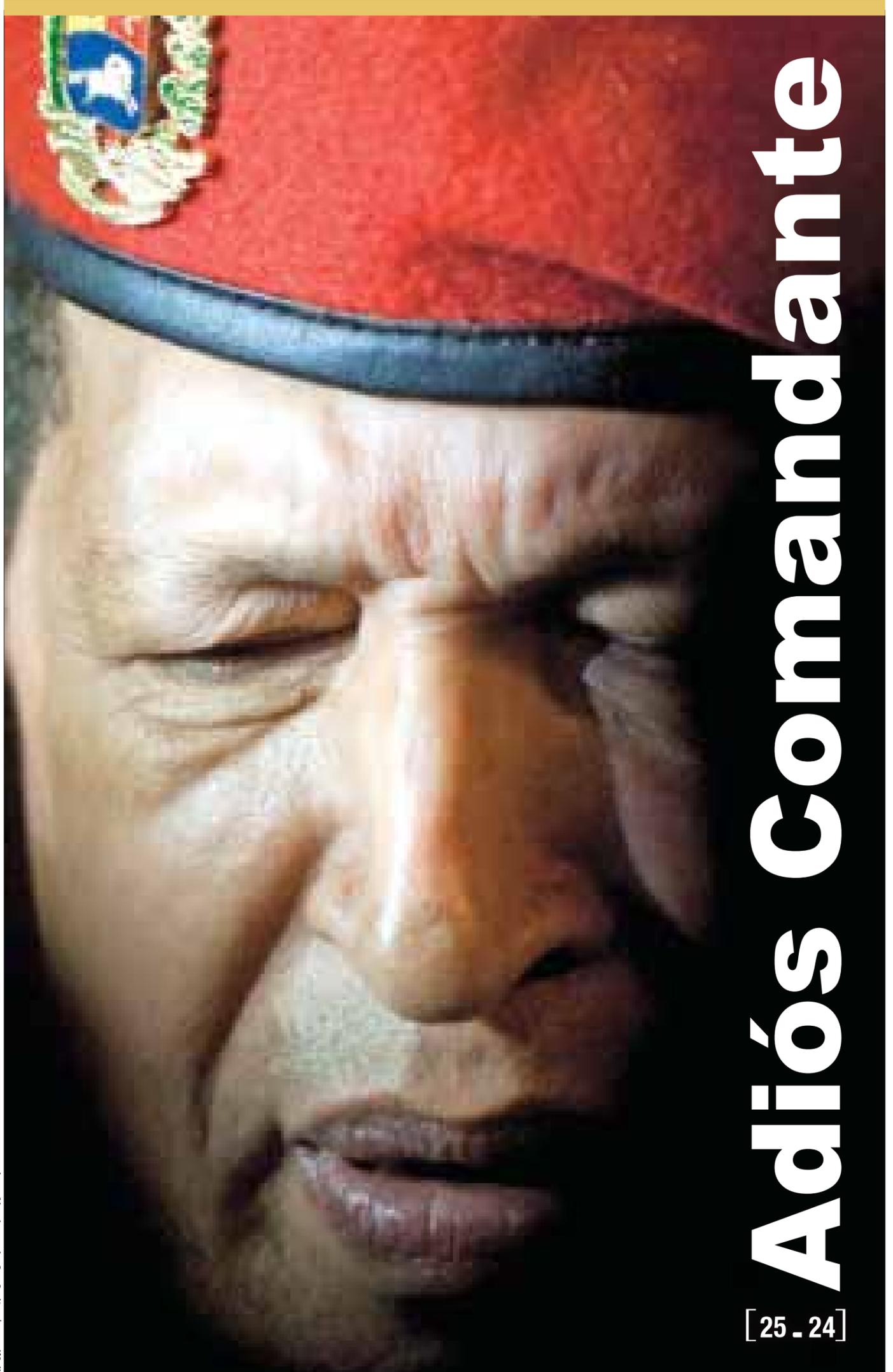
18

كيري يناقش في الدوحة
أنواع الأسلحة ومن يتسلمها
في المعارضة السورية

20

مصر: الجيش يفلت من «فخ»
بور سعيد... وفنديل يعود بـ
«غنائم» من العراق

خسر تشافيز معركة السرطان لكن حربه لم تنته (رويترز)



سازور بري غدا لمحاولة
التوصل إلى توافق بشأن
قانون الانتخابات
(مروان طحطح)

جنبلات: مع جبهة النصره ضد الأسد

ينظر النائب وليد جنبلاط إلى اقتراحات قوى 8 آذار لقانون الانتخابات كمحاولة من حزب الله للفوز بأغلبية نيابية «من دوني». ولأجل ذلك، سيقاطع أي جلسة نيابية لا يُبحث فيها اقتراح قانون توافقي

حسن عليف

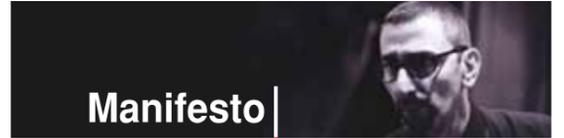
المستقبل عاجز أمام الأسد، فهل سيكون قادراً على مواجهة جبهة النصره؟ يعود جنبلاط إلى الحوار باباً وحيداً للحل. مع حزب الله، «الحوار مقطوع»، ثم يستدرك ليشير إلى الحوار المستمر بين نواب جبهة النضال الوطني ووزرائها ونواب حزب الله: «اتفقنا على تنظيم الخلاف». ما هي تحفظاتك عن أداء حزب الله؟ «الموقف مما يجري في سوريا»، وماذا غير ذلك؟ «ألا يكفي الموقف من سوريا؟ لا أفهم كيف يوفق الحزب بين دفاعه عن الجنوب وأهل فلسطين في مواجهة إسرائيل، وبين دفاعه عن نظام الأسد. للأسف، كان السيد حسن نصر الله زعيم

بيدو النائب وليد جنبلاط متأثراً بوفاته صديقه الرئيس السابق لأركان الجيش السوري، العماد حكمت الشهابي. يعود بالذاكرة إلى «زمنه الجميل»، إلى عهد حكم الشهابي وعبد الحليم خدام للبنان، برعاية الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد. «حينذاك، انقذت سوريا لبنان. البعض لا يريد أن يعترف بذلك». يستذكر نواصله مع الشهابي. يقول: «بعد أسبوعين على اندلاع الثورة في درعا، التقيت الشهابي في دمشق. قال لي إن بشار الأسد مجنون، وسياخذنا إلى التدمير. في الاتصال الأخير بيننا، قبل أيام، قال لي: سوريا التي نعرفها يا وليد انتهت إلى غير رجعة. وهذا صحيح. سوريا التي وقفت معها 29 عاماً، انتهت». لم يكن خدام قد علم بوفاته الشهابي أمس. اتصل به جنبلاط لإبلاغه.

يرى رئيس «جبهة النضال» أن الغرب لن يغيّر موقفه مما يجري في سوريا. «المراد هو تدميرها. والسلاح الذي يصل إلى المعارضة لا يدخل إلا بالقطارة، ولا يهدف إلا لإطالة أمد الحرب، ما يعني المزيد من التدمير». الخلاصة التي يصل إليها جنبلاط هي أن النظام لن يسقط، لكن سوريا تُدمر.

لا يكره لكون موقفه مما يجري في سوريا أفقده تايبند أكثرية دروزها: «موقفي هو لحمائتهم. العلويون سيعودون إلى جبالهم، فيما الدرور يعيشون في بحر من السنة. وأنا أؤمن ببيان المشايخ الذي دعا الدرور إلى عدم الانحياز للجيش. هذا الموقف يؤكد براءة الدرور من الجرائم التي ارتكبتها عصام زهر الدين (عميد في الحرس الجمهوري السوري) في بابا عمرو ضد الشعب السوري». لكن أليس زهر الدين ضابطاً يقاتل المسلحين؟ يجب بحزم: «هو يقاتل شعبه». شعبه أم المسلحين من شعبه؟ يرد جنبلاط قائلاً: «لا يهم. أنا مع جبهة النصره ضد النظام السوري. للشعب السوري الحق بالتعامل مع الشيطان. باستثناء إسرائيل، لمواجهة النظام». يكشف أنه سبق أن طالب الأميركيين والبريطانيين والفرنسيين، «عندما كان جيفري فيلتمان لا يزال في الإدارة الأميركية، بتقديم دعم عسكري جدي للمعارضة السورية، يتيح لها الدفاع عن حمص خلال معركة بابا عمرو. لكن للأسف، لم يقدموا إلا البيانات والمؤتمرات». يراهن على العلمانيين في المعارضة السورية. ويرأيه المستقبل ليس للمتطرفين، و«أحمد معاذ الخطيب ممتاز».

ماذا لو قررت جبهة النصره نقل عملها إلى لبنان؟ يصمت الزعيم الشوفي قبل أن يقول إن لبنان خصوصية تحميه ويجب الحفاظ عليها. قبل ذلك، وفي سياق الحديث عن المخاطر التي تتهدد البلاد كانعكاس للحرب الدائرة في سوريا، رأى جنبلاط أن أداء حزب الله يفاقم من خطورة الوضع القائم، «وكذلك أداء أحمد الأسير ونغاضي الاعتدال السني وتيار المستقبل عنه». إذا، تيار



Manifesto

زياد الرحباني

الإ 57!

صحيح إنني من أسبوع بالظبط نشرت مقالة بعنوان «فايت بال57» وكان المقال فيه نسبة من الاستطراد عالية عموماً ما بتقبل فيها الهيئة العامة لمجلس الأمن ولا مدير تحرير عادي طبعاً ببلد متطوّر صناعي إلى تاريخ أدبي وفلسفي وعندو قيمة ودقة باستعمال الكلمات والإعراب والصرف والنحو وقيمة لشو كمان؟ للوقت!! إنما نحنا شعب حكي... وكلنا.. ومن هيك بعاد شوي عن الأرقام. كان المعنى الحقيقي للمقالة، ولعنوان «فايت بال57»، أكيد بينقال يجمل أقل وبالتالي بمجموع أقصر، يعني قراءتو بتأخذ زمن أقل، بس هيك صار واسترسلت بالماضي وبالعمر اللي انقضى وبالأيام الكثيره اللي ولت، شفتو كيف؟ جمليتين لقول جملة: «عمر انقضى». طيب ما خلص، شو بدّي أكثر من «انقضى». لأ، في كمان «أيام ولت»... فوقها ووراها ويمكن أضعف منها، المهم إنو مش من واحدة ولا واحد بيمشي الحال... ما نحنا ما منقدر ناكل صنف واحد عالغدا مثلاً، بدّن يكونوا أقل شي صنفين وإذا ما فيه بيصير الثاني كل شي متوفر: صحن زيتون، ربطة فجل، صحن زغبر لفت، نعنغ، رشاد، والرشاد بياخذ عالزيتون والزيتون بيقدّر ياخذ عالخبز والخيار بياخذ عاللبنة. مش معقول... مقالة الاثنين الماضي، قالولي عدّة أشخاص إنو حبّوها وفي ناس شافوا فيها شي من الحزن وكتر خيرهن... لأنو مظلوم أنا عم جرب أخذها بمزحة، لأنو الناس ما قارييني إلا هيك، بالإجمال يعني، ما تعرّضوا. هاي حياتي اللي مش ناجحة أبداً برأيي، بحياتي. معليش الله يرضى عليكم.

هلق إسم المقالة اليوم ليه هيك؟ ليه «الإ 57»؟ لأنو صراحة وهلق شيلوا المزح، ما بعرف وين بتحطوه، بس شيلوه من هون... حطوه بالصفحة الثقافية، أو بالاقتصاد، هاو صفحتين ميّتين يمزحوا، بس عم يجييهن ملاحظات أحياناً. وإبراهيم الأمين ما بينطاق. يعني معقول هيك حياة إقتصادية تتغطى بمزحة؟! معقول تضحك أول مرّة، بعدين ما بيعود حدا يقرأه، لأنو ييفكره عم يمزح. خلّوا الرحباني يمزح، أيوا!!!

هاي المقالة اليوم، ومش مقالة حتى، جملة، فكرة إلى سنة بلشت فكر فيها بعد ما وعيت مرة متأخر بنهار كتير مشمس لدرجة فات لجوّا، انتبهت عالفيقة مجيّن، كوني بايت على حلقة عال NTV عن التقاعد، كم سنة بعد إلى أنا للتقاعد. مشي...! الإنسان بيقول مشي عن 8 سنين ممكن، وبسهولة إذا ما بقى في غيرهن. طبعاً، مريض السرطان أحياناً إذا الحكمأ قالوا لأهلو «بيعيشلو» سنة برياحة، أهلو بيشوفوا السنة دهر! رهيب الوقت وأقل شي بيشبه الوقت: ساعة اليد، أو الحائط أو محطة التران. الساعة بتشبهنا نحنا ومن صنعنا نحنا وبتشبهنا لنا، الوقت ما بيشبهنا بشي... ليك 5 ساعات نوم عميق، كيف كأنهم 5 أو 10 دقائق، نحنا منقول هيك! نحنا اللي اخترعنا الساعة واللي السويسرائي برعوا فيها... إيه والله... ليك كيف مرق الوقت بسرعة!... يا حرام الشوم، مين مرق بسرعة؟ ليش هوي عا ذوقك وذوقو بيبدل سرعات؟ شو أوتوماتيك هوي؟ ولاه كم مرة صرت سائلني: «قدي الساعة»؟ وأنا مجاوبك، «بعدها عشرة وعشرة» ومش عم تصدق الساعة اللي إنت مخترعها وشاري وحدة بينجاب بسعرها سيارة متواضعة... سيارة!! والسيارة بتختصر الوقت وفيها على سبيل المثال كذا نوع ساعة... وكلو بينقاس وفي اتفاق ضمني بين البشر على قياسات ليعرفوا يحكوا مع بعض بالموجود ومش بالمحسوس!!...

مختصر، صار لازم جدّ وضّح، عمّ بوقع بنفس غلطة المقال الماضي، بس حسيت هيداك النهار عا بكرا إنو وقت عمري مرق، عا مهلو، بسرعة، ما بيهم هيدا بالنسبة إلي. أما هوي الوقت، فأخذ وقتو اللي دايمن بياخذو.. وفتت بال57.. وكثير عمر 57، خلص بلش يقرب من الستين، والستين أعلى من ال50 فكيف من ال30... هاي لحظات بتمرق ما بسترجي وقف عندها... دغري بعمل شي ثاني، وعادة شي يدوي، بس المهم، واللي ريحني، حتالي قمت وضهرت ورحت عا شغلي مثل النهار اللي قبل، فكرة وحدة ومضبوطة وعلمياً مقبولة: الحمدلله إنو من راس السنة لأخرها رح يضل عمري 57... منيحة... يعني تصوّروا 12 شهر دكّ ورا بعض عم يمرقوا عليّ وكل واحد 4 جُمع عم بيوفوتوا بالدور وضدي هني، وأنا عمري باقي 57... لازم جدّ أشكر ربّي كل يوم مية مرّة، يعني إذا قلنا 100 ضرب 365 يوم: 36500 مرّة... أقل شي... لتفوت ال58، ساعتها بوقف الشكر ويعترف: «كل شي بيجي من الله منيح ولو مش صحيح...».



للشعب السوري
الحق بالتعامل
مع الشيطان، باستثناء
إسرائيل، لمواجهة
النظام



الأمة العربية والإسلامية. أين أصبح اليوم؟».

يرفض رئيس «الحزب الاشتراكي» أي ربط بين انتقاداته المتصاعدة لحزب الله، وبين زيارته الأخيرة إلى السعودية. ينفي أن يكون المسؤولون السعوديون الذين التقاهم قد طلبوا منه حسم امره بين السعودية والحزب. «شرحت لهم موقفي كاقلية، لا أحتمل أي صدام مع الشيعة ولا مع السنة». هل تفهمون ذلك؟ «قلت لهم ما لدي». بيدو موقف جنبلاط من حزب الله متأثراً إلى حد كبير بما يراه «سعيًا من الحزب للفوز بأكثرية نيابية من دوني». يرى ذلك في اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، وفي اقتراح القانون المختلط مناصفة بين النظام النسبي والنظام الأكثرية. الاقتراح الأخير قدّمه الرئيس نبيه بري، لكن جنبلاط يسميه «اقتراح حزب الله»، إذ إنه «يمنح الحزب أكثرية نيابية من دوني. اجرينا حساباتنا وظهر لنا ذلك». أين الحل؟ «رئيس الجمهورية ميشال سليمان قبل بالمختلط. وقبل أيام التقينا، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وأنا على مائدة الوزير نقولا نحاس. وسليمان وافق على المختلط. سعد الحريري اقترح علي في باريس مشروع ال50 دائرة فرفضته وقلت له إنني لن أقبل بتقسيم الشوف. لاحقاً اقترح المستقبل قانوناً مختلطاً. ونحن اقترحنا قانوناً مختلطاً بنسبة 30 في المئة للنسبية، و70 في المئة للأكثرية. حزب الله اقترح المناصفة بين الأكثرية والنسبي. علينا الوصول إلى حل وسط. بعد غد (غداً) سألتقي الرئيس بري للحديث في هذا الأمر».

يؤكد رئيس «التقدمي» أنه سيقاطع «أي جلسة تشريعية يُبحث فيها اقتراح اللقاء الأرثوذكسي أو أي اقتراح غير

توافقي». وماذا لو تم إقرار قانون رغم مقاطعتك؟ «هذا يعني أنهم يأخذوننا إلى الجهول». لا يمانع جنبلاط تأجيل تفتياً للانتخابات، «لكن أي تأجيل سياسي يدخلنا في الجهول أيضاً، ويضرب الاقتصاد وثقة المستثمرين بلبنان». وهل تثق بأن الانتخابات ستجرى في موعدها؟ «لا تزال لدينا فرصة للتوافق. لكن وفق الستين، حزب الله يرفض إجراءها». يكرر موقفه الداعم لقانون انتخابي على أساس لبنان دائرة واحدة مع النسبية، ومن خارج القيد الطائفي والمذهبي، لكن شرط إلغاء الطائفية السياسية وإنشاء مجلس شيوخ. لكنه سرعان ما يوافق على أن هذا المشروع غير مطروح حالياً، وبالتالي لا داعي للاختلاف حول طائفة رئيس مجلس الشيوخ. ينتقد بشدة

المشهد السياسي

شريك: لا انتخابات من دون سلفة حكومية

بعد الأسباب السياسية، برزت أسباب مالية تحول دون إجراء الانتخابات النيابية وفق قانون الستين، فيما تكثفت اللقاءات والاتصالات بين قوى الأكثرية لمنع إمرار القانون المذكور وفرضه كأمر واقع بعد توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة

في المقابل، أكد مصدر نيابي بارز في تيار المستقبل تعليقاً على توقيع سليمان مرسوم دعوة الهيئات الناخبة إن «التيار لا يؤيد أي قانون انتخابي من شأنه خلق أزمة سياسية في البلد»، وبالتالي هو «يرفض السير في قانون الستين كما رفض تأييد قانون اللقاء الأرثوذكسي». وأضاف: «نحترم التزام الرئيس سليمان وميقاتي النص الدستوري، ولكن ذلك لا يعني أن نشجع قانوناً يؤدي إلى المزيد من الفرقة بين اللبنانيين». ورأى في هذه الخطوة «حشاً لجميع الأطراف على التفاهم والتوافق»، لأن «أي تأجيل غير تقني للانتخابات النيابية، يعرض مشروعية الدولة اللبنانية للخطر، ويؤدي إلى إعادة التصنيف الاجتماعي للاقتصاد».

ورأى أن «هناك مشكلة في قانون الستين، رغم أنه يختلف بطبيعته عن قانون اللقاء الأرثوذكسي، مع اختلاف طبيعة القوى». وأعاد تأكيد «ضرورة استكمال البحث عن قانون يحقق التوافق الانتخابي والسياسي، ويأخذ في الاعتبار هواجس جميع الأطراف، لا المسيحيين وحسب».

من جهته، اعتبر رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بعد اجتماع التكتل الأسبوعي، أن توقيع المرسوم «بترزان». وأكد أننا «مع القانون الأرثوذكسي ومع إجراء الانتخابات في موعدها ولا لزوم لتؤكد لنا (السفيرة الأميركية مورا) كوننا نلبي أن الانتخابات يجب أن تحصل في موعدها ولا غيرها».

من جهتها، جذت كتلة «المستقبل» التزامها إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، مؤكدة انفتاحها على النقاش في أي قانون يشكل مخرجاً من الأزمة الراهنة ورأت الكتلة أنه «لا يمكن الوصول إلى مثل هذه الحلول إلا في ظل حكومة حيادية». وطالبت بإقالة وزير الخارجية عدنان منصور «لتماديته في تجاهل ما طلب منه كل من الرئيس والحكومة». في المقابل، أشار منصور إلى أن هجوم الرئيس ميقاتي عليه أول من أمس «جاء على خلفية قضية لا أساس لها».

وبعد الاجتماع، استقبل الرئيس نبيه بري في عين التينة وفداً من المجتمعين ضم النواب علي عمار وعلي بزي وإبراهيم كنعان. وقالت مصادر المجتمعين إن بري أكد أن المسار الحالي «يفرض عقد جلسة تشريعية، لكن هذه الجلسة بحاجة لظروف ومقدمات»، من دون أن يحدد موعداً لها. وأكدت المصادر أنه جرى التوافق على أن قانون الستين قد دفن ولا إمكانية أبداً للتباحث فيه. وأشارت إلى أن بري غير موافق على مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لأنه تجاوز للإرادة الوطنية. ورداً على كلام ميقاتي أن «الأرثوذكسي» لن يبر، رأى بري أن الالتفات على المجلس النيابي والتعدي على صلاحياته أمر غير مقبول إطلاقاً.

وفي السياق، أشارت مصادر نيابية في الأكثرية إلى أن موقف ميقاتي يشكل ضغطاً كبيراً على قوى 8 آذار، لأنه يقدم دعماً لتعنّت تيار المستقبل بالتمسك بقانون الستين بعد أن رفضته أغلب الكتل النيابية والبطريك الماروني بشارة الراعي، وبالتالي فإنه يدفع فريق الأكثرية إلى السير بجدية نحو طرح القانون الأرثوذكسي أمام الهيئة العامة لمجلس النواب.

وقالت مصادر في كتلة التغيير والإصلاح لـ«الأخبار» إن دعوة الهيئات الناخبة «ليست أمراً يمكن تجاوزه بسهولة، ولينتظروا منا ردوداً عملية قريبة جداً، ومن خارج المهل التي حددها لنا».

بري رداً على ميقاتي: الالتفاف على المجلس النيابي والتعدي على صلاحياته غير مقبول

سليمان: لم اشعر يوماً بالغبن ضد المسيحيين

فيلم لينكولن، أيقنت كيف ان كلمة يمكن أن تبدل. فبدل ان نطالب بحقوق جماعة علينا ان نطالب بحقوق الجميع».

وفي ختام الجلسة، أشار وزير الزراعة حسين الحاج حسن إلى أن «توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لا يعني أننا سنسير في الانتخابات النيابية وفق هذا القانون»، فيما رأى الوزير علي حسن خليل أن «توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة محاولة لإحياء قانون الستين الذي دفن». لافتاً إلى أن «قانون الستين غير دستوري لإجراء الانتخابات على أساسه، وخطوة توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لها أبعاد سياسية». وأكد أن معظم الفئات اللبنانية ضد قانون الستين، متمنياً «ألا يزيد توقيع المرسوم التشنجات في الحياة السياسية اللبنانية».

أما وزير الداخلية والبلديات مروان شربل فأكد أنه «إذا تم الاتفاق على قانون تجري الانتخابات في موعدها». على صعيد آخر، تناول مجلس الوزراء ملف النازحين السوريين، وطالب الوزراء بتحديد جلسة مخصصة لدراسة هذا الملف من النواحي الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، في أقرب وقت ممكن. ودعا الرئيس ميقاتي المجلس إلى الانعقاد في السرايا الحكومية قبل ظهر الثلاثاء المقبل.



«السطو جنحة، أما ما يحصل فهو ذبح للبنان وهذه جريمة كبرى»، وأيدّه الوزير ناظم الخوري. ورد باسيل متوجهاً إلى سليمان «لأنك أكبر مني بالعمر والموقع. أنا تحدثت عن شعوري لأننا نحن الذين عشنا النفي والابعاد عن لبنان وأبقينا خارج السلطة. لكن هذا الشعور ليس خاصاً بل شعور فئة كبيرة من المسيحيين واللبنانيين الذين انتقصت حقوقهم. ونحن نتحدث عن واقع عملي، لأننا لم نستطع حتى من خلال مشاركتنا كعشرة وزراء في الحكومة أن نخرج المسيحيين منه. لذلك نريد قوانين تؤمن المناصفة الفعلية. ونحن نستخدم قصداً هذه الكلمات التي تجرح حتى يشعر الجميع بما نعيشه ونشعر به».

ورد سليمان مجدداً: «لقد تعلمت منك الكثير ولن أجيبك. ولكن حين شاهدت

التوافق على مشروع القانون. لكن ميقاتي لم يتدخل في النقاش الذي دار بين سليمان وعدد من الوزراء وبين الوزراء أنفسهم، وبعد تشديد وزراء الأكثرية «على عدم اعتبار هذه الخطوة بمثابة تأكيد إجراء الانتخابات وفقاً لقانون الستين». وقال باسيل في مداخلة التي أثارت السجال أن «ميثاقنا ودستورنا تحدثنا عن المشاركة والمناصفة ولا يمكن لأي فريق أن يعطل الميثاق ويعطي الحقوق لجميع الفئات من خلال غيابه. فغيابه هو أكبر ضرب للميثاقية وعدم احترام للشراكة». وأضاف: «لو كنا نقدر دستوراً او قانوناً يستولي على حقوق أي طرف فليقاطعوا، ولكنهم يقاطعون قانوناً يترجم المناصفة التي أقرها الدستور».

وأكد باسيل في مداخلة «أننا لن نقبل السطو على حقوقنا وحقوق المسيحيين وتكريس هذا الأمر». فرد سليمان على باسيل قائلاً: «أنا أكبر منك في الموقع وفي السن، وبمحببة أقول لك لا تستخدم كلمات كبيرة مثل سطو لأن هذه الكلمات تؤدي إلى مشاكل كبيرة. فانا لم اشعر ابدا بهذا الأمر ولا بالغبن ضد المسيحيين، لا حين كنت قائدا للجيش ولا في موقع كبير كرئاسة الجمهورية».

ورد العريضي معترفاً بأنه كان ثمة خلل في مراحل ماضية «لكن نشكر رئيس الجمهورية على موقفه، فهذه شهادة كبيرة». وقال ابو فاعور أن

ذهب رئيس الجمهورية ميشال سليمان بعيداً أمس خلال جلسة مجلس الوزراء في معارضته للمشروع الأرثوذكسي وتخطي مطالبة القوى المسيحية بتصحيح الخلل في التمثيل المسيحي، إذ قال خلال المناقشات: «أنا لم اشعر يوماً بالغبن الذي طال المسيحيين، لا حين كنت قائدا للجيش ولا حين أصبحت رئيساً للجمهورية». موقف سليمان الذي استشهد بفيلم «الينكولن» الأميركي استحق ثناء الوزير غازي العريضي وإشادة الوزير وائل ابو فاعور، ورداً مفصلاً من الوزير جبران باسيل.

ففي خلال المناقشات حول توقيع رئيسي الجمهورية والحكومة مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، أكد سليمان الذي ترأس الجلسة أنه قام بواجبه واستخدم صلاحياته. وأشار إلى أنه «ينظر إلى قانون الستين الانتخابي على أنه مات سريياً، لكنه لم يدفن بعد»، وأنه «يجب حصر الإرث وعدم ترك الجثة في الأرض»، وأن «دفنه يستوجب إيجاد قانون جديد»، لافتاً إلى أنه لا يزال يؤيد مشروع القانون الذي قدمته الحكومة.

ودار نقاش بين الرئيس نجيب ميقاتي والوزير علي حسن خليل الذي سأل ميقاتي كيف يمكن أن يقول ان الأرثوذكسي لن يمر، فرد ميقاتي بأنه استند إلى كلام الرئيس نبيه بري الذي قال انه لن يراس جلسة الا بعد



داعمي الأرثوذكسي، وخاصة مزادة النائب ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. «للاسف، كانت لجعجع حاضنة وطنية، وكان زعيماً للسنة، لكنه اليوم عاد إلى ما كان عليه». ينفي وجود صراع «مسيحي - درزي» مضمير على قانون الانتخابات: «موقف الرئيس ميشال سليمان والمستقلين أخرج الصراع من الدائرة المذهبية». يشدد على أن علاقته بالحريري جيدة، وممتازة على المستوى الشخصي: «في بداية انعطافتي مع ميقاتي، شرحت موقفي للحريري. لم يتفهم أنني أتعرض للضغط. كان تيار المستقبل يظن أن النظام السوري سيسقط خلال ثلاثة أشهر». ألم تكن مقتنعا بالامر ذاته؟ «أبدأ، أنا منذ البداية مقتنع بما قاله الشهابي، وبما وصلنا إليه اليوم».

تقرير

أين كان الميثاقيون حين ذهبوا الى انتخ



لم يسأل شركاء
المسيحيين
عام 1992 عن
العيش المشترك
او الميثاقية
التي تكثر اليوم
في تصريحات
ميفاتي
والحريري
وجنبلاط
(أرشيف)

الإرثوذكسي الذي توافقت عليه «المنطقة الشرقية»، اذا صح التعبير، نابع من ان الطبقة السياسية التي افرزتها انتخابات عام 1992 وشكلت النظام الذي لا يزال يتمسك بنتائج الإرادة السورية، تريد الحفاظ على مكتسباتها.

بعد تلك الانتخابات، جاء رفيق الحريري رئيساً للحكومة، وانتخب نبيه بري رئيساً للمجلس النيابي وتحول جنبلاط شريكاً في الحكم، ولم تكن الترويكا التي شارك فيها الرئيس

لم يسأل ممثلو الطوائف الأخرى، عام 1992، عن العيش المشترك، او الميثاقية التي تكثر اليوم في تصريحات رئيس الحكومة نجيب ميفاتي وتيار المستقبل والرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط وغيرهم من القوى السياسية الراضة للمشروع الإرثوذكسي بحجة انه يضرب «العيش المشترك والميثاقية».

حينها، رميت ما كانت تسمى «المنطقة الشرقية» خارج لعبة النظام، بحجة الإرادة السورية. اما اليوم، فرفض

لبنان بالانقسام. يوماً، كان العميد ريمون اده والرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون في باريس، والدكتور سمير جعجع والنواب المسيحيون الذي اقروا الطائف في بيروت.

تفاوتت المواقف الاولية من المشاركة في الانتخابات، اذ وقف اده اولاً مع اجرائها والمشاركة فيها، وتدرج موقفه الى تأييد مع صفيير رفضاً لها. وعاد الجميل الى بيروت، بعد اعوام الغربية الباريسية، ليخوض مع صفيير والقوات والاحرار والكتلة والتيار العوني معركة رفض الانتخابات، بعدما أيد عون وجعجع المقاطعة. اما النواب المعينون والممدد لهم منذ عام 1975 فتفاوتت مواقفهم بين مؤيد ومعارض. لكن المؤيدين للانتخابات من المسيحيين كانوا اقلية في خضم اكثرية مسيحية ساحقة معارضة تجلت بالمقاطعة الكبيرة للاقتراع، وكذلك باضطرار الوزير فارس بويز الى الاستقالة من الحكومة وسحب ترشيحه ومن معه في دائرة كسروان، الامر الذي ارجأ انتخابات هذه الدائرة الى 11 تشرين الاول من العام نفسه.

تعيد قراءة تلك المرحلة، في ضوء ما يحصل اليوم من رفض للمشروع الإرثوذكسي الذي توافقت عليه المسيحيون وأيده حزب الله وأمل، احياء كثير من الهواجس والاسئلة. في عام 1992 أجريت الانتخابات النيابية، ولم تسأل الطبقة السياسية آنذاك، ولا الطائفة السنية او الشيعية او الدرزية، عن موقف صفيير، ولا عن العصب المسيحي المتمثل بركي وحزب الكتائب والقوات والعونيين والكتلة الوطنية والاحرار، الراضين جميعاً لقانون الانتخابات وللعملية الانتخابية برمتها. نزل النواب الى المجلس النيابي واقتروا على قميص المسيحيين، من دون ان يخطر في بالهم ميثاق عام 1943 ولا غطاء صفيير وجعجع لاتفاق الطائف الموقع حديثاً.

لا ينكر احد ان في المشروع الارثوذكسي من العورات الكثير، وأنه لا يمثل طموحات المسيحيين. لكن غلطة الارثوذكسي تقابلها غلطة شركائهم الذين وقفوا ضدهم منذ عام 1992

هيام القصيفي

في آذار عام 1992، بدأ البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفيير حملته ضد اجراء الانتخابات «فيما تنتشر جيوش غير لبنانية على كامل الاراضي اللبنانية». رأى صفيير، آنذاك، ان الظروف السياسية والاجتماعية والأمنية غير ملائمة لاجراء انتخابات، فالمهجرون لم يعودوا الى منازلهم والمغتربون لا يستطيعون العودة الى لبنان، ولم يكن قد مضى على تعيين اربعين نائباً تطبيقاً للطائف وقت قصير.

خاض البطريرك الماروني، حينها، معركة مصيرية، بعدما بدا له ان الانتخابات ستتم بناء على امر عمليات دمشق التي افسادت من اللحظة الدولية المناسبة - بعدما وقفت الى جانب الدول الغربية في معركة تحرير الكويت - للاطباق على ما تبقى من النظام اللبناني واتفاق الطائف. وتأكد له ان حكومة الرئيس رشيد الصلح جادة في اقرار قانون على اساس اربع محافظات، مع تقسيم جبل لبنان اقسوية، وستزيد عدد النواب الى 128 نائباً. بقي صفيير ستة اشهر، بين اذار وآب تاريخ اجراء الانتخابات، ثابتاً من دون مهادنة في رفض اجراء الانتخابات واصفا اياها بـ «التعيينات» ومعتبراً انها تهدد

قراءة غير دقيقة

عطفاً على التقرير المنشور على غلاف صحيفتكم الصادرة أمس تحت عنوان «القوات بتتكلم عوني»، يهّم الدائرة الاعلامية في القوات اللبنانية التأكيد ان قراءة الاحداث المنشورة في خلفياتها، غير دقيق على الاطلاق ولا علاقة له باستراتيجيا القوات او بشرعتها الحزبية او سياسيتها او بحركة مصالحها واجهزتها الحزبية على اختلافها.

القوات اللبنانية
جهاز الاعلام والتواصل

أين العدالة التي تدعونها؟

أوجّه كلماتي هذه إلى كل من دعم ويدعم ما يسمّى الثورة في كل بلد عربي.

إنني أتحني احتراماً وإجلالاً لكل مساهماتكم في مساعدة الشعوب لنيل حرياتهم، وفي إرسال يد العون لكل المظلومين في أوطانهم ومن قبل حكوماتهم، وفي السعي الدؤوب وراء تحقيق العدالة والمساواة في شتى أرجاء المعمورة.

ولكن يخطر في بالي ذلك السؤال دوماً: هل نسي التاريخ إرهابكم وعدوانكم وكل فتكم الطائفية والعنصرية؟ هل نسي التاريخ التمييز بين السود والبيض؟ هل نسي التاريخ كل المجازر التي ارتكبتها بيد أذاتكم العدوانية الغاشمة؟ هل أنتم نسيتم كل هذا؟ أم أنكم تناسيتموه؟ هل أنتم من توكل في الدفاع عن حرية الشعوب؟ هل العدالة في تحريض الأخ على أخيه؟ أو في وضع الفتى بين أبناء الجلدة الواحدة؟ والسؤال الأهم في كل هذا يبقى: أين العدالة التي تدعونها؟

كان أبي دوماً يخبرني تلك الحكاية عندما كنت شاباً يافعاً فيقول: «كان في إحدى المدن حي صغير يقطنه أناس كثير من كل الطبقات ومن جميع فئات المجتمع. وذات يوم وقع شجار بين اثنين من ذلك الحي فتجمع الناس لتهدئة النفوس، وبعد أن فُض النزاع وذهب كل في سبيله، قام أحد التجار في الحي بمناداة المتخاصمين وقال لهما: لماذا تتخاصمان وانتما صديقان حميمان؟ فرويا له ما حدث، فقام ذلك الرجل عن كرسية وأتى بمسدسه من خزنته وأعطاه للأول فأبى أن يأخذه، فأعطاه للثاني فمد يده ليأخذه فلم يعطه إيّاه، وسأله: لم أنت بحاجة للسلاح؟ فقال: للدفاع عن نفسي، فسأل الأول: لماذا لم تأخذه؟ فقال: لأمنع الشر من الدخول إلى نفسي».

وأنا أقول: ليس المهم أن نحصل على سلاح نقتل به بعضنا البعض، بل المهم هو أن نحمل ذلك السلاح في وجه من يحرصنا على قتل بعضنا البعض».

أحمد سعيد أبو لطيف

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

القضاة يخيبون قرطباوي... طارت التشكيلات

عن السلطة القضائية، بل ناتج عنها... لفقدان الإرادة لدى القيمين عليها بإخراجها من هذا الوضع، الأمر الذي ظهر من خلال رد التشكيلات القضائية من قبل وزير العدل».

أوساط قضائية أكدت لـ «الأخبار» أن أعضاء مجلس القضاء الأعلى، بعد نحو 10 أشهر من الاجتماعات والنقاشات، وجدوا أنفسهم «عاجزين عن نقل بعض القضايا من مراكزهم، وتحديداً في النيابة العامة وبين قضاة التحقيق، نتيجة الضغوط السياسية من مرجعيات هولاء تارة، ونتيجة حسابات شخصية بين القضاة أنفسهم تارة أخرى». هكذا، يظهر القضاء في لبنان، مرة أخرى، أنه جهة «هجيئة» بتركيبها، تشبه كل شيء آخر في لبنان، وبالتالي «لا يؤمل منها فعل ما تعجز القوى السياسية عن فعله في شؤون أخرى، طالما أن التركيبة الملتية، أو المذهبية - السياسية، هي ذاتها. التبعية تجري في الدم. ولذلك فإن التخط وعدم الفاعلية نتيجة طبيعية لتلك التركيبة».

يرفض قرطباوي الخوض في التفاصيل حفاظاً على ما يسميه «إستقلالية القضاء». لكنه يلخص سبب رده التشكيلات القضائية بأنها «لا تركز إلى معايير موضوعية، مثل مبدأ الخواب والعقاب، إضافة إلى

زلت تفعل فعلها، تحصل على ما تريد من مواقع لأسماء معينة، وذلك لغايات وحسابات شخصية محض. ويتأكد هذا القول، أكثر، مع رأي نقابة المحامين في بيروت، التي أسفت في بيانها «لما آل إليه وضع القضاء في لبنان، وهذه المرة ليس لسبب خارج



لا يزال صداه يصدح في أروقة العدلية. أصبحت «السابقة» على لسان كل قاض ومحام ومهتم. واللافت أن قرطباوي، بحسب بيانه، على قناعة بأن للقضاة والمحامين والمواطنين «الحق في المعرفة». بهذه العبارة افتتح بيانه. كان لديه طموح، بعد جلسات ومشاورات مع القضاة، بأن يخلصوا إلى تشكيلات تسير باتجاه الإصلاح القضائي. خاب أمل الوزير، الذي، بحسب أوساطه، كان يظن أن القضاة سيحفظون له ما فعله من أجلهم، إذ «لطالما رفض كشف أسرارهم للإعلام، ولطالما حثهم على الإيمان بأنهم سلطة مستقلة... كان يأمل منهم تقدير ما يفعله لناحية عدم تدخله في صياغتهم للتشكيلات، على عكس ما كان يفعل من سبقة من وزراء، ليتبين أنه كان يراهن على ما لا يراهن عليه». هكذا، يجد قرطباوي اليوم نفسه أمام الصورة الحقيقية للقضاء في لبنان: القضاء الواقعي، المترهل، وغيره من الأوصاف التي كان الوزير يرفض نعت القضاء بها منذ توليه الوزارة.

والواقع أن القضاة، وبشهادة كثيرين منهم، أعجز عن صياغة تشكيلات من تلقاء أنفسهم. لكنهم أدمنوا التدخلات التي كانت سابقاً محصورة في الجهات السياسية، ليتضح اليوم أن «امبراطوريات» قضائية سابقة ما

خاب أمل وزير العدل شكيب قرطباوي. القضاة الذين لطالما دافع عنهم، أثبتوا أنهم غير قادرين على الخروج من «الذهنية القاصرة». قرطباوي ردّ التشكيلات القضائية لأنها، في رأيه، غير إصلاحية، وبالتالي... طارت التشكيلات إلى أجل غير مسمى

محمد نزال

لم يُعرف عن وزير عدل في لبنان أنه كاشف الرأي العام بملاحظاته على التشكيلات القضائية المرفوعة إليه. في العادة، يرفع مجلس القضاء الأعلى التشكيلات للوزير، بحسب الأصول القانونية، فيبدي ملاحظاته بعيداً عن أي ضجيج... قبل أن يجري الإتفاق أو «الصفقة» من تحت الطاولة». غير أن خروج وزير العدل شكيب قرطباوي على هذا السائد، قبل أيام، وإعلانه ردّ التشكيلات القضائية بحجة أنها لا تمثل خطوة نحو الإصلاح القضائي،

إبانت 1992؟



الياس الهراوي الا لتتمتع في ابعاد المسيحيين عن النظام. وبقي نظام الترويكاف فاعلاً في تكريس النتائج السياسية لمفاعيل انتخابات 1992، والتي تجلت لاحقاً في الممارسات المتلاحقة لإخراج المسيحيين من المعادلة عبر ادخال جعج على السجن، والتهديد بأن العشب سينبت على درج بكركي، وصولاً الى 7 آب. لم يقلب استحقاق عام 2005 المعادلة. حاول ممثلو النظام، المكرس بفعل الوصاية السورية، اجترح التحالف

الرباعي لتثبيت ديمومة هذا النظام والحفاظ على مكتسباته. ولعل حزب الله، وحده، حاول الخروج من هذا التحالف بعد 7 ايار، واليوم بوقوفه الى جانب المشروع الارثوذكسي.

بالامس، جدد القيادة المسيحيون تمسكهم بالمشروع الارثوذكسي، ولو عن خطأ، لا يوافقهم عليه مسيحيون آخرون. وقد لا توازي غلطة الاجماع المسيحي على الارثوذكسي، الا الاجماع على رفضه، من جانب الذين يحاولون بكل قواهم الحفاظ على مكتسبات قديمها لهم على طبق من قضة النظام السوري الذي يقفون اليوم ضده، ولو زجوا بالبلد في الفراغ.

في هذه المعمعة يحاول رئيس الجمهورية التمايز عن الهراوي بلعب دور توافقي، فلا ينجح حتى الرئيس اميل لحود، حاول القيام بخطوة ولو متأخرة بتوجيه رسالة الى المجلس النيابي من اجل اقرار قانون يرضي المسيحيين.

ليس محتماً ان يقر الارثوذكسي، إلا أن الطوائف الأخرى اعترفت، بعد حملة عون وجعج والجميل، بحق المسيحيين في المناصفة. لكن يبقى ان ما يميز مرحلة عام 1992 عن 2013، ان المسيحيين يحاولون اليوم تقديم بدائل، ويفتحون الطريق امام مشاريع قوانين أخرى، ولا يزالون يدعون الى توافق حول مشروع يؤمن المناصفة، ولا يطالبون بحصة الطوائف الأخرى.

اما في الضفة المقابلة، فهناك من يستمر برفض تقديم أي مشروع بديل ما عدا القانون الذي يؤمن له حصته وحصه المسيحيين معاً، تماماً كما فعل طوال واحد وعشرين عاماً. وهناك من لا يزال يحلم بالمكتسبات التي وفرتها له الوصاية السورية على انها حقه الطبيعي، ولو خرج السوريون من لبنان وعادهم قولاً وفعلاً. وهناك، بعد كل ما سبق، من لا يزال يرمي المسيحيين بتهمة ضرب الميثاقية والعيش المشترك.

بهدهوء

واشنطن: العين بصيرة ...

الإيراني بالعقوبات، أو حتى دفع الإيرانيين إلى ثورة برتقالية. هنا، تلمع فوائد التشدد الوهابي والسلفي الذي من شأنه محاصرة إيران الشيعية بالعداء العربي السنني، فتغدو ممارسة المزيد من الضغوط على السعودية باتجاه التحديث، سابقة لأوانها.

لكن العقل الأميركي الذي يتسم بالتجريبية والجزئية، يحاذر من استخدام استراتيجية العداء للشيعية في العراق، حيث قبلت واشنطن، مضطرة، بمعادلة معقدة من تقاطع النفوذ والمصالح مع إيران، ولكنها كانت، وما تزال، ضرورية للحد من الخسائر السياسية المتتالية في الحرب العراقية. وعلى هذه الخلفية، لا تحظى المشاريع السننية الانفصالية أو التصعيدية نحو مواجهة مذهبية في العراق (عمادها القاعدة)، بتعاطف أميركي. وهو ما ينطبق على لبنان، المطلوب الحفاظ على استقراره الهش، ولكن مع الإبقاء على عناصر توتير محدودة، يمكن استخدامها ضد المقاومة في حينه.

إلى وقت قصير، قرر الأميركيون أنه لا يوجد مفاوض فلسطيني. ويؤكدون، الآن، أنه لا يوجد، لدى الإسرائيليين، مفاوض أيضاً. وبما أن التطورات الإقليمية والدولية تدفع نحو تبلور مصلحة أميركية عاجلة بإحجاز نسوية سياسية بين الطرفين، وربما تكون المقاربة في مبادرة يتم فرضها عليهما. وقد اتضحت، بسرعة، ملامح هذه المبادرة: مطالبة تل أبيب بتقديم «جدول انسحاب زمني مفصل من الضفة الغربية»، إلى الرئيس الأميركي، باراك أوباما، لدى زيارته المنطقة في 20 آذار الجاري. سلاح، هنا، أن تعيين حدود الانسحاب، متروكة كلياً للجانب الإسرائيلي الذي طالما رهن انسحابه من الضفة بموافقة الفلسطينيين على الاقتطاعات الإسرائيلية من أراضيهم لمصلحة الاستيطان والأمن. أوباما يطلب من الإسرائيليين تنفيذ انسحابهم وفقاً لخراطيمهم بالذات، وسيقوم، من جهته، بفرضها على الفلسطينيين مقابل الدولة التي ستغدو سباقاً واقعياً لـ «صراع ديمقراطي» بين الأطراف الفلسطينية التي سيكون عليها راب الصدع بين مركزي السلطة في الضفة وغزة، أو القبول بدولتين فلسطينيتين كأم واقع يفرض على دولة الضفة، ضرورة الكونفدرالية مع الأردن كمخرج وحيد.

بالنسبة للأميركيين الذين استعدوا «القناعة بضرورة استقرار الأردن كأولوية مستقلة»، وتوصلوا إلى تقدير «خطواته الإصلاحية الداخلية وسياساته الخارجية المتزنة»، فإنهم لن يسعوا إلى فرض شيء محدد على عمان، تاركين تكوّن الحل الكونفدرالي للسباق السياسي الأردني الداخلي، حيث يضغط تيار فلسطيني كبير، مدعوم أميركياً، باتجاه فرض صيغ لحلول أردنية لمشكلة اللاجئين والنازحين وصلة الضفة مع العالم.

ناهض حنر

الأوساط الفكرية - السياسية الأميركية، المدبرة الخلفية لمواقف «الإمبراطورية» وبرامجها، تبدو للزائر المحاور من المنطقة العربية، الآن، أقرب إلى وضع نظيرتها العربية؛ أي تعوزها القدرة على ضبط حركة واقع يتفلسف باختصار: العين بصيرة واليد قصيرة!

نبدأ بحليفي الولايات المتحدة الرئيسيين في الشرق الأوسط، السعودية وإسرائيل، إنهما حليفان ثقيلان الظل والتجاوب، مؤذيان، مكلفان سياسياً وأمنياً، غير أنهما شران لا بد منهما، ولا مناص من التعاطي معهما بحرص يصل إلى تحريف السياسات الأميركية التي يرى منظورها اليوم أن «السعودية بلا قيادة» بينما «القيادة الإسرائيلية غير مؤهلة» للتفاعل مع سياق الضرورات التي تفرض على واشنطن استراتيجياتها في المنطقة.

«المجتمع السعودي هو المصدر الرئيسي للأفكار الإرهابية، والممول الرئيسي للإرهابيين الذين تحاربهم الولايات المتحدة». وهي التي تجد نفسها متورطة في سوريا في مسار مظلم، تراه، ولكن ضعف قدرتها على التدخل يجعلها أسيرة له، تستعين به مضطرة، وتسعى إلى مقارنة ليست لها أدوات ميدانية. لا يفكر الأميركيون كثيراً بفطر ودورها، إنها «في وزن الذبابة»، لكن السعودية الكبيرة المعقدة التركيب المجتمعي والسياسي والثقافي، وركيزة السياسات النفطية الأميركية، هي صندوق آفاع ينبغي التعامل معه - رغم اهترائه، بل بسبب هذا الاهتراء - بحذر شديد وصبر واضطرار إلى ازدواجية التحالف مع منبع الإرهاب ومحاربة الإرهابيين، في آن.

المشكلة الأميركية الأكبر تتمثل في الحليف النافذ، إسرائيل التي تهرب من استحقاقات التسوية الفلسطينية نحو التصعيد ضد إيران، ربما نحو الحرب. الولايات المتحدة الخارجة من حربين منهكتين في أفغانستان والعراق، وتعاني من الأزمة الاقتصادية - المالية التي تهدد العالم الرأسمالي كله، بينما يواصل التتين الصيني صعوده، حزمت سياستها نحو إيران بكلمتين: لا حرب، تبدو، مع ذلك، ممكنة جراء الجنون والابتزاز الإسرائيليين. قررت واشنطن، وسيلة واحدة لاحتواء الخطر الإيراني هي العقوبات، وهي لا تنظر إلى القنبلة النووية الإيرانية كخطر جدي. يظل السلاح النووي، بالنسبة للأميركيين والروس والإسرائيليين والإيرانيين الخ، سواء بسواء، خارج الاستخدام الفعلي في الصراعات الإقليمية والدولية. ولا يوجد، إذاً، خطر محدد، بينما يمكن، بالنسبة لواشنطن، تعديل السلوك

علم وخبر

مهرجان 14 آذار بلا برنامج

تضغط شخصيات في فريق الرابع عشر من آذار باتجاه إقامة احتفال كبير في الذكرى الثامنة لـ «انتفاضة الاستقلال». وُجِّرت قاعة البيال لإقامة مهرجان، إلا أن العضلة التي يواجهها الفريق هي «غياب الفكرة والبرنامج الواضح». وحتى الآن لم يُحدّد ما إذا كانت هناك كلمات للأحزاب، أو أن المهرجان سيقصر على بعض الكلمات لشخصيات مستقلة كما حصل في 14 شباط.

المستقبل في وجه الاشتراكي

بدأ الحزب التقدمي الاشتراكي العمل على منع تيار المستقبل في إقليم الخروب من تسلّم رئاسة اتحاد بلديات إقليم الخروب الشمالي في أيار المقبل، حيث يفترض - بحسب الاتفاق - أن يتسلّم رئيس بلدية شحيم محمد منصور المحسوب على المستقبل رئاسة الاتحاد من رئيس بلدية مزبود محمد حبنجر المحسوب على الاشتراكي. ويعمل الأعضاء المحسوبون على الاشتراكي في بلدية شحيم على تقديم شكاوى بحق منصور إلى القائمقام ووزير الداخلية والبلديات مروان شربل تتعلق بجملة مخالفات ارتكبتها منصور في الأعوام الثلاثة الأولى من رئاسته للبلدية.

حظوظ صوايا تنراجع

تدخّل النائب زياد أسود في الانتخابات البلدية في كفرحونة لتحقيق الوفاق، في محاولة لتجنب المعركة التي حصلت في البلدة، إلا أنه لم يصل إلى نتيجة رغم التقارب بينه وبين منسّق التيار الوطني الحر في جزين أنطوان فرحات. ولفقت مصادر في التيار إلى أن نجاح لائحة كفرحونة برئاسة سامي عيسى، بدعم من المرشح السابق عصام حداد، أثرت على النائب عصام صوايا وأفقدته الكثير من حظوظه في الترشّح للانتخابات النيابية المقبلة.

ما قل ودل

يُعدّ عضو كتلة المستقبل النائب نهاد المشنوق اقتراح قانون لرفع سنّ التقاعد للضباط الذين يتولون قيادة الجيش ورئاسة الأركان ولقادة الأجهزة الأمنية الثلاثة،



الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة. ويتوقع أن يشمل الاقتراح من يشغلون حالياً هذه المناصب، علماً بأن إقراره مرهون بعقد جلسة تشريعية يُقر فيها قانون الانتخابات.

القضائية

«إمبراطوريات» قضائية سابقة تحصل على ما تريد من مواقع لأسماء معينة لغايات وحسابات شخصية

فهو مصرّ على نمط من المثالية التي لا مكان لها في الواقع اللبناني، والتي، للأسف، لا تُقدّر حتى من جانب القضاة أنفسهم».

يُذكر أن مجلس القضاء الأعلى المؤلف من 10 أعضاء، بتركيبته الحالية، تتمثل فيه كل الجهات السياسية الفاعلة. طبعاً، ليس كل القضاة من صنف واحد، وليسوا كلهم مرتهين بشكل أعمى للسياسيين، وهذا ما أكده عدد لا بأس به منهم لـ «الأخبار». غير أن من يؤثرون إرضاء مرجعياتهم السياسية، على حساب قراراتهم القضائية، لديهم من القوة «ما يمنع أي قاض مستقل من الظهور والتأثير».

إذاً، ردّ الوزير قرار التشكيلات إلى القضاة المعنيين، وهوّلاء، بحسب القانون، يمكنهم اليوم الإصرار على موقفهم بتثبيت القرار، من خلال التصويت عليه بغالبية 7 أصوات. لكن، وبحسب بعض القضاة الذين خبروا الواقع الحالي، فإن المجلس «عجز من أن يقدم على هكذا خطوة، نظراً لعدم استقلاليته أولاً، ولعدم تجانسه ووحدة موقفه ثانياً، وبالتالي سندخل في مرحلة من الحرد بين وزير العدل ومجلس القضاء. وهذا يعني أن التشكيلات، خصوصاً مع قرب انتهاء السنة القضائية، قد أُرجئت إلى أجل غير مسمى. اللهم إلا في حال حصول معجزة».

مبدأ المداورة خصوصاً في القضاء الجزائي، مع ملاحظة مبدأ انتاجية كل قاض... باختصار إنها تشكيلات لا تشكل خطوة نحو الإصلاح القضائي الذي أعمل من أجله منذ تولي الوزارة». تلقى قرطباوي من متابعين بعض الانتقادات لقراره، خصوصاً أنه هو من وافق، أصلاً، على تعيين القضاة الذين يتألف منهم مجلس القضاء الأعلى. غير أن الواقع، والواقع عبارة مألوفة جداً في لبنان، لم يكن يسمح له بتحدي كل الجهات السياسية من خارج الحكومة وداخلها، ومنها التيار الوطني الحر الذي، بحسب بعض المتابعين، «لا يوافق كثيراً على عقلية الوزير في إدارة الشؤون العدلية...

تقرير

ضي وادي خالد تتحالف «القاعدة» مع..



يعمل عناصر القوات والكتائب على مراقبة الحدود ورصد تحركات الجيش السوري وتهريب السلاح (أرشيف)

في وادي خالد تلتقي الأضداد

الأيدولوجية تحت

شعار «اسقاط بشار

الاسد». تلتقي «جبهة

النصرة» مع أحزاب

لبنانية (ومسيحية)

من مكونات 14 آذار.

إلى «تنظيم الأنصار»،

الجناح العسكري

لتيار المستقبل، فإن

لـ «النصرة» صلة مع

القوات اللبنانية التي

تنفذ في وادي خالد، على

ما يبدو، توصية قائدها

الشهيرة: فليحكم

الإخوان. كما يبدو أن

حزب الكتائب انغمس

في «نصرة» المعارضة

السورية

في وادي خالد تتمظهر ما يمكن تسميته بـ «اختراقات أو امتدادات جبهة النصرة داخل 14 آذار». وتحت مقولة «اسقاط الاسد ولو عبر تحالف شيطاني»، تنسج بكفيا ومعراب، كل من جانبها، خيوط صلة مع متشددين تكفيريين، في وقت تتصاعد صرخة مسيحيي سوريا والعراق ومصر، اعتراضاً على ممارسات تهذ وجودهم.

ماذا يحدث في وادي خالد؟

البداية من سجن رومية الذي تشي قصصه بتحوّله مصنعاً لإنتاج توليفات جديدة من الجماعات الإسلامية التكفيرية. رومية لم يعد سجنًا فحسب، بل حوّلته سوء الإدارة الامنية الى «منتدى تعارف» بين رموز التكفيريين، ومركزاً لتشكيل جماعات جهادية جديدة. وأحدث هذه الحالات، تتمثل بتعارف بين المدعو بلال ع. ج. ح. من قرية رجم عيسى، اثناء قضاؤه محكوميته بتهمة الانتماء

لـ «فتح الاسلام»، و«الاخوانجي» الليبي المعروف باسم «البشتي». ولدى خروج بلال من السجن، شكّل، إنفاذاً لإتفاقه مع زميله الليبي، أول مجموعة تابعة لـ «الإخوان المسلمين» في منطقة وادي خالد وفق النموذج الليبي. وتتواصل هذه المجموعة مع تنظيم «القاعدة» عبر شبكة الثريا. وحتى الآن، بلغ عدد أعضائها نحو ثلاثين عنصراً موزعين في قرى رجم عيسى ورجم حسين ورجم

خلف، وأبرزهم ف. س. وربيع ب. وخالد أ. ج. وتنشط هذه المجموعة، منذ تشكيلها قبل أشهر، في التدريب والإعداد، وأيضاً في القتال في منطقتي تللكخ والقصير السوريتين. وينسّق نشاطها بين لبنان وريف حمص خالد أ. ج.، المقاتل السابق في بابا عمرو، والذي تربطه علاقات بكل من العقيد المتقاعد عميد حمود الذي يرأس مجموعة «الأنصار»، والسلفي

40 كلم من الحدود الشرقية تحت سيطرة المعارضة السورية

عفيف، دياب

بسط مقاتلو المعارضة السورية سيطرتهم على خط حدودي اساسي مع لبنان، من فليطا شمالاً وحتى رنكوس وعسال الورد وحوش عرب جنوباً. ويات هذا الخط الحدودي بوابة مشرعة على الأراضي اللبنانية المتاخمة الممتدة من عرسال شمالاً وحتى جرود بريثال العالية وحام ومعربون والطفيل. وكشفت مصادر امنية لبنانية لـ «الأخبار» ان الجيش السوري انسحب من عشرات المواقع العسكرية التي كانت تشرف على الحدود اللبنانية الشرقية. فتقدّمت كتائب مقاتلة من المعارضة وسيطرت على هذه المواقع ونقاط المراقبة. وأضافت أن هذا «الشريط الحدودي» وُضع تحت مراقبة مشددة، تحسباً لأي عمليات تسلل نحو الأراضي اللبنانية، ولضبط محاولات التهريب وعبور الاشخاص.

سيطرة مقاتلي المعارضة السورية على هذا الخط الحدودي الاساسي الذي يمتد على مسافة تقدر بـ 40 كلم، وبعمق يتراوح ما بين 20 و30 كلم، شرّع ابواب

العبور من الاراضي اللبنانية مباشرة نحو الداخل السوري. وأصبح العبور من عرسال الى فليطا فيبرود لا يستغرق سوى ساعة واحدة، فيما بات العبور نحو رنكوس وعسال الورد والجبة ومزارع القلمون أكثر يسراً بعد ذوبان الثلوج. وأوضح «أبو الوليد»، أحد مقاتلي المعارضة السورية، أن «الجيش الحر» انهي أخيراً سيطرته العسكرية والامنية على كافة المعابر والمسالك التي تربط بجرود لبنان، ورنكوس وعسال الورد بالطفيل والجرود العالية ليعلبك، مشيراً الى ان هذه السيطرة جاءت بعدما نقل الجيش السوري نقل قواته الى الريف الشمالي - الغربي لدمشق.

وأفادت المصادر الأمنية اللبنانية أن انفلاتاً أمنياً واسعاً سُجّل في المقلب الآخر من الحدود، وأن الاتصالات التي كانت تجري مع الجانب السوري للتعاون في ضبط الحدود انقطعت. وأوضحت أن مقاتلين سوريين حاولوا خلال اليومين الماضيين التسلل من فليطا باتجاه الأراضي اللبنانية «وتراجعوا بعدما لاحظوا تشدداً من قبلنا». ونفت

حصول اي تبادل لاطلاق الرصاص «وأبلغناهم بشكل غير مباشر انه ممنوع اللعب معنا هنا، او تجاوز الحدود».

ولفتت المصادر الى أن المعلومات الاولية تشير الى استعداد الجيش السوري لتنفيذ إعادة انتشار مع جانب آخر من الحدود لتعزيز وجوده في اطراف دمشق الغربية والجنوبية - الغربية. وأبدت هذه المصادر تخوفها من تمدد مجموعات سورية مسلحة وسيطرتها على معابر غير رسمية مع لبنان.

وكان قادة في المعارضة السورية المسلحة أبلغوا «الأخبار» ان كميات من الاسلحة الاوكرانية اشترتها المملكة السعودية وصلتهم عن طريق لبنان. وأوضح احد الضباط المنشقين في لقاء قرب قرية فليطا السورية ان المسلحين تلقوا أخيراً كميات من الصواريخ المضادة للدروع واسلحة دفاعية متوسطة وخفيفة وصلتهم عبر معابر غير شرعية من لبنان. لكنه أكد ان الكمية «محدودة جداً»، لافتاً الى ان سيطرة المعارضة على جزء من الحدود مع لبنان «سيسمح لنا بتلقي امدادات عسكرية».

القوات والكتائب



تقرير

أوساط ميقاتي الانتخابات مؤجلة

داخلي، لكن الفرق بين الدعمين أن الأطراف الداخلية تختلف على كيفية إدارة هذه السياسة، وليس رفضها من حيث المبدأ». وعن تعبير ميقاتي عن أسفه «لبقاء موقف الرئيس سعد الحريري كما هو»، وأن لا تواصل معه حالياً، مع تأكيد أنه «في السياسة لا خصوصيات دائمة»، أكدت أوساط رئيس الحكومة أنه «لا يريد أن تصل علاقته مع أحد، خصوصاً مع الحريري إلى حدّ الصدام لأنه يتبع سياسة اليد الممدودة حرصاً منه على وحدة الطائفة والبلاد». وعمّا إذا كان كلامه مؤشراً على فتحه كوة في جدار العلاقات بينه وبين الحريري تمهيداً، ربما، لتحالف الجانبيين معاً إنتخابياً مجدداً، أكدت الأوساط أن «لا مانع لدى ميقاتي، ولكن إذا كتب أن يقام تحالف إنتخابي جديد، فإنه سيكون هذه المرة بشروط ميقاتي لا الحريري».



عبد الكافي الصمد

بدا كلام رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في اطلالته التلفزيونية مساء أول من أمس، أشبه بلغز. فهو مرشح للانتخابات، لكنه لن يكون رئيساً لحكومة تشرف على هذه الانتخابات التي «يجب أن تجري في ظل حكومة حيادية». وعندما سئل ما إذا كان سيستقبل قبل الاستحقاق الانتخابي، لم يعط جواباً واضحاً، ما أثار تساؤلات عن موقفه الحقيقي، وما إذا كان كلامه بندرج في إطار المناورات السياسية والموقف الرمادي الذي يتقن تلوين مواقفه به لإحداث بلبلة واريابك في صفوف خصومه.

وفيما فضلت أوساط مقربة من ميقاتي وصف موقفه بـ «القطبة المخفية» وليس «الغز»، معتبرة أن «كلامه يؤكد إرجاء الانتخابات»، رأى مراقبون في كلام رئيس الحكومة إشارة إلى أنه في حال توافق الأطراف على قانون إنتخابات جديد، فإن تشكيل حكومة حيادية تشرف على الإنتخابات سيصبح تحصيل حاصل، كون التسوية إذا حصلت ستكون ضمن سلة واحدة تشمل قانون الإنتخابات والحكومة الحيادية معاً.

إنطلاقاً من هذه المعطيات، تؤكد أوساط ميقاتي أن الأخير «بإق في رئاسة الحكومة إلى أجل طويل، لأن وجوده في السرايا الحكومية بات ينظر إليه على أنه ضمانته للإستقرار في لبنان». ولغفت إلى أنه «كما حصل ميقاتي على تأييد خارجي وحظي بدعم للإستمرار في سياسة النأي بالنفس عن أحداث سوريا، فإنه يحظى في المقابل بدعم

تقرير

مسجد الحريري مفتوح للأسير

توقيفه، فيما الباقون أوادم». وأمس، تمكّن الأسير، للمرة الثانية، من اختراق الطوق العسكري الذي فرضه الجيش في محيط مسجد بلال بن رباح في عبرا المنعه من الخروج وتنظيم التحركات. وإذ تردد بأنه كسر الطوق يوم الأحد بالتخفي بارتداء عباءة نسائية ونقاباً على غرار مناصراته وقاد سيارة عادية، تمكن أمس من الخروج بحرية، ولكن ليس إلى ساحة النجمة، بل إلى الطريق الجديدة في بيروت حيث وصل مع العشرات من أنصاره في حافلات إلى مسجد الإمام علي. ومن دون إبلاغ إمام المسجد مسبقاً، دخلوا إلى المغسل حيث توضأوا. لكنهم لم يدخلوا المسجد لتأدية الصلاة بل خرجوا مجدداً إلى باحته وجمعوا بعض المارة من حولهم حيث ألقى الأسير خطبة قصيرة وعاد أذراجه. وبالتزامن، تجمع حوالي مئتين من أنصار الأسير بقيادة معاونه الشيخ أحمد الحريري في دوار إيلينا في صيدا. بشكل مباحث، تنادى هؤلاء من كل حذب وصبوب، في مجموعات صغيرة. التجمع الذي سبب زحمة سير خانقة، آخر وصول الجيش لأكثر من ربع ساعة. في هذه الأثناء، خطب الحريري بالمعتصمين مكرراً مواقف شيخه. وما إن باتت طلائع أليات الجيش وفوج المغاوير، حتى تفرق الحشد بسرعة قياسية، كما تجمع. ومساء، دعا الأسير مناصريه إلى جولة ميدانية جديدة اليوم لم يحدد زمانها أو مكانها.

أمال خليك

دعا إمام مسجد بلال بن رباح أحمد الأسير مناصريه إلى أداء الصلاة يوم الجمعة المقبل في مسجد بهاء الدين الحريري المقابل لدوار مكسر العبد في صيدا. وتم التنويه في نص الدعوة أن الأسير «لن يكون الخطيب وليس لديه أي نشاط داخل حرم المسجد لا قبل الصلاة ولا بعدها». الدعوة جاءت لافتة في الشكل والمضمون. فالمسجد، وفي عز الإعتصام المفتوح الذي دام قبالةته 35 يوماً، لم يفتح للأسير ومناصريه. حتى أن مناصرات الشيخ الصيداوي، قبل استحداث مخيم الإعتصام، كن يقصدن مسجد البزري على بعد كيلومترات لقضاء لياليهن.

وبالتزامن، تردّد أن الشيخ داعي الإسلام الشهبان دعي لإمامة صلاة الجمعة وإلقاء خطبة أمام الأسير وجماعته. وفي اتصال مع «الأخبار»، لم يحسم الشهبان أمر الصلاة الصيداوية، فلم ينفها أو يؤكدّها، بل لوّح باحتمال حصولها قائلًا إن «كل شيء وارد». علماً أن الشهبان كان قد شارك في اجتماع لهيئة العلماء المسلمين في طرابلس، الأحد الفائت، تطرق إلى أزمة الأسير، وجرى الاتفاق فيه على بذل الهيئة كل الجهود الممكنة لإخراجه من الأزمة التي أوقع نفسه فيها». وقال الشهبان لـ «الأخبار» إنه «مستعد للمضي في كل مسعى خير»، لكنه رفض مقاربة الأمر من باب أن «الأسير مجرم والواجب

ضمن مفهوم «نصرة» المعارضة السورية في سعيها لاسقاط الرئيس بشار الأسد. تتألف هذه المجموعة من نحو أربعين عنصراً، ولديها مكتب غير معنن، هو منزل محمود ن. نفسه في محلة المصلية. والمعروف عن الأخير، في الأوساط القريبة منه، بأنه على علاقة قديمة بالسفارة الأميركية في بيروت ويتواصل بشكل دائم مع المسؤول الامني في معراب.

كما أن هناك، أيضاً، مجموعة تابعة لحزب الكتائب في المنطقة تنشط كذلك في فعاليات «نصرة» المعارضة السورية، يقودها مسؤول للكتائب في المنطقة يدعى محمد ي. وهو محسوب على النائب سامي الجميل، ويعاونه شقيقه احمد. ويصل عدد الكتائبين في وادي خالد إلى نحو ثمانين عنصراً. وتتركز مهمة عناصر القوات والكتائب على مراقبة الحدود وجمع معلومات حول تحركات الجيش السوري وتسهيل نشاطات «الجيش السوري الحر» وتهريب السلاح من بشري إلى وادي خالد.

يذكر ان معابر تهريب السلاح المعتمدة، بكثافة في هذه المرحلة في تلك المنطقة، هي معبر النصبوب في جبل اكروم - البويت، ومعبر الشبية من بلدة الهبيشة حيث يجري اجتياز النهر ليصبح المتسللون على أوتوستراد حمص. وتشهد هذه المنطقة حركة نشطة في تهريب الاصوليين الفارين من تلكلخ الى وادي خالد. وبرزت عملية حدثت يوم 11-11-2012 عندما تم تهريب قائد مجموعة شهير في تلكلخ اسمه عمر العكاري، والجريح حسن خ. المعروف بـ «ابو عبيدة» الذي نقل الى مستشفى الزهراء، وضابط معروف باسم «سامح» أصيب في معارك بلدة الحصن.

(الإخبار)

للتدريب بمشاركة عناصر من «الجيش السوري الحر». ولفترة طويلة، أشرف العقيد الفار من الجيش السوري عبد الله الخطبي على المجموعات، قبل أن ينتقل، لأسباب أمنية، الى طرابلس حيث يقيم في شقة استأجرها حمود في منطقة الضم والفرز. وقد استخدم الخطبي أكثر من مرة، لتمويه تنقلاته بين طرابلس ووادي خالد التي يتردد عليها باستمرار، سيارة تحمل لوحة زرقاء تابعة لنائب لبناني. وتربطه

تحت مقولة «اسقاط الاسد» تنسج بكفيا ومعراب خيوط صلة مع متشددين تكفيريين

علاقة مصاهرة بالمسؤول في تيار المستقبل ع. م. الملقب بـ «عامر المكسور». وهو أقام لدى الأخير في الفترة الاولى التي تلت فراره من سوريا. وضمن هذه المجموعة، يتولى الشيخ السلفي عماد ج. (المعروف باسم «عماد الملبس»)، إيواء عناصر فارين من الجيش السوري. وهو استأجر لنحو 25 منهم منزلاً صغيراً في بلدة الهبيشة، تحوّل لاحقاً الى مقر رسمي لـ «الجيش السوري الحر» ورفع عليه علم المعارضة السورية.

القوات والكتائب أيضاً

محمود ن. هو «قائد» مجموعة تابعة للقوات اللبنانية في وادي خالد، تنشط لوجستياً في مناخ الهجمة السلفية

عمر م. المعروف بـ «عمر عجاج»، وتتركز مهمة خالد على إرسال مجموعات مقاتلة الى بلدتي القصير وتلكلخ لتنفيذ عمليات عسكرية قبل أن تعود لتختبئ في قواعد في وادي خالد.

وفي موازاة هذه المجموعة، توجد في المنطقة نفسها مجموعة أخرى يقودها نائب لبناني، وتسلم إمرتها العسكرية أخيراً مصطفى ع. ح. من بلدة الكنيسة. ويحمل مصطفى الجنسية اللبنانية، وله شقيق يحمل الجنسية السورية، وهو مختار بلدة بويت السورية. ومهمة الأخير تهريب العناصر والضباط الفارين من الجيش السوري الى وادي خالد. وقد اعتقلته السلطات السورية أخيراً بعد اكتشاف نشاطه. وأظهرت التحقيقات معه ان المجموعة التي يعمل معها في وادي خالد، والتي يقودها عسكرياً شقيقه مصطفى، كانت تعمل على تهريب السلاح الى قرية البويت، ومنها الى مختلف المدن السورية. ويشكل مصطفى ح.، مع كل من السلفي سليمان م. ع. ك. المقيم في الرامة والشيخ السلفي م. م. د. حمد المقيم في العوادة، بنية القيادة الميدانية لمجموعة النائب اللبناني عينة الذي يعمل شقيقه ر. ض. كصلة وصل بينه وبينهم، عبر اجتماعات أسبوعية يمددهم خلالها بالإمكانات المادية والسلاح ويؤددهم بالتعليمات.

المجموعة الثالثة في وادي خالد، هي فرع لتنظيم «الأنصار»، الذي يقدم نفسه على أنه «الجناح العسكري» لتيار المستقبل، بقيادة العقيد حمود ويتولى مسؤولية هذه المجموعة احمد ع. د. س. من بلدة حنيدر، يساعده هيثم ر. س. من قرية رجم حسين. وهي تعمل، أساساً، في مجال تدريب المقاتلين، وتقيم في محلة وادي سرحان، الواقعة بين قرية رجم خلف اللبنانية وقرية البويت السورية، ما يشبه مخيماً

هيئة التنسيق نحو تح

المعلمون والموظفون يتقدمون القيادات

لم يسكن وجع المعلمين والموظفين بعد. فقد كشفت تظاهرة أمس أنهم أكثر إصراراً على المضي في الإضراب المفتوح. وفي وقت بدأ فيه البعض يراهن على التملل في صفوفهم، فهؤلاء يعدون بأهداف جديدة ليس آخرها تحرير الأملاك البحرية

الأمنية أن تهتف معهم: «بدنا العسكر يهتف معنا، هودي وجعهم من وجعنا، هني أحسن ما بينفعنا». من بين مئات اللافتات المرفوعة، سألت إحداها: «أين رجال بشامون ليقرؤوا السلسلة رغم الانتداب الاقتصادي؟» وتوجه أخرى إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالقول: «محمد شقير بدو بسقطك مش نحننا». كذلك ارتفعت صور ثلاث لكل من رئيس الحكومة ووزير الزراعة حسين الحاج حسن ووزير الاقتصاد نقولا نحاس كتب على الأولى: «قولنا ولا عمل»، وعلى الثانية: «بدنا الناس نتخبنا»، وعلى الثالثة: «النحاس الحبيب».

على وقع أغان وطنية بثتها سيارات تحمل مكبرات الصوت، بدأ الاعتصام الحاشد. وكان عدد المشاركين يكتمل تبعاً بحضور الباصات التي تقل المعلمين والموظفين من المناطق اللبنانية كافة.

دقيقة صمت وصلاة عن روح الغائب، أي الحكومة، قبل أن يبدأ مسؤول الدراسات والإحصاء في رابطة التعليم الأساسي الرسمي عدنان برجى كلمته بأننا «لن نتراجع ولن نهزم قبل إحالة السلسلة. لقد حولوا صيفنا شتاء، وشتاءنا صيفاً، ونحن سنحول ربيعهم صيفاً وصيفهم شتاء، حيث سيتابع التلامذة دروسهم، الأساتذة والمعلمون هم من يملك قرار الامتحانات الرسمية، وهذه الامتحانات لن تتم في موعدها في حزيران المقبل، بل في تشرين». وقال: «إن التعليم الأساسي موجود في كل بيت، وهذه الفئة هي الأكثر حرماناً والأقل راتباً والأكثر تغييباً»، مطالباً «بإنصافنا تغيرنا من الفئات». وانتقد برجى ما قاله رئيس الحكومة في مقابلة تلفزيونية بشأن النقطة في الكوب الملائن: إذ لم تعد قيمة السلسلة تتجاوز 500 مليون دولار.

وللمرة الأولى ينضم إلى الاعتصام المركزي من يتحدث باسم طلاب المدرسة الرسمية، إذ ناشد الطالب خالد الكردي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، أن يبحث موضوع الامتحانات الرسمية مع وزير التربية وإيجاد حل لهذه المعضلة، مؤكداً أن الطلاب في الصفوف الثانوية وصفوف الشهادات «لن يرحموا أو يتساهلوا مع كل من ساهم في مكوناتنا في المنزل، ولو يوماً واحداً، وسننزل إلى الشارع ونقف بدأ بيد مع أساتذتنا حتى نحصل حقوقهم». فهل يمهد ذلك لانضمام المزيد من الأهالي والتلامذة إلى انتفاضة هيئة التنسيق، وخصوصاً أن عددهم في الاعتصامات والتظاهرات يتزايد يوماً بعد يوم؟

وتعد رئيس رابطة أساتذة التعليم المهني الرسمي إيلي خليفة بالويل والثبور «لأمة يترك حكاهم معلميهما في الشوارع أياماً وشهوراً ويصومون أذانهن عن مطلب معيشي هام جداً».

وقال للرئيس سليمان: «إننا ننتظر من حامي الدستور والمؤسسات والحريات قراراً شجاعاً بدعوة مجلس الوزراء إلى جلسة استثنائية طارئة للبت النهائي

فانت الحاج

أستاذ حنا... كانك صرت واحداً من أفراد الأسرة... في كلماتك صدق غريب وثقة قلما نجدها... ودمعة أب ما وجدناها في عيون مسؤول بعد... شكراً لك. هذه الكلمات الوجدانية للأستاذة في التعليم الثانوي الرسمي راغدة العميري ليست تفصيلاً في معركة سلسلة الرتب والرواتب، هي واحدة من عشرات آلاف الكلمات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. السبب بسيط ولا يحتاج إلى كثير من التحليل. فجأة، شعر الناس بأنهم وحدهم في الشارع ولم يجدوا من يمثلهم في لقمة عيشهم سوى هيئة التنسيق النقابية. فالهيئة، على تناقضاتها، سدت فراغاً نقابياً كبيراً.

لا يبدو أن هيئة المعلمين الرسميين وموظفي الإدارة العامة خفت في الأيام الأخيرة. ما يدور في كواليس مبنى الروابط في الأونيسكو لا يعكس نبض الشارع الحقيقي. فموظفو القطاع العام لم يقبلوا بأقل من «الزحف» على طريق القصر الجمهوري لانتراع سلسلة رواتبهم. لن يترددوا في تلبية الدعوة إلى تحرير الأملاك البحرية من مغتصبيها. الخيار ليس بعيداً، وقد بدأ العمل عليه فعلاً عبر جمع لوائح باسماء المغتصنين، تمهيداً للهجوم في الأسبوع المقبل على هذا الهدف.

أمس، سقطت كل الرهانات على تعيهم وتراجع حركتهم بعد انفصال المعلمين في المدارس الخاصة عنهم. «لقد تجاوزنا هذا القطوع»، يقولون. ويؤكدون أنها «ستكون معركة القطاع العام بامتياز الذي يريد المسؤولون رأسه، وسنرد عليهم بما أوتينا من قوة، نحن نقاتل من أجل السلسلة، وهم يقاقلون على تشليحنا إياها».

هذا ما يفسر، برأيهم، الوساطات التي قام بها كل من الوزيرين زياد بارود وناظم الخوري والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل أول من أمس، على خط رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان لانتراع وعد من الرئيس بتحديد تاريخ معين لإحالة السلسلة على المجلس النيابي. وكل ما ناله المعلمون والموظفون تصريحاً لرئيس الجمهورية في مستهل جلسة مجلس الوزراء لم يسكن وجعهم. بدأ هؤلاء ممتعضين من قول الأخير إن «السلسلة لا تزال قيد المعالجة المتأنية التي يقوم بها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع الوزراء المختصين والهيئات الاقتصادية وهيئة التنسيق النقابية»، مشيراً إلى أن المجلس سيبدأ اعتباراً من 21 الجاري مناقشة إیرادات السلسلة. وتمنى الرئيس على هيئة التنسيق «استكمال رفع الإضراب لتسيير مصالح المواطنين».

لكن المشهد في الساحة القريبة من مستديرة الصياد سابقاً بدأ مختلفاً. فعلى مساحة أكثر من 1500 متر، انتشر الآلاف هاتفين: «بالشوارع عم نزيد، بالسرايا في تخفيض، مش رح نسكت عالأكيد، إلا والتحويل بالإيد». رفع المعتصمون قبضاتهم وناشدوا القوى



لم يقبل المعلمون والموظفون بأقل من الزحف لانتراع سلسلة رواتبهم (الأخبار)

رير الأهلك البحرية

النقابة

اقتصاد السوء

معركة رابحين وخاسرين

محمد زيب

أصحاب الرساميل علانية، منها أنظمة التعاقد واعتماد صيغة التعاقد كصيغة وحيدة لمواجهة الشغور الهائل في الملاكات والسعي إلى «الخصخصة» الواسعة... ليراقبوا جيداً ما يُقال ويُعد له؛ فما حصل في مؤسسة كهرباء لبنان على صعيد تلزيم التوزيع والجباية لشركات مقدمي الخدمات الخاصة هو المشروع المطروح في كل نشاطات الدولة والقطاع العام تحت عنوان «الشراكة مع القطاع الخاص». ففي حالة الكهرباء لم يفقد المياومون حقهم بالتثبيت في الملاك فقط، بل إن المستخدمين في الملاك الذين تهاونوا كثيراً في مواجهة هذه «الخصخصة» باتوا اليوم مهديين

نجحت هيئة التنسيق النقابية في بناء «قوة» قابلة للصرف إن أحسن تنظيمها وتوسيع قاعدتها التمثيلية، وهذا بمعزل عن أي ملاحظات يمكن أن تطاول طبيعة تحركها. ويمكن القول، بعد أسبوعين من بدء تنفيذ الإضراب المفتوح، إن الهيئة أنجزت حتى الآن أكثر من المتوقع منها، وقد يكون ذلك واحداً من أسباب الارتباك الحاصل في الموقف منها، سواء من الذين يتصدون لها أو الذين يراقبون وتيرة التفاعل مع تحركاتها ويتمنون أن تحقق أهدافها.

السؤال الذي يفرض نفسه الآن هو عن قدرة هيئة التنسيق النقابية على مواصلة التصعيد في ظل تراجع المكون الوحيد من القطاع الخاص (أي نقابة المعلمين) وتشديد الضغوط على المكونات الأخرى للقبول بتعليق التحركات (بما فيها الإضراب)، وذلك في مقابل لا شيء، ما عدا «وساطة» مع رئيس الجمهورية طلبتها نقابة المعلمين من وكيلها المحامي زياد بارود (وزير الداخلية السابق)، لم تؤد إلا إلى «وعد» (يُضاف إلى الوعود السابقة) بعقد جلسات «متلاحقة» لمجلس الوزراء

بعد 21 آذار الجاري!

في الواقع، يبدو السؤال محيراً؛ فروابط المعلمين في المدارس الرسمية وموظفو الإدارة العامة أثبتوا في اعتصامهم أسس على طريق القصر الجمهوري أن الزخم لا يزال موجوداً، بل إن أجواء المشاركين/ات في الاعتصام كانت توجي بأن القاعدة تمارس بدورها ضغوطاً على قياداتها لمنعها من التراجع أو الاستسلام أمام وقاحة الحكومة وأصحاب الرساميل. إلا أن الأسلحة بيد الهيئة باتت محدودة مع عودة التدريس في جميع المدارس الخاصة التي تضم 60% من التلاميذ في لبنان وتشكيل أسرهم (فئات الدخل الأعلى والمتوسط) عناصر ضغط أساسي على أصحاب القرار، وكذلك مع عجز اتحاد نقابات موظفي المصارف عن الانضمام إلى الإضراب لتحقيق مطلبه بتوقيع عقد العمل الجماعي؛ إذ إن موظفي المصارف الثلاثة الأكبر في لبنان ليسوا منضوين في أي نقابة، وتبلغ حصة هذه المصارف نصف أصول القطاع المصرفي وأرباحه، فضلاً عن أن النقابة فقدت فاعليتها في المصارف الأخرى على لائحة العشرة الكبار التي تستأثر بأكثر من 90% من مجمل القطاع؛ يبقى الرهان معقولاً على نقابات المؤسسات العامة والمصالح المستقلة، التي يمكن بانضمامها إلى هذا التحرك أن تحدث ضغطاً شديداً، ولا سيما في الكهرباء والمياه والاتصالات والمطار والمرافئ والضمان الاجتماعي، إلا أن الرهان حتى الآن يبدو غير واقعي مع تماهي قيادات هذه النقابات مع ما يُسمى الاتحاد العمالي العام... ولكنه يبقى قائماً في ضوء وجود ما يمكن تسميته «تلاقي المصالح» بين العاملين في «القطاع العام». فهذه الفئة مجتمعة تواجه اليوم مخاطر متماثلة في حال خسارة هذه «المعركة»، ليس على صعيد ضغط الأجور فحسب، بل فقدان مكاسب كثيرة يستهدفها

التقاعدية والترقية التي اقتطعت من رواتب الموظفين طوال فترة خدمتهم، لذا نرفض المشاريع المشبوهة».

ينهي عزام كلمته وتقطع الطريق المؤدية إلى منطقة الفيضية على الجانبين إفساحاً في المجال أمام التظاهرة الحاشدة. يتفرق المتظاهرون على أمل اللقاء في اعتصام ينفذونه بالتزامن مع إضرابهم المفتوح، العاشرة من صباح اليوم، أمام وزارة الطاقة والمياه، على كورنيش النهر. يتواعدون في الوقت نفسه على تنفيذ اعتصام وتظاهرة من مستديرة بعقلين باتجاه سرايا بيت الدين الحكومية واعتصامات أمام السرايا الحكومية في زحلة وبعبك والهرمل وراشيا وصور والنبطية وبت جبيل وطرابلس.

سيحشدون أيضاً لليوم التضامني مع هيئة التنسيق لمناسبة عيد المعلم الذي سيقام في قصر الأونيسكو، عند الثالثة والنصف من بعد ظهر غد الخميس، بحضور الكتل النيابية ومشاركتها، ووزراء ونواب، والمكاتب التربوية واتحادات وهيئات نقابية ومهنية ونسائية وشبابية وطلابية ولجان أهل.

النقابية، صاحبة القرار الوطني النقابي الحر التي أنتجت على مدى شهور ما عجزت عنه كل الهيئات النقابية لنقول كفى لمن يتاجر بارزاقنا وأعناقنا». وألقى رئيس رابطة الأساتذة المتقاعدين في التعليم الثانوي الرسمي رئيسها عصام عزام فقال: «المعاش التقاعدي ليس مينة من أحد، بل هو مشروع المحسومات

بمصادر التمويل للسلسلة وأخذ القرار بالتحويل».

أما أمين سر رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي نزيه جباوي، فجزم بأننا «لن نمل ولن نكل حتى تحقيق المطالب، ومن هنا مدخل القصر الجمهوري مقر سيد البلاد ورئيسها، باسمك جميعاً نتوجه إلى فخامتة أن يشملنا برعايته، ويقول كلمته الفصل في مجلس الوزراء اليوم قبل الغد لإحالة السلسلة». وحيناً المعتصمين قائلاً: «لن نضيع حقوقكم طالما أنتم ملتزمون بقرار هيئاتكم النقابية التي لن تساو على هذه الحقوق تحت أي ظرف وتحت أي عنوان».

من جهته، رأى رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر، أن اعتصام المعلمين والموظفين «يوقف الأمل عند الشعب بأن هناك إمكانية لقيام دولة الرعاية الاجتماعية الدولة المنقذة لكل أولادها»، مناشداً الحكومة «اتخاذ قرار واحد وصريح في شأن السلسلة وسنقابلكم بموقف إيجابي». ولفت نائب رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي كامل شيا، إلى أننا «جئنا اليوم صفاً واحداً تحت راية هيئة التنسيق

سقطت الرهانات على التعب بعد انفصال المعلمين في المدارس الخاصة

بيروت 830
beirut

تقدم مسرحية

8. درجة

تأليف رنده الخالدي • إخراج عليّ الخالدي

تمثيل
فائق حميصي
لينا أبيض
علي منيمنه
رائدة طه
نزهة حرب

إبتداءً من ١٩ شباط و لغاية ٣ آذار ٢٠١٣ الساعة الثامنة والنصف مساءً
على مسرح بابل . الحمراء . للحجز : ٠١/٧٤٤٠٣٣ ٧٠/٠٥٨١٨٣

أسعار البطاقات ٢٠,٠٠٠ ل. و ٣٠,٠٠٠ ل. (للطلاب ١٥,٠٠٠ ل.)

السفير الإخبار

لم يستطع اليورو الحفاظ على زخمه المسجل خلال التداول أمس، وعاد سعر صرفه أمام الدولار إلى التراجع، رغم بيانات إيجابية جزئياً عن أوضاع الشركات في الوحدة النقدية

1,301

دولار

انتعش سعر اونصة الذهب نسبياً أمس، مع عودة التوقعات بان المصارف المركزية في أوروبا وأميركا واليابان ستبقى ملتزمة بسياسات التسهيل الكمي التي تعتمد عليها منذ سنوات

1576,67

دولار

كسر سعر برميل النفط نمط التراجع المسجل خلال خمس جلسات متتالية، واقترب من 111 دولاراً أمس، مع استمرار غلق انبوه مهم في بحر الشمال وتحويل على انتعاش في الصين

110,74

دولارات

تقرير

التمويل الرخيص: هل من مزيد؟

المصارف تريد زيادة الدعم إلى 3000 مليار

المصارف تريد المزيد. 2200 مليار ليرة بفائدة 1% ويمكن أن تقترضها بـ 5% لا تكفي، بل تطالب بزيادتها إلى 3000 مليار ليرة. المصارف مؤسسات تبغي الربح وتبحث عن مصادر التمويل الرخيصة لتحقيق أعلى معدلات الأرباح الممكنة. لكن، هل يبرر هذا الأمر تسهيل الدولة لمهمتها هذه؟

محمد وهبة

لا يزال النقاش دائراً بين المصارف ومصرف لبنان حول إمكان زيادة مبالغ التسليفات المدعومة من 2200 مليار ليرة إلى 3000 مليار ليرة. فبحسب مصرفيين متابعين، طالب أصحاب المصارف بزيادة حجم التسليفات الإجمالية المتاحة من مصرف لبنان بنسبة 36%، لكن هذا الأخير لا يزال متحفظاً على ذلك، وخصوصاً أن خطوة تسليف المصارف بفائدة 1% كانت عرضة للانتقاد على اعتبار كونها «هدايا» قدمت

للمصارف، فضلاً عن أنه أضاف إليها تسهيلات جديدة خلال الأيام الأخيرة... إلا أن بعض المصرفيين يعتقدون بأن زيادة التسليفات بقيمة 800 مليار ليرة مرتبطة إلى حد كبير بحجم الطلب على القروض في السوق، وبسرعة استنفاد المبالغ المدعومة من مصادر التمويل الرخيص.

عندما أصدر مصرف لبنان تعميماً في 14 كانون الثاني 2013 يقضي بإمكان منح المصارف تسهيلات مالية بقيمة 2200 مليار ليرة، أي ما يوازي 1,4 مليار دولار تتوزع على عدد من القطاعات (60% للسكني، والباقي للمشاريع البيئية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقطاعات الإنتاجية)، عكفت المصارف على دراسة هذا التعميم وتفصيله، ولا سيما بالنسبة إلى قيمة المبالغ ومهل الاستفادة منها. يومها كانت خطة مصرف لبنان، وفق ما يُنقل عن الحاكم رياض سلامة، أن يُحفز النمو الاقتصادي بمعدل 2% من خلال تسهيل ضخ مبالغ في السوق المحلية كان «المركزي» قد امتصها سابقاً من خلال عمليات تعقيم السيولة التي واظب على إجرائها دورياً منذ نهاية 2008 إلى اليوم وجمع بواسطتها سيولة فائضة في السوق بقيمة 27

ألف مليار ليرة مقابل إصدار شهادات إيداع. وبالتالي فإن إعادة ضخ 2200 مليار ليرة من هذه السيولة المعقمة، برأي سلامة، ليس لها أثر تضخمي. غير أن هذا الهاجس النقدي لم يكن وحيداً على لائحة «المركزي»، فبحسب أوساط سلامة، كان الهدف تحفيز النشاط الاقتصادي في بعض القطاعات. ففي البدء سيتم تحفيز التسليفات لدى المصارف التي تشعر

في هذه الظروف بأن قدرتها على التسليف ضعيفة، ولذا خصص 60% من هذه المبالغ للقطاع السكني الذي يعدّ منشطاً لدورة واسعة تضم قطاع الإنشاءات والعقارات وقطاعات كاملة تقع على هامش هذا القطاع مثل صناعة الإسمنت ومواد البناء والمواد الكهربائية والأدوات الصحية... غير أنه على ضفة المصارف، كانت هناك هواجس من نوع مختلف.

فالمصارف كانت تريد هذه المبالغ لأنها تحقق لها ربحاً صافياً بمعدل 4% بالحد الأدنى، فهي تحصل على هذه المبالغ بكلفة 1% وهناك اتفاق شفهي بين جمعية المصارف ومصرف لبنان على ألا تزيد الفائدة للزبائن على 5%. هذا يعني أن الأرباح الناتجة من هذه الآلية يمكن أن تصل إلى 88 مليار ليرة، علماً بأن المصارف كترت أكثر من مرة أن الأرباح الناتجة من هذه الآلية هي

المصارف حصلت على تسهيلات إضافية للتسليف المدعوم (أرشيف - هينم الموسوي)

إضاءة

مصرف لبنان يبقّي قبرص عائمة!

حسّ شقراني

علاقة لبنان بقبرص لا تقتصر فقط على السياحة والزواج المدني والنفط والغاز، بين البلدين المتوسّطين حبل سرّة يؤمّن للجزيرة التي تعاني من انكشاف مصارفها الحاد على الديون اليونانية - ومن اتهامات بتبييض الأموال - قارب نجاة إلى حين يرضى أشقاؤها الأوروبيون عن سلوكها. ففي نهاية عام 2011، حين بدأت قبرص تعاني من نقص حاد في الأموال لتأمين نفقاتها العائنة، لجأت إلى روسيا للحصول على قرض بقيمة 3,3 مليارات دولار لتسيير شؤونها. وفي العام اللاحق، تلقت دعماً من نوع آخر مرتبط بشكل أو بآخر بلبنان، عبر بنك «FBME» الذي يتخذ من تنزانيا (أفريقيا الشرقية) مقراً له. عمد هذا المصرف إلى استثمار 13% من ميزانيته الإجمالية في سندات الخزينة القبرصية المصنفة عند درجات سيئة جداً. ويحلّل البعض بأن

خطوته هذه سببها رغبته في تمثّن حضوره في الجزيرة التي تؤمّن له الانكشاف على اقتصاد اليورو بمجمله الذي يحوي 330 مليون نسمة؛ غير أن المصرف ينفي الربط بين النشاطين. ولكن لهذا المصرف قصة لافتة. ففي عام 1982، تمّ تأسيسه في قبرص على شكل شركة فرعية لمصرف «فدرال بنك» (Federal Bank) الموجود في لبنان منذ عام 1952 ويُعدّ من أوائل المصارف المرخصة في البلاد. بعد أربعة أعوام غيّر بلد الأساس من لبنان إلى جزر الكايمان، ولذا صار الفرع القبرصي تابعاً للأعمال في تلك الجزر. استمرّ الوضع على هذا النحو حتى عام 2003 حين أنهى «FBME» وجوده في الكايمان وأعاد تأسيس نفسه في تنزانيا، لتكون الأعمال في قبرص تابعة للشركة الأم في هذا البلد الأفريقي. ومنذ عام 1993، يملك المصرف مكتباً تمثيلاً في موسكو خاضع لإشراف المصرف المركزي

الروسي

ويوضح «فدرال بنك» على موقعه الإلكتروني اللبناني، أنه تابع لمجموعة «صعب» المالية - تيمناً باسم المؤسس ميشال أيوب صعب - التي تضم «FBME» بفرعيه ومكتبه التمثيلي، إضافة إلى بنك التمويل التجاري في روسيا.

”

الوروبيون يسألون عن الروس وشركاتهم الوهمية التي تبيض الأموال عبر المصارف القبرصية

“

ويشار أيضاً إلى أنه في عام 2005، أسس «FBME» شركة تابعة له كلياً في قبرص مختصة بإصدار بطاقات الدفع الإلكتروني في القطاع المصرفي لخدمة البلدان الأوروبية تحديداً. هكذا يبدو المصرف اللبناني منغمساً إلى حد كبير في تعويم قبرص مالياً حتى الآن، لدرجة أن صحيفة «The Wall Street Journal» أشارت في تحقيق نشرته أمس إلى أن قبرص تقف على رجلها حالياً بفضل «روسيا ومصرف تانزاني مملوك لبناً».

المشكلة في هذا الإطار هي أن استثمارات هذا المصرف في الدين القبرصي تُثار بالتوازي مع اتهامات أوروبية لقبرص بتبييض الأموال. وفي الواقع، تصاعدت خلال الأونة الأخيرة الأصوات الأوروبية المنددة بسلوك الجزيرة الصغيرة باعتبارها خارجة عن القانون مالياً. وشُرب أمس، وفقاً للتحقيق الصحافي المذكور، أنه خلال لقاء لوزراء مال

منطقة اليورو في كانون الأول 2012، تحدّثت وزيرة المال النمساوية بلهجة حادة مع زميلها القبرصي حول هذه المواضيع المثيرة للجدل، وطلب نيقوسيا الدعم الأوروبي. سألته: «ماذا عن الروس وشركاتهم الوهمية التي تبيض الأموال عبر مصارفهم؟ هل سيسخفون أيضاً من أموال المكلفين الأوروبيين؟» أي من رزمة الإنقاذ المطلوبة.

وخلال اجتماعهم في بروكسل بداية الأسبوع الجاري، أطال وزراء مال الاتحاد الأوروبي محادثاتهم لكي يتوصلوا إلى إجبار قبرص على قبول لجنة مستقلة تجري تحقيقاً في شأن مدى احترام المؤسسات القبرصية لمعايير الشفافية الدولية في إطار محاربة تبييض الأموال.

أحد أهم المجالات التي سيُدرّج فيها الأوروبيون هي تلك التيارات المالية الحامية بين روسيا والجزيرة. غير أن الوزراء لم يحدّوا الآلية التي يُمكن بموجبها تحرير المساعدة

أخبار

غرفة بيروت تحت رقابة نحاس

طلب وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس من رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، محمد شقير، ومن محامي الغرفة أندريه نادر، أن يطلعا الوزارة على تفاصيل الوضع المالي للغرفة، وعلى الميزانية وطرق الإنفاق فيها، ولا سيما أن هناك كلاماً كثيراً أشيع خلال الفترة الماضية عن صرف مبلغ يزيد على 5 ملايين دولار، وقد يصل إلى 6 ملايين دولار من أجل ترميم مبنى الغرفة في منطقة الصنائع، وأن القسم الأكبر من الأموال مؤل بواسطة ديون على الغرفة.

ورغم أن شقير أوضح لنحاس أن تمويل قسم من هذه المبالغ مؤمن من التبرعات والهبات التي جمع منها إلى اليوم نحو مليوني دولار، إلا أن نحاس أصر على أن يطلع على كل تفاصيل هذا الملف بصفة يمثل وزارة الوصاية على غرفة التجارة، ومشهداً على أن الأرقام الواردة هي كبيرة.

الوليد يشكك بتصنيف «فوربس»

ذكرت صحيفة «غارديان» أن الأمير الوليد بن طلال اتهم مجلة «فوربس» الأميركية بتقديم نتائج خاطئة لتصنيف الثروات والمستثمرين في العالم لأنها اعتمدت على منهجية متحيزة بالنسبة إلى تقييم أصول و ثروات مستثمري الشرق الأوسط ومؤسساتهم. وأعلن قطع علاقته مع مجلة «فوربس».

ويأتي موقف الوليد بن طلال بعدما جاء تصنيف فوربس عن ثروته المقدرة بنحو 20 مليار دولار، رغم أنه يرى تصنيف «بلومبرغ» أقرب إلى الواقع مع تقديرها ثروته بنحو 29 مليار دولار. وأوضح بيان للمكتب الخاص للأمير السعودي أن الوليد نص رسالة إلى رئيس المجلة ستيف فوربس يعلمه بأن المسؤولين في المملكة القابضة (المجموعة التي يملكها) لن يتعاونوا من الآن فصاعداً مع فرق التقييم التابعة لمجلة فوربس، مشيراً إلى أن «تحيزات ومغالطات متعمدة في عملية التقييم التي تعتمدها فوربس، التي رفضت اعتماد القيمة الفعلية للأسهم في سوق المال السعودية»، فضلاً عن إشارته إلى «مزاعم متحيزة مبنية على شائعات بأن التلاعب بالأسهم هو (الهاوية الوطنية) في السعودية لأنه (ليس هناك كازينوهات)».

ارتفع مؤشر «داو جونز» في البورصة الأميركية إلى أعلى مستوى له على الإطلاق أمس، متخطياً الرقم القياسي المسجل في 11 تشرين الأول 2007، عشية الأزمة العالمية العالمية

14239

نقطة

بهذه النسبة قفز سعر سهم «Google» منذ طرحه عام سنة 2004. ووصل السعر إلى مستوى قياسي أول من أمس، مغلقاً عند 821,5 دولاراً، مع توقعات بان يتخطى ألف دولار

700

في المئة

وفي المقابل، منع مصرف لبنان الحصار من الاستفادة من آليات الإقراض القديم ومن الآليات الجديدة وهو ما يرتب أعباء إضافية عليها بالنسبة لبعض أنواع القروض الموقّعة مع بعض الإدارات العامة... لكن أرباحها ستبقى قائمة بمعدل 4% وهو هامش مرتفع قياساً إلى هوامش الربحية القائمة والتي يمكن رؤيتها من خلال معدل كلفة الودائع مقابل معدل العائد على القروض للزبائن، إذ تشير المعطيات الصادرة عن جمعية المصارف إلى أن معدل الفائدة على التسليفات بالليرة، والتي تمثل 25,6% من مجمل التسليفات، يبلغ 7,16% في مقابل 5,41% معدل الفائدة على الودائع، أي أن هامش الربحية لدى المصرف من هذه المحفظة يبلغ 1,75%.

وفي المقابل، يبلغ معدل الفائدة على التسليفات بالدولار، والتي تمثل 74,4% من مجمل التسليفات، والتي في مقابل 2,86% معدل الفائدة على الودائع، أي أن هامش الربحية من هذه المحفظة يبلغ 4,18%.

هذه الأرقام تشير بوضوح إلى أن مصدر الربحية الأكبر (بين مصادر التسليفات) يأتي من محفظة التسليفات بالدولار التي توفر هامشاً أعلى وكمية أكبر. لكن في حال زيادة هامش الربحية من محفظة التسليفات بالدولار من 1,75% إلى 4%، فإن هذا الأمر يحقق عوائد أكبر من المحفظة حالياً، بنحو 2,25 نقطة مئوية. وما يبرز هذا الأمر أن تسليفات المصارف بالليرة خلال عام 2012 بلغت 1833 مليار ليرة فقط، أي أن العائد من هذه المحفظة لا يزيد، وفق التقديرات، على 33 مليار ليرة، في حين أن استفاد البالغ كلها يعني أرباحاً مضاعفة 2,1 مرة.

وبعد ذلك، أصدر مصرف لبنان تعميماً يرفع قيمة المبالغ الممكن تسليفها للمصارف بفائدة 1% إلى 2210 مليارات ليرة، أي زيادة نسبتها 0,5% «بعدما سقط سهواً لحظ التسليفات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة» تقول مصادر مطلعة على هذا الملف. ثم وضع سقوفاً على المبالغ التي يمكن إقراضها للزبائن «لأن بعض أنواع القروض كما هي موزعة على القطاعات كان يمكن أن يحصل عليها

بمعدل 9,25%، أي ما يحقق أرباحاً بقيمة 203,5 مليار ليرة. في هذه الحال، تبلغ الأرباح الإجمالية 274 مليار ليرة، أو ما يعادل 181,7 مليون دولار، لكن إذا زادت خطوط التمويل الرخيص للمصارف إلى 3000 مليار ليرة، فإن الأرباح المحققة من هذه الآلية ستبلغ 277 مليار ليرة من شهادات الإيداع و 96 مليار ليرة من التسليفات، أي ما مجموعه 373 مليار ليرة.

ورغم أن تحقيق الأرباح هو أكبر محفزات المصارف للمطالبة بزيادة قيمة مبالغ التسليفات المدعومة، إلا أن للمصارف دوافع أخرى متصلة بما كانت تعبر عنه من قلق على مستقبل أرباحها وتضاؤل تسليفاتها بسبب الأوضاع السيئة في المنطقة، فقد بدأت المصارف تلمس وجود تراجع في تدفق الودائع، فيما بدأ منحى النمو الاقتصادي انحساراً إلى ما دون 1% وأقرب إلى الصفر.

بهذه الخلفية، بدأت المصارف تدرس تعاميم مصرف لبنان المتصلة بالتسليفات المدعومة، فتبين لها وجود مشكلتين؛ الأولى أنه يجب زيادة مبالغ الدعم إلى 3000 مليار ليرة فيزداد النمو من جهة، وتحافظ على ونيرة «مقبولة» من الربحية في ميزانياتها. والثانية أن بعض المهل المذكورة قد تمثل عائقاً أمام استفادة المصارف من التسليفات المدعومة، علماً بأن توزيع المبالغ على القطاعات قد يحتاج إلى تغيير. على هذا الأساس، وافق سلامة مع جمعية المصارف على أن تمدد الفترة الزمنية بين حصول المصرف على التسهيلات المالية وبين تسليفها للعملاء، إلى ثلاثة أشهر بدلاً من شهرين، وذلك «نظراً إلى الوقت الذي تستغرقه دراسة الملفات ذهاباً وإياباً بين المؤسسة والمصرف المعني» على ما ورد في اللقاء الشهري.

ويعتقد أن هذا النوع من التعاميم قد يفتح الباب أمام مزيد من التلاعبات المالية، وهو ما يثير قلقاً لدى خبراء الاقتصاد. كما أن زيادة مبالغ الدعم قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، مما قد يحد من نمو الاقتصاد.

ويعتقد أن هذا النوع من التعاميم قد يفتح الباب أمام مزيد من التلاعبات المالية، وهو ما يثير قلقاً لدى خبراء الاقتصاد. كما أن زيادة مبالغ الدعم قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، مما قد يحد من نمو الاقتصاد.

ويعتقد أن هذا النوع من التعاميم قد يفتح الباب أمام مزيد من التلاعبات المالية، وهو ما يثير قلقاً لدى خبراء الاقتصاد. كما أن زيادة مبالغ الدعم قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، مما قد يحد من نمو الاقتصاد.

ويعتقد أن هذا النوع من التعاميم قد يفتح الباب أمام مزيد من التلاعبات المالية، وهو ما يثير قلقاً لدى خبراء الاقتصاد. كما أن زيادة مبالغ الدعم قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة، مما قد يحد من نمو الاقتصاد.



تمتّع روسي بالنار جيلة على شاطئ ليماسول (يورغوس كاراهاليس - رويترز)

في حزيران الماضي حين تبين أنه لن يعود بمقدورها تمويل دينها العام، وفشلت المحادثات التي أجراها الشركاء الأوروبيون مع الإدارة الشيوعية السابقة. واليوم تتكثف هذه المحادثات. وإذا تبدو الموافقة على لجنة التحقيق خطوة في الاتجاه الإيجابي للجزيرة، إلا أن الشروط ليست محسومة بعد.

فإن معدل دينها العام إلى ناتجها سيرتفع إلى 145%. هذا المستوى غير مستدام أبداً وفقاً للخبراء. وأساساً، فإن معايير الاتحاد الأوروبي تنص على ضرورة ألا يتخطى المعدل عتبة 60% لكي تبقى الاقتصادات وماليتها العامة بعيدة عن المخاطر وعن تداعيات الاقتراض المفرط. وكانت الجزيرة قد تقدّمت بطلبها

لاقتصاد الجزيرة الذي يُعدّ الثالث الأصغر في منطقة اليورو التي تضمّ 17 بلداً. وقد وصلت إلى الجزيرة أمس، لجنة من ترويكا الدائنين، المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي، لتفقد أصول، ومشاريع وحسابات المؤسسات العامة الرئيسية التي تمّ توقيع مذكرة تفاهم مبدئية حول خصخصتها في إطار برنامج إنقاذ قد يُقرّ مستقبلاً.

وبالفعل، بعد نجاح الرئيس ذي الميول اليمينية نيكوس أناستياس في الانتخابات الرئاسية في شباط الماضي، تبدو أجواء السلطة أقلّ عدائية لبرامج الخصخصة المقترحة. وللدلالة على حجم المشكلة، تطلب نيقوسيا 17 مليار دولار (22 مليار دولار تقريباً) لدعم ميزانيات مصارفها المكشوفة على اليونان التي تعاني أزمة حادة في ماليتها العامة؛ هذا المبلغ يُساوي حجم الناتج المحلي الإجمالي للجزيرة، أي حجم اقتصادها. وإذا اقترضته قبرص

10

في المئة

يقدر نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية زهير الشرفي، أن حجم السلع الغشوشة في العالم العربي يبلغ 10% من السلع المتداولة، مشيراً إلى أن الغش التجاري هو ظاهرة عالمية. وفيما أوضح الشرفي في المنتدى العربي الثالث لمكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية أن هذا الغش يتركز في الدول العربية الأقل نمواً، وينتشر عربياً بحسب القوة الشرائية ومستوى دخل الفرد. وأظهرت التقديرات أن حجم الغش التجاري بنسبة 10% يعادل 50 مليار دولار. ويُقدّر المجلس الدولي للعلامات التجارية (ICC) أن تبلغ سوق السلع المزيفة عالمياً 1,7 تريليون دولار بحلول عام 2015؛ أي ما يمثل أكثر من 2% من الناتج الكوني حالياً.

فالوزراء الأوروبيون يُشيرون إلى أن الظروف لم تجهز بعد لاتخاذ قرار جازم عموماً ولإشراك صندوق النقد الدولي مثلاً فيها.

وكان المجتمع الأوروبي نائباً بنفسه حتى الأونة الأخيرة عن الأزمة القبرصية، ولكن يبدو أنه لا ضير في ذلك طالما أن لبنان - أو بالأحرى، الخبرة اللبنانية المصرفية - أمنت للجار المتوسطي رافعة مالية؛ ولكن المشترك أيضاً بين لبنان وقبرص هو أن البلدين ينتظران الكنز الموجود تحت مياه المتوسط لمداد جراحهما المالية. وفي كانون الثاني 2013، زار الرئيس القبرصي السابق ديميتريس كريستوفياس لبنان والتقى نظيره ميشال سليمان، وجرى التطرق إلى ملف الوقود الأحفوري في المتوسط وإلى الخطأ في ترسيم الحدود بين إسرائيل وقبرص وتمثل بقضم 860 كيلومتراً مربعاً من الحقوق اللبنانية، الاقتصادية الخالصة (BEZ).

معرض تفاعلي

حكواتي و«قنيز» في الBAC يا طير الطائر قلو..

مباشرة بالهيم التربوي الذي يمثل جزءاً أساسياً من أعمال الدار. في تلك الغرفة، جرى تجهيز ملصقات كبيرة تظهر تنوع الطيور في بناء بيوتها مقابل تطور الإنسان والبناء من دون أن تهمل تلك الملصقات عناصر الحرب والدمار والهدم التي رافقت تاريخ الإنسان مقابل الخلق الذي تقدمه الطيور للطبيعة.

وطبعت بطاقات بريدية مع رسوم ونصوص تدعو إلى المحافظة على البيئة انطلاقاً من أعمال بسيطة ويومية متوجهة إلى الفرد. هكذا استطاعت نادين توما، هبة فزان وسيفين عريس أن يقدمن معرضاً يجمع الجمال بالتسلية والتربية والثقافة، محافِظاً على هوية «دار قنيز» التي عودتنا على الأعمال التي تتميز بالتفاصيل والبساطة، ودقة التنفيذ، وكي لا تطوى صفحة الطيور مع المعرض، تعاونت الدار مع وزارة المال لإصدار طابع بريدي جديد يحمل رسم عصفور الدوري (فئة الـ 100 ليرة لبنانية) الذي يبدأ العمل به انطلاقاً من هذا الشهر. أما فعاليات «طير يا طير»، فستتبع رحلاتها ابتداءً من 23 آذار بين البقاع والشوف للاحتفال بموسم هجرة الطيور السنوي تحت شعار عصفور «النغار».

«طير يا طير» حتى 6 نيسان (أبريل) - مركز بيروت للفن (جسر الوادي، بيروت). للاستعلام: 01/397018

ملصقات كبيرة تظهر تنوع الطيور ومهارتها في بناء بيوتها مقابل عملية الهدم التي يمارسها الانسان

عريس بالموسيقى الحية. أما أدوات خيال الظل تلك، فيمكنك أيضاً أن تحصل عليها، بعدما وفرتها «دار قنيز» في كيس قماش كي يصبح لكل من يريد مسرح ظل صغير في بيته. لم تكتف «قنيز» فقط بتلبية دعوة «مركز بيروت للفن» لإقامة المعرض في الطابق الثاني، بل قرّرت أيضاً إنشاء غرفة داخل المساحة، معنية

من المعرض

تقديمه إلى الأطفال. هكذا تجد اسم العصفور بالعربية والإنكليزية والفرنسية مع رسمه كما جاء في كتاب ريكت، وطبعة كبيرة مفرغة بالأبيض والأسود، حيث يمكن الأطفال إعادة تلويحها. إلى جانبها، يعرض «تطريز الطير» بعض رسوم العصفافير المطبوعة على كانفاس للتطريز مع خيطان ملونة. هكذا تجد هنا وهناك الكثير من التصاميم التي تتخذ من الطيور وعالمها منبعاً للإبداع: وسائد، ودولاب فرجة خشبي صمّم خصيصاً للمعرض، وطبعة لعصفور تختارها لتطبعها على ورقة هدية، وأوراق لفن الأوريغامي. إذا كنت تريد تعلم تقنيات وأشكال جديدة للأوريغامي، فما عليك سوى زيارة المعرض كل سبت لتشارك في ورشة عمل يقودها جاد حلاج. كذلك، يمكنك أن تستمتع بعرض خيال ظل حكواتي لقصة «بحرة بو حاحا» ترويه وتحركه توما يوم السبت، فيما ترافقها

الصغار والكبار، لياخذنا في رحلة في عالم الطيور. عند صعودك الطابق الثاني، تستقبلك طيور سنونو ترافقك طوال الدرج. عند المدخل، رسمت هبة فزان دجاجة كبيرة مع نص كتب على الجدار «دجاجة طوزه/ نقرت جوزها/ حمار مربوط/ بجل التوت/ دجاجة غريبة/ نقرت طيزي/ بشفاتيرها/ يا تعتيرها». ليس النص والرسم سوى مقتطف من الكتاب المتوافر في المعرض (راجع الكادر). في وسط المساحة، يُعرض بلاط صنّع حرفياً، واختير لكل تصميم نوع من الطيور لتزيينه. إلى اليسار، تعرض تصاميم لاصقة تجسد بومة، وأغصاناً، وعصافير، وأسلاكاً كهربائية، يمكن تنسيقها معاً لتزين جدران الغرف. ومن بين الطيور التي تعرّف عليها روبين ريكت، أول عالم طيور قُصد المنطقة. ووثّقها في «كتاب لبنان للطيور»، اختارت «دار قنيز» بعضها لإعادة

رحلة في عالم الطيور تقترحها علينا الدار المعروفة. نادين توما وسيفين عريس وهبة فزان يقدمن في «مركز بيروت للفن» معرضاً يجمع الجمال والتسلية والتربية والثقافة، ويرفعن الصوت من أجل المحافظة على التنوع البيئي

روي ديب

لطالما مثّلت الطيور مصدر إلهام «دار قنيز» التي لم تختار اسمها بالمصادفة. أخيراً، طبّعت طيور «قنيز» رجالها في الطابق الثاني من «مركز بيروت للفن» حيث أقامت نادين توما وسيفين عريس وهبة فزان المعرض التفاعلي «طير يا طير» الذي انطلقت فكرته من أن لبنان محطة أساسية للطيور المهاجرة، ما يمثّل غنى بيئياً يجب المحافظة عليه. هكذا، جاء المعرض الموجه إلى



التراث الشفوي الشعبي

في كتيّب متوافر في المعرض، جمعت نجلا جريصاتي خوري العديّات الشعبية التي تذكر الطيور وما زال بعضهم يرددّها في القرى اللبنانية، لكن معظمها بدأ يختفي من التراث الشعبي الشفوي. علماً أنّ نصوص تلك العديّات مثل الأمثال الشعبية تحمل في طياتها الرموز والمجاز الغني وتعقيدات المجتمع اللبناني وكتبه الاجتماعي والجنسي والديني عبر كلمات بسيطة تردها عادة الجدة لأحفادها. «حنا حنين/ باض بيضتين/ بدل البيضه/ صاروا تنين». وتترافق العديّات مع رسوم جميلة لهبة فزان، كما يتضمن أسطوانة للعديّات المغناة بصوت نادين توما (تلحين وعزف سيفين عريس وإيمان حمصي، بمشاركة خالد ياسين على الإيقاع).

تجهيز

كاميرا رشا كحيك تسترق الرغبة

روان عز الدين

يكفي أن يمتلك هؤلاء الشباب جزءاً من مواصفات الذكر النموذجي للمصورة الشابة، حتى تعرض صورهم في «بين الحادية عشرة والظهر». معرضها التجهيزي الجديد في «غاليري رانينغ هورس» يستكمل رحلة رشا كحيل مع الجسد، منطلقاً هذه المرّة من رغبتها الشخصية وذوقها الخاص في اختيار موديلات.

شاركت كحيل (1980) في معارض عدّة بين لبنان والإمارات وسويسرا والمملكة المتحدة، وتنوّعت أعمالها بين التصوير والفديو، لكن وحده الجسد شكّل ثيمتها الأثيرة. في معرضها «في منزل» (2011)، عرضت المصورة اللبنانية بورتريهات ذاتية، عارية

الصدر داخل منازل أصدقائها. وفي معارض سابقة، التقطت صوراً لأجساد نساء، لكن في Between 11 and Noon خضعت أجساد الذكور لرغبتها، وظهرت شخصية المصورة واختيارها بشكل واضح.

عند دخولك المعرض، تستقبلك سبعة بورتريهات لشباب بأحجام كبيرة ومتساوية. الصور المعلقة على الحائط تبدو شمسية، لبساطتها، وللون الخلفية الفاتح والموحّد، واقتصار اللقطة على النصف الأعلى من الجسد. المشروع بدأ عندما طلبت الفنانة المقيمة في لندن من مارك، وماكسيم، وروني، وماتياس، واليكس، وأوروان، وكزافيه الحضور إلى الاستوديو الخاص بها بين الحادية عشرة والثانية عشرة ظهرًا. ذلك أنّ الشابة

شبان عراة الصدر، وعيون تشيح عن الكاميرا

الصور، ونظراً إلى بساطتها، يعوّل الزائر على التسجيلات الصوتية، علّها تضيف إلى الصور ما حسب أنه لم يتمكّن من رؤيته، باستثناء التمايز الخارجي الذي تسهل ملاحظته. أمام كل صورة، وضعت سماعة تحوي تسجيلاً بصوت كحيل. تحدّثت الشابة بصوت هادئ وسردي باللغة الإنكليزية، عن علاقتها بكلّ شاب، وتصف ابتساماً أحدهم، وأصابع

الحائزة «ماجستير» في التصوير الفوتوغرافي الفني والفديو من «الجامعة الملكية للفنون» في لندن، أرادت التقاط هذه الصور حسب شكل الضوء في هذا الوقت من اليوم. يمثّل هؤلاء الشبان ظلال الذكر النموذجي لكحيل. يجمع بينهم الشعر الأشعث، والوشم، واللحية غير المشدّبة، وغيرها من الصفات التي تراها كحيل مواصفات الشاب المثالي، فأنجزت معرضها انطلاقاً من هذه الرغبة العفوية.

تشابه الشبان في نظر المصورة تمثّل في وضعهم داخل إطار موحّد: عراة الصدر، وعيون تشيح عن الكاميرا. إطار ردم التمايز بين الشخص، وجعل الشبه بينهم يتخذ مدى أوسع، لذلك أرفقتها كحيل بتجهيز صوتي. بعد رؤية

الأخر، والشاربين، والأحاديث معاً، والأكل، والظروف التي جمعتها بهم، وجسدها القصير أمام طول جسد أحدهم، بالإضافة إلى حديث دار مع كل موديل صورته. من خلال هذه التسجيلات، أرادت كحيل وضع الزائر على مقربة من هذه العلاقة. في أحد التسجيلات، تقول «أحاول لفت انتباهه، لكنني أشعر بأنني خرقاء جداً، وعربية جداً، وكبيرة جداً». هكذا أتى صوت المصورة حياً، يقتصر على تفاصيل مباشرة عن الأشخاص وعنها، ما أوقع كحيل في نمطية وصف العلاقة بين الرجل والمرأة.

«بين الحادية عشرة والظهر»: حتى 16 آذار (مارس) - غاليري Running Horse (الكرنتينا، بيروت). للاستعلام: 01/562778

تشكيل

محمد عباس
يراقص خرافه

تحلّل الحيوانات كل لوحاته، لكنّها هنا لترجم أنماطاً معيّنة من السلوك الإنساني. هذا ما يحاول الرسام السوري الشاب إمراره في معرضه الفردي الأول الذي تحتضنه «غاليري آرت لاب» في الجميزة

حسين بن حمزة

لسنا في حديقة حيوانات، لكنّ معرض محمد عباس «السنا بشراً» الذي تستضيفه غاليري Artlab بضعا أمام 23 لوحة بقياسات مختلفة تحتلها حيوانات تأخذ وضعيات بشرية. حسناً، لقد سبق لعدد من الرسامين أن فعلوا شيئاً مثل هذا في تاريخ الفن. أظهر هؤلاء شخوص لوحاتهم بأشكال حيوانية، أو جمعوها مع بعض الحيوانات، أو ترجموا ضراوة العالم الحيواني وعنفه على ملامح الوجوه وتفصيل الجسد البشري.

داخل هذا السياق، يحاول الرسام السوري الشاب (مواليد 1985) الانتماء إلى هذا النوع من التجارب التي اشتغل أصحابها على فكرة «المشروع» أو «الموضوع»، ولكن الحيوانات المجلوبة إلى اللوحات تختفي إلى النوعية المدججة والأليفة. هكذا، تختفي الشراسة والبشاعة اللتان كانتا تحضران لدى رسامين آخرين لفضح الجانب الغرائزي والبيمي في أعماق الإنسان، بينما تحتفظ حيوانات المعرض

بوداعتها وحضورها الطبيعي. هناك مذاق مفهومي وموادي ينبعث بوضوح من اللوحات، ولكن الرسام لا يذهب أبعد من التأويل المباشر والتقريبي لفكرته الأولية، حيث الحيوانات تشتغل كموديالات تشخيصية، أو لترجم أنماطاً من السلوك البشري. الحيوانات هي استعارة تشكيلية مقلوبة ينجزها الرسام بإتقان فوتوغرافي شبه كامل. هكذا، نتجول في المعرض بإحساس من يقلب البوماً حيوانياً. نشاهد خروفين يرتدي أحدهما ربطة عنق في لوحة «البرجان التوام».

نتأمل خنزيرين واقفين وأمامهما خنزير أصغر في لوحة «بورترية عائلي رئاسي». نتوقف أمام نعجة عارية مستلقية وتضع ساقاً على ساق في لوحة «عارية»، ونعجة ثانية ترتدي فستاناً أسود، وتحمل مظلة في لوحة «في انتظار المطر»، ونعجتين أخريين تتعانقان في لوحة «عناق» كما لو أنهما تلتقطان صورة للذكرى أمام كاميرا عادية. تتطور المعاني المستهدفة أكثر في لوحة مثل «تعليم» التي يقف فيها أستاذ برأس حمار أمام طلبة غير



«في انتظار المطر» (زيت على كanvas - 100 x 70 سنتم - 2012)

ولكن الوضعية تصبح قطعية بدلاً من الوضعية الفردية أو الثنائية في لوحة «أوتوشل الاختلاف» التي يتفوق فيها الرسام نفسه على فكرته الخام، في رسم ثمانية خراف تقف متجاورة ومتلاصقة في مشهد أشبه بمانديكان بلاستيكية في «فيترينة»، بينما الثوب الأحمر لأحدها يصنع تضاداً تجريبياً لافتاً مع الثياب الشاحبة والموحدة للبقية.

المعنى المتحرر موجود أيضاً في لوحتين متناظرتين: الأولى بعنوان «رب عمل» وهي بورترية مسؤول أو رب عمل برأس خنزير منتفخ الملامح، وتزين رقبتة ربطة عنق حمراء، بينما الثانية بعنوان «عاطل عن العمل» ويحتلها عاطل من العمل بملامح بانسة وبرة عمل زرقاء.

هكذا، يقنعنا محمد عباس المتخزج حديثاً في «كلية الفنون الجميلة» في دمشق بأكورة معارضه الفردية. يضع الإنسان على طاولة تشريح تعيده إلى زمن سحيق ذي نكهة داروينية، ولكن ذلك يحدث بمزاج تشكيلي شديد المعاصرة، بينما التنقل بين الجانب الإنساني والجانب البهيمي يحضر معه مقترحات إضافية للحديث عن التعب والأسى الباديين على بورترياته الحيوانية.

Are We Not Human? حتى 16 آذار (مارس) - غاليري Artlab (الجميزة، بيروت) للاستعلام: 03/244577

والثقة الذاتية. تتحرر الحيوانات أيضاً من التصورات الألبومية المسبقة، وتبدأ بالتموضع الحر على مساحة اللوحة، متخلية عن الوظيفة الدلالية المباشرة. كان الحيوانات (الأليفة على أي حال) تفقد شيئاً من انصياعها وطاعتها البديهية، وتقنع الرسام بقدرتها على لعب أدوار أخرى من خارج النص الجاهز. الوداعة والألفة باقيتان طبعاً.

مرثيين، وخلفه لوح أسود، بينما نرى قطة بثوب برتقالي في لوحة «إجازة في غوانتانامو». في أعمال أخرى، تحضر دجاجات ونعام ويوم أيضاً. يصبح التأويل أصعب قليلاً، والبحث عن معادل موضوعي - بشري أكثر خصوصية. يرتاح الرسام إلى موضوعه أكثر، وينشأ نوع من التصالح الكفيل بتصعيد المزاج إلى حالة من النشوة

ابتداءً من 8 آذار
هنا ابتداء المشوار

lbc international

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlbanon.com

STRAIGHT FROM NEW YORK
TAREK YAMANI TRIO
FEATURING KRISTIYAN KRAJNCAN
ON DRUMS & GORAN KRMAC
ON THE TUBA

Grand prizewinner of the prestigious Thelonious Monk Jazz
Composer's Competition

MARCH 2013
FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL
70.030.032
01.752.202

DOORS OPEN AT
8.30 PM

THU 28

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd
find us on f t y
المنار
BIBANA
CIBO
FRODO PLAZA

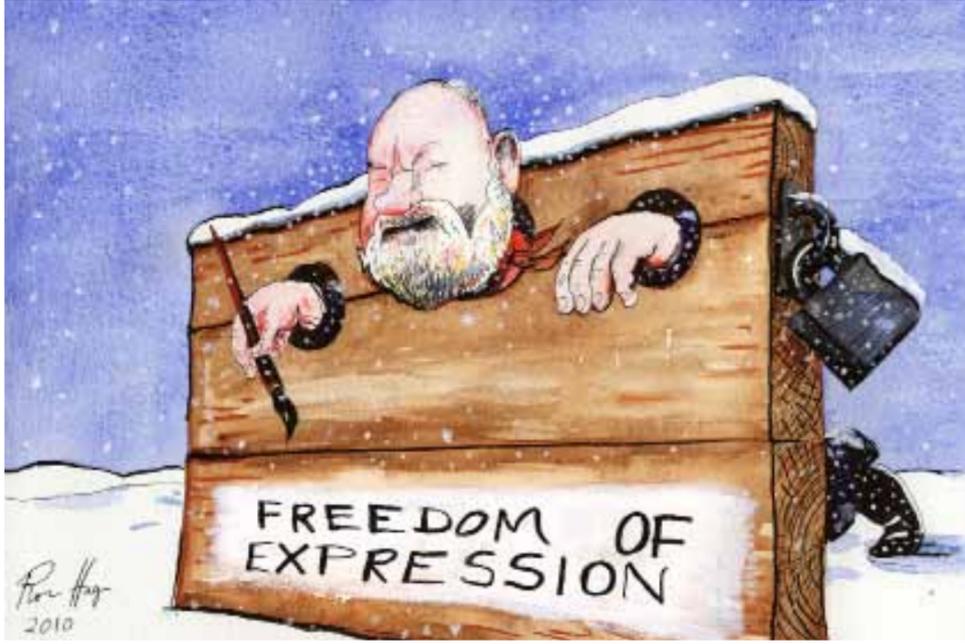
بعد الثورة

بالارقام والوقائع هكذا تنتهك اليوم الصحافة التونسية

ومراجعة التعيينات السابقة على رأس كل الإدارات، وأولها رئاسة المؤسسة بسبب العجز عن إحداث أي تغييرات حقيقية وغياب أي بوادر للإصلاح». طالبت النقابات بـ«التفعيل الفوري لكل الاتفاقيات الموقعة مع الإدارة» وتشكيل مجلس إدارة وغير ذلك من المطالب المهنية. وهددت النقابات بإضراب بثلاثة أيام سيُحدّد بالتنسيق مع «الاتحاد العام التونسي للشغل».

كذلك شهدت مؤسسة الإذاعة التونسية توتراً بين الصحفيين والتقنيين والمذيعين والإدارة العامة، إذ يتهم عدد من الصحفيين المدير العام للمؤسسة محمد المؤدب بالموالاة لحركة «النهضة» الإسلامية والحكومة والتدخل في توجيه البرامج. هذا التجاذب في قطاع الإعلام هو جزء من تجاذب أكبر بين الحكومة و«النهضة» من جهة، والإعلاميين من جهة أخرى، وهو تجاذب لم يهدأ منذ صعود الترويك إلى الحكم.

بعدما عانى الصحفيون طويلاً من القمع والرقابة، حرّتهم الثورة. لكنّ هذا الإنجاز لم يستمر طويلاً، إذ يواجه الصحفيون منذ الانتخابات التي فازت بها «النهضة» حملات تشويه منظمة بدأت بعد أيام فقط من تولي حكومة الائتلاف التي تسيطر عليها «النهضة» تسيير البلاد. حينها، نظّم أنصار الحركة اعتصاماً دام شهرين بعنوان «اعتصام الأحرار لتطهير إعلام العار»، ومن يومها لم تتوقف الملاحقات التي يتعرض لها الصحفيون وبلغت حدّ التهديد بالقتل. كل هذه التجاوزات دفعت المنظمات الدولية المهتمة بحرية الصحافة إلى خفض تصنيف تونس في ما يخص حرية الإعلام 4 درجات لتصبح 138، بحسب «منظمة مراسلون بلا حدود» بعدما كانت 134 في عام 2011!



رور هاغن - النرويج

تونس - نور الدين بالطيب

تقرير خاص بالانتهاكات التي تعرّض لها الصحفيون في شهر شباط (فبراير) وحده، أصدره أخيراً «مركز تونس لحرية الصحافة» الذي يعدّ منظمة مستقلة تأسست بعد «14 يناير 2011» ويرأسه محمود الذواوي الذي كان من بين الصحفيين الذين عارضوا علناً نظام زين العابدين بن علي. استند التقرير إلى ما سجّلته وحدة رصد الانتهاكات ليؤكّد أنّ الصحفيين التونسيين تعرّضوا لـ 31 عملية اعتداء، تضمر منها 52 بين إعلاميين وتقنيين. وسجّلت الوحدة ارتفاع عدد الصحفيين الذين تلقوا تهديدات بالقتل، ومن بينهم حمزة البلومي من إذاعة «شمس. أف. أم.» وقناة «نسمة»، ونوفل الورثاني من إذاعة «موزايك» وقناة «التونسية»، والرئيس السابق لنقابة الصحفيين ناجي البغوري، والمدوّن والصحافي سفيان الشورابي الذي استهدفه نظام بن علي، وعضو الهيئة التنفيذية لـ«النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين» زياد الهاني، ورمزي بالطيب من موقع «نواة» الذي كشف عن العصاة القريبة من حركة «النهضة» التي كانت تعدّ لعمليات اغتيال لرجال أعمال وإعلام، وقد تم القبض على زعيمها وابنه وهو رهن التحقيق الآن، إضافة إلى المدون والمعلق في إذاعة «موزايك» هيثم المكي، وعلي العبيدي وسفيان بن فرحات من جريدة «لا براس» وغيرهم.

وقد عرض التقرير أيضاً الاعتداءات التي تعرّض لها صحفيون وتوزّط فيها عناصر أمن، وبلغ عددها 13 عملية اعتداء استهدفت 32 صحافياً وتقنياً. واهتم تقرير «مركز تونس لحرية الصحافة» بالأوضاع الصعبة التي تعانيها المؤسسات الإعلامية، ولا سيما تلك التي تأسست بعد الثورة بسبب حجب الإعلان الرسمي عنها، مثل الإذاعات الجديدة والصحف، علماً بأنّ العديد من الصحف توقفت عن الصدور بسبب هذه الضائقة، كما توقفت إذاعة «أوكسجين. أف. أم.» بسبب الصعوبات المالية.

وفي السياق نفسه، دعت «النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين» إلى تأجيل الوقفة الاحتجاجية التي كان يفترض أن تقام اليوم الأربعاء إلى وقت لاحق بغية المزيد من التنسيق مع منظمات وجمعيات المجتمع المدني، وخصوصاً «جمعية القضاة التونسيين»

تأجيل الوقفة الاحتجاجية التي كان يفترض أن تقام اليوم الأربعاء

و«عمادة المحامين» للمطالبة بتفعيل المرسومي 115 و116 والإعلان عن تركيبة «الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي والبصري» التي ترفض رئاسة الجمهورية الإعلان عنها، رغم مرور أشهر على التزام رئيس الجمهورية بالإعلان عنها في أقرب وقت ممكن. ولم تسلم مؤسسة التلفزة الوطنية من هذا المناخ من الاحتقان. وقد أصدرت نقابات المؤسسة الثلاث (السلك الصحفي، وأعوان إدارة الإنتاج وأعوان الإخراج، والتصوير التلفزيوني) بياناً طالبت فيه بـ«تغييرات حقيقية على رأس مؤسسة التلفزة التونسية

بأسلوبها الفريد، دُنِيَا تُعْنِي بَعْضُ الأَغْنِي الفُكْلوريّةِ المِصرِيّةِ، شَادِيّةٌ وَسَعَاد حَسْنِي.

Donia
دُنِيَا
"أَه يَا لَالِي"

تُعْنِي
لِلْمَرَاةِ
المِصرِيّةِ
وَلِكُلِّ
نِسَاءِ
العَالَمِ

Musicians:
Sobhi Abdo: Oud
Ibrahim Akil: Nay/Mizmar
Rami Akil: Tabla
Nabil Al Ahmar: Riq/Cajun

Location: Zico house Date: March 6 - 9:30 pm. Entrance: \$20 including 1 drink+snacks.

السفير

الخبّار

Agenda Culture

الخبّار

beirut

AXA

AXA ME

السفير

يحدث في ادما

Ibci في بيتنا حارس (قضائي)!

فصل جديد تشهده قضية النزاع بين «القوات» وبيار الزاهر على ملكية المؤسسة اللبنانية للإرسال». منذ يومين، سرت أخبار عن إرسال حارس قضائي إلى مبنى المؤسسة، وسط صمت مربب من طرف الحزب

زكية الديبراني

ما الذي يجري في أرجاء مبنى IbcI في أدما؟ وهل هناك حقاً صيف مفاجئ وصل إلى المكان وترجع على مكتب جهز له خصيصاً لمتابعة مهمة أرسل إليها؟ أول من أمس، تناقلت أوساط خبراً مفاده أنه تم إرسال حارس قضائي إلى مبنى «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، وأن تلك الخطوة تندرج ضمن سلسلة خطوات ستتخذها «القوات اللبنانية» في إطار النزاع القضائي بينها وبين رئيس مجلس إدارة المؤسسة بيار الزاهر على ملكية القناة. لكن المعلومات الواردة من أدما تؤكد أن كل شيء على ما يرام. نفى الموظفون وجود حارس قضائي أرسل لمهام معينة، متسائلين عن دور ذلك الشخص في القضية المتنازع عليها.

قبل الغوص في المعلومات حول حقيقة الخبر، هناك سؤال يطرح نفسه يتعلق بماهية الحارس القضائي ودوره ومهمته. بلغت الخبر القانوني في مؤسسة «مهارات» المحامي طوني مخايل إلى أن قانون «الموجبات والعقود» نص على أن الحراسة هي إيداع شيء متنازع عليه (أموال منقولة أو ثابتة) بين يدي شخص ثالث، ويمكن للحارس أن يعين باتفاق بين فرقي النزاع، فيسعى حارساً اتفاقياً، أو يمكن تعيينه من قبل القضاء فيسمى حينئذٍ

حارساً قضائياً. يشدد مخايل على أن قضاء الأمور المستعجلة الذي يتابع القضية المتنازع عليها، يحدّد مهمة الحارس وصلاحياته. فقد يُمنح الأخير بعض الصلاحيات مثل الإشراف على الأمور المالية للشركة. لكن في بعض الحالات الطارئة - أي عندما تتعرض الشركة لخطر داهم يهدّد وجودها - عندها يمكن أن توضع صلاحيات كاملة وموسّعة في يد الحارس مثل تعيين موظفين أو إقالتهم وإدارة شؤون الشركة كاملة. يلفت المحامي إلى أن الحارس القضائي يتمتع بصلاحيات دخول الشركة والبقاء فيها والحصول على أي مستندات تخدم مهمته. أما في موضوع النزاع على IbcI، فبلغت مخايل إلى أن المؤسسة ليست مهذّدة بالخطر،

كما أن الزاهر لن يتنازل ويعطي إدارة القناة للحارس القضائي. عوامل عدّة تميل نحو تأكيد عدم وجود أي قرار بتلك الخطوة، لعل أبرزها

“**يلفت بيار الزاهر إلى أنه سيتعاطى مع موضوع الحراسة بكل حذر**”

عدم ورود الخبر في وسائل الإعلام المعنية بهذه القضية أو تملك «طاراً» مع الزاهر مثل الموقع الإلكتروني لـ «القوات» وقناة mtv. ومن المعلوم أن خبراً مثل وصول الحارس القضائي إلى أدما، لن يميّز مرور الكرام على الواسلتيين المذكورتين، بحكم الخلاف القوي بينهما وبين الزاهر. مع ذلك، فالالفت في القضية هو التكتّم الذي يسيطر على قياديي «القوات» من محامين ورجال سياسة، وخصوصاً جورج عدوان الذي غاب عن السمع منذ يومين ولم يردّ على اتصالاتنا، علماً أنه يتولى شخصياً ملف النزاع وفق ما قال لنا وكيل «القوات» المحامي سليمان لبس.

أما بالنسبة إلى بيار الزاهر، فيبدو مرتاحاً. بصوت هادئ، ينفي في حديث لـ «الأخبار» أي علم له بالحارس القضائي لا من قريب ولا من بعيد، مؤكداً عدم تبلّغه هو أو محاميه أي شيء. لكنّه يلفت إلى أنه سيتعاطى مع موضوع الحراسة بكل حذر، ففي حال وصول الأوراق الثبوتية إلى يديه، سيقول كلمته الفصل. إذ، بينما يتحدث الزاهر بهدوء إلى الإعلام، تعتصم «القوات» بصمت مربب، فهل تحضّر لمفاجأة ليست في الحسينان؟ علماً أنه في تشرين الأول (أكتوبر) 2012، أصدرت محكمة التمييز برئاسة القاضي جوزيف سماحة قراراً قضى بفسخ قرار الهيئة الاتهامية برئاسة القاضي ندى دكروب في قضية الملكية، وصدّق قرار قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي الذي اعتبر بيار الزاهر «مسيئاً للأمانة». يومها، اعتبر هذا القرار انتصاراً لحزب «القوات اللبنانية». إلا أن المحامي نعيم فرح بوكالته عن «المؤسسة اللبنانية للإرسال» ورئيس مجلس إدارتها بيار الزاهر أوضح يومها لـ «الأخبار» أن القرار لا يعني أن القضية انتهت، لافتاً إلى أن مرحلة المحاكمات بدأت الآن والقرار النهائي قد يطول لسنوات. وقد حدّد موعد الجلسة الجديد في أوائل شهر نيسان (أبريل) المقبل.



بيار الزاهر

صدقوا لا تصدق

الفلك محمد اسكندر ... مع الزواج المدني!

نادية كتمان

الفنان الذي تغنى بفحولته «الطافحة» على الشاشات، فخوراً بنظرته البدائية إلى المرأة، وب «حساسيته» إزاء المثليين، صار نصير الحقوق الفردية والدول المدنية. أجل!

بعد سلسلة من الإعلانات المشوّقة على إحدى إذاعات «الصف الأول» في لبنان، تعرّف الجمهور اللبناني أخيراً إلى «ماري روز». إنها حبيبة الفنان اللبناني محمد إسكندر الذي قرّر نقل «أكبر غرام بها للأرض» إلى القفص الذهبي... مدنياً.

إذن، بعد «ودّع العزوبية»، عاد إسكندر إلى الساحة الفنية ممتطياً موضوع الساعة بامتياز: الزواج المدني. للوهلة الأولى، قد تخال الأمر مجرد مزحة. كيف لا ومنذ عودته الثانية إلى الساحة الغنائية، يواجه محمد إسكندر الاتهام تلو الآخر بعد كل أغنية يخرج بها. سلسلة الاتهامات التي وجهت إلى «أبو فارس» كانت على خلفية مضمون أغنيات «قولي بحبني» و«جمهورية قلبي» و«ضد العنف»، وبلغت حدّ عدم

منحه تأشيرة دخول إلى كندا بعدما شنّت جمعية «حلم» (مونتريال) المعنية بالدفاع عن حقوق المثليين عليه بدعوى أن أعماله «تشجّع على العنف والذكورة وكره المثليين» (الأخبار 2012/8/24 - 2012/11/5)...

فهل أراد إسكندر تبييض صفحته من خلال أغنية «ماري روز» (ألحان سليم سلامة وتوزيع فادي جيجي)؟ «أنا كنت مفكّر هيك بس صراحة تفاجت بالعكس» يقول كاتب كلمات الأغنية فارس إسكندر لـ «الأخبار»، موضحاً أنه فيما كان يعدّ الطريقة المناسبة لإقناع والده بهذه الأغنية، قوبل بإيجابية لم يتوقعها منه. لكن هل ركب محمد إسكندر الموجة، خصوصاً أن موضوع الزواج المدني صار «بضاعة مربحة»؟ يؤكد فارس أن فكرة الأغنية تعود إليه حصراً، وقد استوحاها من سلسلة الأحداث التي عاشها المجتمع اللبناني في الفترة الأخيرة، أبرزها «تأييد نسبة كبيرة من الشباب اللبناني للزواج المدني، ودعم رئيس الجمهورية ميشال سليمان له، وآخرها زواج

“**«ماري روز» من كلمات فارس اسكندر والحان سلامة**”

خلود ونضال (الأخبار 2013/1/21)». وهنا، يشدد فارس على أن هذا العمل الجديد يثبت «زيف» كل الاتهامات التي وجهت إلى والده، لافتاً إلى أن الأغنيات السابقة كانت تتطرّق إلى ظواهر موجودة في المجتمع، وتضع النقاط على الحروف، لكن هني ما بدّن يشوفوا». الاتصال بمحمد إسكندر لم يكن ممكناً، إذ سافر إلى المغرب بعيد تصوير أغنية «ودّع العزوبية» مع سام كّيال للإعداد لأولى مشاركاته في «مهرجان موازين» في ليلة 31 أيار (مايو) المقبل. لكن فارس يذكر أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت والده إلى تقديم أغنية «ماري روز»،

مستعيداً جملة قالها له محمد إسكندر أثناء الإعداد للأغنية: «في هذا البلد لم نستطع الوصول إلى أي نقطة إيجابية بسبب الطائفية». لكن ماذا عن مضمون الأغنية؟ يحاول محمد إسكندر في هذا العمل طمأنة حبيبته إزاء الصعوبات والعوائق التي ستعرضهما بسبب اختلاف طائفتيهما. ويتوجّه إليها بالقول: «حرام يتفرّق قلبي وقلبك باسم الدين»، مضيفاً: «يا عالم، الله محنة، لا تلوّموا المغرومين»، وي طرح أخيراً فكرة الزواج المدني. اللافت أنه بعد أقل من 24 ساعة على إطلاقها، لاقت «ماري روز» صدى بين صفوف بعض أنصار الزواج المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي. «العروس» خلود سكرية مثلاً شاركتها على صفحتها الخاصة على فايسبوك، معتبرة أنّها «مهضومة». قبل أن تجد طريقها إلى صفحة «تزوجنا مدني... غ قبالكن». لكن مهلاً، فالأغنية التي ارتدى فيها محمد إسكندر لباس المدنية، لم تتبعت كثيراً عن أجواء «جمهورية الحريم»: يطالب صاحبنا بالزواج المدني «حتى ما نغلط بالسّر»!

ذكرت مصادر صحافية أمس أن قناة MTV اللبنانية تحضّر لإطلاق برنامج جديد مع المخرج سيمون أسمر بعنوان «الأول على الـ MTV»، وهو البرنامج الذي نال شهرة واسعة عندما عرض على شاشة LBCI قبل حوالي 20 عاماً وقدمه الإعلامي الراحل رياض شرارة. فمن سيخلف شرارة؟ وهل يحظى البرنامج على المحطة بالجماهيرية نفسها التي حققها سابقاً؟

بعد أسبوع على انطلاق برنامج «الزعيم» (الثلاثاء، س: 20:40) على قناة «الجديد»، أفادت مصادر مطلّعة بأنّ هناك دعوى قضائية مقدّمة ضد الجهة المنتجة للبرنامج، أدعت صاحبها أنّ الفكرة ملك لها. وأكد المدير العام للمحطة ديمتري خضر لـ «الأخبار» أنّ أحدهم قدّم دعوى ضد البرنامج فعلاً، لكن قبل بدء العرض، موضحاً أنّها فشلت لأنّها «لا تستند إلى حقائق تثبت صحة الادعاء». وشدّد خضر على أنّ فكرة «الزعيم» تعود حصراً لقسم الأخبار في القناة.

تناقل مستخدمو فايسبوك وتويتر صباح أمس نبأ مقتل الفنان المعتزل فضل شاكر خلال «معركة بين الجيش السوري والجيش الحر في دير الزور»، الأمر الذي سارعت الصفحة الفايسبوكية الرسمية لـ «حبي الشيخ أحمد الأسير الحسيني» إلى نفيه، مؤكدة أنّ «الأستاذ فضل شاكر لغاية تاريخه لم يستشهد بعد، وهو سليم معافى ينشد «دمشق في القلب»، وهو يسلم عليكم جميعاً». وتابعت الصفحة إن شاكر «يطالب منكم أن تدعوا له أن يرزقه الله الشهادة فعلاً».

انتهى النجم المصري أحمد مكي من تسجيل أغنية فيلمه الجديد «سمير أبو النيل» بالتعاون مع المغنية اللبنانية



نيكول سابا (الصورة)، التي سبق أن شاركت مكي بطولة حلقتين في مسلسله الشهير «الكبير قوي». ومن المتوقع عرض الفيلم خلال شهر نيسان (أبريل) المقبل.

لا تزال أزمة اعتصامات موظفي قطاع الأمن في «ماسبيرو» مستمرة على خلفية مطالب مالية. ويواصل الموظفون إغلاق معظم أبواب المبنى لساعات طويلة خلال النهار، ما يضطر ضيوف برامج «التلفزيون المصري» إلى الدخول من الباب المخصص لوزير الإعلام صلاح عبد المقصود، الذي يطالب المحتجون بإقالاته.

أطلقت المغنية الأمريكية ريهانا مجموعة الأزياء والأحذية الجديدة الخاصة بفصل الربيع، بالتعاون مع سلسلة المتاجر البريطانية «ريفر آيلاند» في شارع أوكسفورد في لندن. وبدأت صاحبة أغنية Diamonds متألقة بفساتها الأسود الطويل.

قبل الإطالة في فيلم Star Wars من جديد، يشارك الممثل الأميركي هاريسون فورد في فيلم كوميدي يجسد فيه شخصية الصحافي توم بروكاو. وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية بأن فورد سيشارك في فيلم Anchorman 2 (إخراج آدم مكاي) الذي سيبدأ تصويره في أطلنطا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

تشجيع السنة وصناعة الوهم

محمد شقير*

إذا أردت أن تفسد علاقة بين اثنين، فازرع لدى أحدهما (أو كليهما) وهماً عن نوايا مبيّنة وأفعال معذرة لدى الآخر، ثم دع الوهم يفعل فعله. هذا ما حصل إلى حد بعيد بين السنة والشيعية، حيث عمل ويُعمل الآن على صناعة الوهم بينهما. فمن هلال إلى مد إلى مساع لتشجيع السنة، إلى غيرها من الدعاوى التي ليس لها أي أساس من الصحة. بمعنى أنه ما من مشروع شيعي لتشجيع السنة، كما أنه ما من مشروع سني لتسنيّن الشيعة. ولو فرضنا - جدلاً - أن أحداً ما من الشيعة أو من السنة تبني شيئاً من هذا، هذا لا يعني أن جميع السنة أو جميع الشيعة لديهم هذا التوجه، وأنه تحول إلى مشروع عام يتبناه السنة أو الشيعة، أو أن الشيعة أو السنة يوافقون على أي عمل قد يُساء استغلاله لتسميم العلاقة بينهما.

لقد تحولنا إلى قبائل، بحيث أصبحت كل قبيلة تخاف على نفسها وأفرادها من أن يتسرب أحد منهم إلى القبيلة الأخرى، لأن العدد في المنطق القبلي له أهميته وله حساباته في القوة العديدة، وإذا ما تعزز ذلك بوهم الاستهداف من القبيلة الأخرى، أصبح مبرراً للجوء إلى إجراءات احترازية عديدة، وربما غير عقلانية لحماية أفراد القطيع من الشرود والضياح! والذي يُعمل عليه هو تعميق ذلك الخوف، ومحاولة توظيفه لخدمة أهداف يفصح عنها على نحو واضح، تتمحور حول إشعال الفتنة بين المسلمين السنة والشيعة، وجعل العلاقة بينهما قائمة على فوبيا التشيع والتسنيّن، أو الشيعة فوبيا السنة وفوبيا.

إن ما يسهم في صناعة ذلك الوهم، هو استغلال قضايا صغيرة وأحياناً تافهة، وتضخيم حوادث محدودة، وافتعال أمور غير صحيحة، أو اختلاف قصص غير دقيقة؛ وفي الكثير من الحالات فإن ما يحصل هو سوء فهم لأمور تقع، بحيث تفهم على غير وجهها، وتعرض بما يخالف حقيقتها، فضلاً عن بعض القنوات التلفزيونية أو الشخصيات الدينية وغير الدينية، ومدى ارتباطها بجهات تريد تعميق الانقسام بين السنة والشيعة، وتحويله إلى حرب مذهبية طاحنة بينهما. وليس بعيداً عن ذلك كلام وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر عن حرب المئة عام بين السنة والشيعة. ويحسن بنا أن نعترف بأننا نعاني ندرة في العقلاء، الذين يمتلكون وعياً يتجاوزون به الكمائن المذهبية والمزالق الطائفية؛ والذي ينتظر من علماء الدين أن يكونوا على مستوى كبير من الوعي والعقل

لدرء تلك الفتنة، كما ينتظر من المؤسسات الدينية - التي يراد لها أن تنزلق إلى مهاوي ذلك الوهم وافرأته - وخصوصاً التي تمتلك تأثيراً كبيراً في صفوف الأمة؛ أن تعمل أقصى ما لديها من شعور بالمسؤولية، ومن مخزون في الوعي، حتى لا تسمح بالانزلاق إلى شرك ذلك الوهم، والوقوع في شبابه.

أثنى قوم بحضرة الرسول (ص) على رجل...؟ فقال رسول الله (ص): كيف عقل الرجل؟ فقالوا يا رسول الله خبرك عنه بجتهاده في العبادة وأصناف الخير؟ وتسالنا عن عقله؟! فقال (ص): إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر.

ألا نخشى في زماننا من البعض، حتى لو كان يحمل شيئاً من العلم، ممن يمكن أن يصيبنا بحمقه فتنة وانقساماً وتنازلاً وإراقة للدم المحرم، وهو يظن أنه يعمل بأمر الدين وينصر الملة؟ أين عقلاء القوم الذين ترجح عقولهم مزالق الفتن، وتغلب الباطن أشراك العصبية والمحن؟ مع أنه في زمن الفتنة فإن صوت العقل يخبو، ونداء الجاهلية يعلو؛ مرة تعليه الحمية ومرة باسم الدين.

ولعل أكثر ما أسهم في تاجيح العصبية المذهبية، هو ذلك الجدل المذهبي الذي كان يجري على بعض القنوات التلفزيونية - بغض النظر عن دوافعها - حيث كان يعتقد كل طرف أنه ينتصر بذلك لمذهبه، غافلين عن أن حجم الضرر الذي سوف تخلفه تلك البرامج والفتنات، سوف يفوق أضعافاً مضاعفة أي فائدة يمكن أن يرتجيبها لمذهبه وملته.

ثم ليحدث بعد برهة من الزمن توالد مطرد في القنوات الدينية والمذهبية، يسهم العديد منها في التحريض المذهبي، والانقسام والتنازع وصناعة ذلك الوهم. يحق لأي كان أن يكون له وسيلته التي يعبر من خلالها عن قناعاته وأفكاره، لكن بموضوعية وأسلوب علمي، ومن دون دون أية إساءة أو استفزاز لآخر، ومن دون استخدام تلك الوسيلة في التجريح والطعن في الآخر، في عقائده وقناعاته وأفكاره؛ بل يجب توظيف تلك الوسائل في ممارسة التقريب، وتحقيق الوحدة، وتعزيز ثقافة الحوار والعيش المشترك، والحصانة من التفرق والتنازع والفتنة.

إن الذي يدفع إلى التحذير من ذلك الوهم هو خطورة التداعيات التي تترتب عليه، والآثار التي بداننا نلمسها له، وخصوصاً بعدما سمع أكثر من كلام من مؤسسات دينية أو شخصيات علمية كان ينتظر منها أن تكون من أكثر العاملين على تبديد ذلك الوهم والتحذير من

مخاطره وأضراره، لأنه إذا استحكمت فإنه سوف يؤدي إلى ما يلي:

- إيجاد أكثر من تصدع اجتماعي بين الشيعة والسنة، وزيادة الانقسام بينهم، ونحن نعلم حجم التداخل بين المذاهب الإسلامية والاندماج الحاصل بين أبنائها والزواج المختلط بين تابعيها وعلاقات القرى لديها؛ فهل يدرك من يعمل على استحكام هذا الوهم ماذا يفعل بجميع هؤلاء؟

- نوع من الإرهاب الفكري الذي يمارس على نحو متبادل بين المذاهب الإسلامية؛ بحيث أنه

يحسن بنا أن نعترف بأننا نعاني ندرة في العقلاء

كلما أراد أحد ما أن يعبر عن آرائه وقناعاته فسوف يعذره الطرف الآخر تبشيراً بمذهبه، وسوف يحاول قمعه وممارسة الكبت بحقه. - تسميم العلاقات بين السنة والشيعة، وزيادة التوترات المذهبية بينهما، والدفع بتلك العلاقات إلى أسوأ حالاتها، ومنع أي تواصل إيجابي وبناء بين تلك المذاهب الإسلامية. - تخريب المساعي للوحدة والتقريب بين المسلمين، لأن البعض سوف ينظر حتى إلى تلك الجهود التي تبذل في إطار الوحدة والتقريب، من منظار ذلك الوهم والمقولات المستتة منه.

- الإغراء بحرمان بعضنا بعضاً أبسط حقوقه التي قد يطالب بها، فلو طالبت - على سبيل المثال - أية أقلية مذهبية (سنية أو شيعية) ببناء مسجد لها، فسوف يجابه هذا الأمر



القانون الأرثوذكسي: خدعة لخدمة مصالح ضيقة

سامي عطا الله*

يضمن التصويت كل أربع سنوات على قانون انتخابي قبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات حفاظ معظم النواب على مقاعدتهم في البرلمان، وذلك عبر اختيار الناخبين الذين سيصوتون لهم بكثرة من خلال نحت الدوائر الانتخابية بما يصب في مصلحتهم. هذا ما يسمى التحيز في تقسيم الدوائر الانتخابية، حيث يختار السياسيون ناخبين عوض أن يختار الناخبون ممثلينهم.

مع القانون الأرثوذكسي اكتسب التحيز في

تقسيم الدوائر الانتخابية معنى جديداً في لبنان. إذا جرت الموافقة على هذا القانون فسينتخب السياسيون من قبل أعضاء طائفهم؛ بمعنى أن الناخبين الموارنة سينتخبون نائباً مارونياً، والناخبين السنة سينتخبون النواب السنة، وهكذا دواليك حيث يمثل لبنان دائرة انتخابية واحدة تعتمد نظام النسبية كطريقة لفرز الأصوات.

سبق أن جادل الكثيرون كم أن هذا النظام غير ديمقراطي، غير منصف فضلاً عن أنه يدفع المجتمع المسيحي نحو المزيد من البُعد. إضافة إلى ذلك، ستتنافس الأحزاب السياسية

ضمن كل طائفة ضد بعضها بعضاً للدفاع عن مصالح الطائفة والحفاظ عليها. لن يسهم ذلك في تعزيز نفوذ الأحزاب القائمة وحسب، بل في إزكاء خطابها الطائفي. وبذلك فإن النظام النسبي الذي يهدف من الناحية النظرية إلى تمثيل مجموعات سياسية أصغر، سيؤدي دوره الآن عبر تمهيد الطريق أمام الأحزاب الطائفية المتطرفة.

ليس سلوك الأحزاب وحده الذي سيتغير مع

ليس سلوك الأحزاب وحده الذي سيتغير مع الأرثوذكسي

إيلاء أهمية كبرى للهوية السياسية. وهذا أمر مزعج بما أن حاجات معظم المواطنين ومخاوفهم وتفضيلاتهم لا يحددها انتماءهم الطائفي. على سبيل المثال، تظهر دراسة حديثة عن لبنان أجراها المركز اللبناني للدراسات السياسية لمصلحة مشروع «البارومتر العربي» أن الديانة والطائفة ليستا مبرراً مناسباً للانقسامات داخل الدولة. بمعنى آخر، لا تختلف احتياجات الموارنة ومواقفهم وتفضيلاتهم عن احتياجات ومواقف وتفضيلات نظرائهم السنة والشيعة. على سبيل المثال، رأى 50% من المسلمين و48% من المسيحيين أن الوضع الاقتصادي هو التحدي الأبرز الذي يواجه الدولة. ولدى سؤالهم عن توقعاتهم المستقبلية، رأى 89% من المسلمين و84% من المسيحيين أن المستقبل الاقتصادي يبدو قاتماً.

لا ينحصر هذا التقارب في الآراء في ما بينهم على المجال الاقتصادي فحسب. والواقع أن المجموعتين محبطتان من أداء الحكومة، فضلاً عن ذلك، يشعر 79% من المسلمين و75% من المسيحيين بأنهم لا يحظون بمعاملة متساوية كمواطنين. في ما يتعلق بالمواضيع الدينية، يعتقد 93% من المسلمين و88% من المسيحيين أنه لا بد من فصل الممارسات الدينية عن السياسة. يظهر ذلك كله أن التحدي بالنسبة إلى اللبنانيين واحباطهم يتخطى الخلافات الطائفية.

القانون الأرثوذكسي، بل سيرسم هذا القانون دوافع الناخبين بطرق منحرفة. بغض النظر عن الهويات المتعددة التي يملكها الناخبون مثال جنسهم وسنهم وديانتهم وفئة الدخل التي ينتمون إليها، سيفرض عليهم القانون ممارسة هويتهم الطائفية للوصول إلى الموارد والوظائف والخدمات، فتصبح الطائفية الاستراتيجية الراححة الوحيدة.

إن جرى التصويت لمصلحة القانون الأرثوذكسي في البرلمان، فسيطبع هذا القانون التفاعلات السياسية والاجتماعية من خلال

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: هدى زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وتسا: امه الاندرج

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم المينيت ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوتان - سنتر كوكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

الخبر

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير: الموسس جوزف سلحانة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير: أنسي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول: ابراهيم المينيت

تاب آدم... إلا أن قابيل لم يتب

الشيخ شفيق جرادتي*

الدين المرئف. إن من أعظم الموبقات في القتل والفساد وسفك الدم، موبقات الدم الذي يُقَدَّم على مذبح قداسة الدين المرئف. تاب آدم ثم مات، ثم تاب ثم مات، إذ في كل ولادة لآدم بالتوبة كان قابيل، وصمة الجريمة، يلاحقه ليقتله من جديد. عجباً لآدم هذا، ما أكثر ابتلاءاته. لقد قاتل أخيراً الشَّير، وصفعه حتى غار عن أرضنا في لبنان.

وما زالت كف آدم مرفوعة في وجهه وسبأته ناهضة نحو السماء لترتبط حكم الأرض بعزة السماء، ويستعبد بالله من الشَّير المحتل. يهذبه بالويل والثبور وعظائم الأمور. إلا أن قابيل ما سكت ولا أب إلى حُضن السلام، يريد حرباً مع كل ما ينتمي إليه، من آدم - المقاومة... إلى حواء الأرض، إلى إخوته في الوطن والدين والقضية.

اليوم قابيل قرَّر باسم الدين أن يحارب آدم. اليوم قرَّرت الطائفية والفتنة أن تلاحق الدين وعزة المقاومة.

فما هو المشهد الأخير؟

* مدير معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية

ما زال قابيل يمثل وجه الفساد في الأرض، وما زال يقتل أخاه هابيل كل يوم. قديماً كان النزاع على حُسن امرأة أُرادها قابيل لنفسه دون أخيه. وجاءه الذكر الحكيم (ولا تَمُدَّنْ عُنُقَكَ إِلَيَّ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا).

جاءت الفتنة الكبرى باسم العشيرة وقداسته الدين المرئف

إذ لكل في هذه الحياة قسمة لا ينبغي أن يتجاوزها بالحسد والحقد المولد للجريمة، لكن قابيل لم يتب. وأسفك الدم في العائلة التي ناهضته يوم كانت النبوة وقربان الإله في (فخذ من أفخاذ) أسرة دون أخرى من العائلة. وجاءت الفتنة الكبرى باسم العشيرة وقداسته

عصف وشروق

غسان الشامي*

في المروج الناصعة، ويلمع في اصطخاب الندى وكبرياء زهرة المشمش البلدي.

إلى أنطون سعادة
كلام مطوي منذ عقد ونيف حان نشره

أتى، صحوة الشمس في انطفاء الخريف، لون الذهب حين يضحك الصفصاف، وتجال ناي في حور النهايات الفارعة. ولأنه العصف تناقلت الريح عطره من العرزال ورأس بيروت إلى هامات الجبال القصية، فامتحت المسافات وهرعت المواويل إلى حناجر الطيور والأوراق إلى الفروع، والصفو إلى الأنهر الطافحة، ولأنه شهقة الشروق في فم الليل ما أحبته عواصم الظلام ففتتعت وهجه مثل ذئاب تروم ساحة كي تنشب أنيابها.

هو الذي كان يعرف أن أهله قد عاثوا منذ زمان قصي مضي في هذه الكرة البيضوية حروفاً وزيتاً، ثم خبوا وتعضوا وتكلسوا وتشرقتوا تحت جلايب وأردية وطرابيش تحكُّم إزار العقل... فهَمَزَ البحر كي يوظف الشطوط الغافية. هو الذي كان يعرف أن هذين البلاد قد دبكت في ساحات القرون وسيُرت أصابعها في الجهات... ثم سيَّرها البرابرة والسلاطين وجموع التتار إلى جبانة الخنوع... فهرع كما النصل المضيء والذراع القادرة إلى تهشيم الشاهدة الباردة.

هو الذي جاء ليطلق العنان لأحلام الأطفال، ويركس مرابيهم في ربيع الآتي من الأزمنة. هو الذي كان من مطلع القرن الذي مشى وحتى منتصفه الدامي، وفي حماة الغيابات الفادحة والهجرات القسرية، يومي ويصرخ بالقادمين أن الأتبات مكفهرة والبلاد تهرع إلى هاويتها، فأتلفوا وقاتلوا.

هو الذي أطل من طائرة أعادته إلى رمل بيروت، خيالاً في وقفة العز، منسكباً وسط الحلبة يمسك بأيدي الآتين، ينفخ في أوردتهم جذوة الاحتدام... يخبرهم بأنه تَيَاهَ بهم ويدفعهم كي يهطلوا في ريعان الوطن المدنى عقباناً ويماماً وأقواس قزح. هو القريب منهم كما النبط، وبهم اشتبك الورد بعطره والغمام بالقطرات الأولى ونشيق التراب الماثوم منذ بغاعة كنعان... وقف بينهم وتحلَّقوا به... فأنهمر.

ها هي اليد تعلي النشيد هتافاً. ها هي كتف العلى تطلقها صياحة، والسبابة تغرم بالزناد. ها هو فاتحة الأيام القادمة ومهماز العصف وصحوة الشروق. ها هو صوته يلهب ظهر الصمت... ثم يندري في المغازة.

الرجل أوقدها... أما أنتم وبعد دهر على أي نار تصطلون... وفي أي رسيس تتمرغون؟!
* كاتب وباحث لبناني

الشعبي، ليشكلا فهنا لآخر! ولنعتمد بدل «تعارفوا» تجاهلوا وتناكروا.

سوء الظن وعدم الثقة بعضنا ببعض، فلو استشرى هذا المرض (الوهم) بيننا فسوف يهدم أي أسس لعلاقات صحية يمكن أن تقوم بين مختلف المذاهب الإسلامية، بما فيها بين السنة والشيعية، فعندما تنعدم الثقة ويستحكم سوء الظن، لن يكون من السهل أبداً قيام علاقات سوية، بل إن الأوضاع تصبح مهياة أكثر لتأخذ منحى أكثر انحداراً وخطورة.

إن من أخطر ما يمكن أن يؤدي إليه ذلك الوهم، هو ترك الساحة للجهلة والمتعصبين وضعيفي العقول، الذين يسهل لاية مؤامرة تستهدف زرع الفتنة بين المسلمين أن تركيبهم وتتخذهم مطية لها.

القضاء على ثقافة الوحدة والتنوع، وقبول الآخر، والإضرار بالعيش المشترك بين المسلمين، والإساءة إلى علاقات التعاون والاندماج والتواصل بين السنة والشيعية.

التشجيع على ثقافة الإقصاء والإلغاء، والترويج للتكفير وتهميش التفكير، وتغذية ثقافة الرفض لآخر وعدم قبوله، مما يدفع إلى رفض المذاهب الإسلامية لبعضها بعضاً، وتنمية التطرف فيما بينها، والوقوع في آفة الانغلاق والتقوقع على الذات.

القضاء على ثقافة التنوع في مختلف المجالات الاجتماعية الأخرى، سواءً أكانت سياسية أو ثقافية أو غيرها، لأن من يرفض التنوع سوف يرفضه، سواءً في بعده المذهبي، أو في أي من أبعاده الأخرى، ومن لا يستطيع أن يتقبل التنوع في إطاره الإسلامي، لن يتسع صدره لأي تنوع آخر، سياسياً كان أم غير سياسي.

انشاء مجتمعات ما زومة تقفل الباب على إمكانيات التنمية والتطوير والحداثة، لأن شرط ما تقدم تعزيز ثقافة النقد والاختلاف، واعطاء هامش للحرية والتنوع والرأي الآخر، أما عندما يسود التطرف والإقصاء والإلغاء، فلن تتوافر تلك البيئة الاجتماعية والثقافية المساعدة على التنمية والتطوير.

تعقيد أية عملية تعاون فاعل - قد يرتقي إلى نوع من التحالف الاستراتيجي لاحقاً - بين النخل السني والثقل الشيعي في المنطقة (كما بين مصر وإيران مثلاً) لأن هذا الأمر يخيف إسرائيل، وترفضه أميركا؛ والسبب في ذلك أنه يضر بمصالحها في المنطقة، ويخدم - لو حصل - هدف تحرير فلسطين، ويساعد مقاومتها والصراع معها؛ ويسد الباب على مشروع الفتنة السنية الشيعية، التي يبشر بها كيسنجر.

* أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية

بالرفض: لماذا؟ لأن هذا المسجد سوف يفسر بناؤه تفسيراً نابعاً من ذلك الوهم، كان يقال مثلاً: سوف يؤدي إلى تحول مذهبي في المجتمع!

اعطاء ذرائع للعديد من المتطرفين في الغرب، أو المصابين بالاسلاموفوبيا في المجتمعات الغربية للإمعان في مواقفهم ضدنا كمسلمين؛ فلو توجهنا إليهم بالسؤال لماذا لا تقبلون أن نمارس حريتنا الدينية؟ سوف يقولون أنظروا إلى ما تفعلونه - أنتم كمسلمين - ببعضكم بعضاً، ثم عودوا واسألونا: نحن لا نفعل أكثر مما تفعلون.

التجهيل ببعضنا بعضاً، بمعنى أن كل طرف سوف يكون مدفوعاً من ذلك الوهم إلى عدم الاستماع إلى الآخر، لأنه يستهدفني مذهبياً؛ ليترك الميدان للشائعات المذهبية، والمخيل



اعطاء ذرائع للعديد من المتطرفين في الغرب للإمعان في مواقفهم ضدنا كمسلمين (أرشيف)

فاتحة العصف هو... وصحوة الشروق. فيه، ما زال البوح أقل احمراراً من شهقة الخُلنار، والكلام أقل رقرقة من صواري السفائن الآتية. معه، لا تزال المفردة تفرّ من إسار الجملة كما الذُجج... لهائة تروم نبض الأفق. به، استفاق النسخ في بياس العروق، عسل في الدوالي، حيث لا يخلد القلم إلى غمد الهناءة، ولا تنكفي فوهة البندقية إلى خشبها المطلي. إنه الأرق المياوم يفرُّ في مطالع الغناء قامتته. هو البياض الذي أربك سواد الحبر، وزعش في صباح الصحائف.

فاتحة العصف هو... من إصراره يُستعاد فضاء الوهج والصراط المستقيم. منذ ذلك الوميض، اندلج في الصمت، وقلب الأسرة على الغافين، وهدل في طافحات السلال. منذها، من عزة القرن الذي انكسر انسكب كما الريح في هيمان زوبعة. منذها، رأى خواتيم الضنى والتفتت فشهري

نادي أجيالا وبقي في ارتعاش كل ربيع يورق في المروج الناصعة

زندة في وجه قلنسوة يهوه وياقات الانعزال. هبَّش محميات الطوائف والمذاهب وممالك الجلايب والقلائس والعمائم واللحي المستفيضة جوراً. منذها، أفرد لقوة الحق تباشير الدروب، وافتتح في هلال يرتاح على وسادة الغموض شباك المعرفة.

وقتها، انتضى العقل شرعاً هادياً طلاعاً في بلاد نَسَّاس بالهوى والنزوات. امتشَق عقله وقلمه وما توافر من رصاص وخرج إلى الناس معلناً سخطه على المفسدين... على التمرق والتبهلل والتطيف والمتمذهب... على المرتزقة وقطاع الطرق وعكايز الأجنبي. لذلك ما أحبته الماكرون وباعة الضمائر ونخاسو الأفكار الرثة وورثة عصور الخصيان والممالك وتجار الملح الزنخ، لكنه ما هاب ولا هادن ولم يرف له جفن أمام ضعف الآخرين... أو أمام طاغوتهم.

ولأنه فاتحة العصف آمن بالقادم من الزمان... نادي أجيالا وبقي في ارتعاش كل ربيع يورق

بالأمان على حساب جز الدولة بأسرها إلى شفير التطرف عوضاً عن العيش المشترك. ولعل الإحصاءات المنبثقة عن الدراسة، التي تجسد على أفضل وجه مشاعر اللبنانيين تفيد بأن 91% يعارضون هذا التصريح: «الزعماء السياسيون قلقون على حاجات المواطنين العاديين». تتفق كافة المجموعات الطائفية والدينية على ذلك.

يتناقض تصويت اللجنة النيابية المشتركة لمصلحة القانون الأرثوذكسي التوجه الذي نشهده في العالم العربي. على الرغم من أن النظام السياسي اللبناني أثبت أنه مرن في مواجهة الثورات في المنطقة، هو يظهر أنه مستنرف حيث يُعاد بناء الهويات الدينية والطائفية لخدمة مصالح دائرة ضيقة جداً من النخبة. للمضي قدماً، على البرلمان أن يتبنى قانون الانتخاب الذي أعدته الهيئة الوطنية، المعروف بقانون فؤاد بطرس، الذي يمزج بين النسبية والنظام الأكثرية. فهو يطرح النسبية للبحث على تمثيل المجموعات السياسية الصغيرة واضفاء الديناميكية على النظام الحالي المسيطر، الذي يعتمد بشدة على حكم الأقلية، فضلاً عن ذلك، على ضوء اقتراح القانون الأرثوذكسي، تظهر حاجة ملحة إلى إعادة النظر في تشكيل مجلس النواب كما ينص عليه اتفاق الطائف.

(ترجمة: باسكال شلهوب خوري)

* مدير المركز اللبناني للدراسات

يضمن الانقسام في الدولة في مكان آخر: الاختلافات الدينية أو الطائفية ليست هي البارزة بل الدخل؛ التعليم والمساواة بين الجنسين على نفس القدر من الأهمية إن لم يكن أكثر أهمية. على سبيل المثال، يعتقد 51% من مجموعة الدخل المتدني أن الوضع الاقتصادي هو التحدي الأهم الذي يواجه الدولة، وذلك مقارنة بـ39% فقط من مجموعة الدخل المرتفع. ولدى سؤالهم عن توقعاتهم، رأى 74% من الأثرياء مقارنة بـ88% من الفقراء أن المستقبل الاقتصادي يبدو قاتماً، إضافة إلى ذلك، يشعر 68% فقط من أصحاب الشهادات العليا مقارنة بـ80% من أصحاب الشهادات الدنيا بأنهم لا يُعاملون على قدم المساواة. لا يعني ذلك أنه ما من اختلافات من حيث الدين أو الطائفة، لكن هذه الدراسة تسلط الضوء على أن الاختلافات في البلاد أكثر تعقيداً بكثير، ولا تنحصر في الدين أو الطائفة وحسب.

كيف يحسن حشد الدعم لمصلحة القانون الأرثوذكسي معاناة المسيحيين الذين يتوق سياسيوهم بشدة إلى تمرير هذا القانون؟ الآن، ستتمكن الأحزاب السياسية المسيحية من أن ترشَّح عن غير استحقاق نوابها الـ64 (أو 67 عضواً الآن إن بلغ مجموع أعضاء البرلمان 134 عضواً). لن يحسن ذلك الموقف السياسي، الاقتصادي أو الاجتماعي للجماعة بما أن المشاكل في البلاد لا يُمكن أن تُعالج من منظور طائفي. غير أن ذلك سيعطيهم احساساً زائفاً

النظام

السعودية: حكم بإعدام 7 شبان
يكشف علل القضاء ويثير استنكاراً دولياًعربيات
دولياتدمشق تطلق
صحافياً ألمانيا

قال نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد (الصورة)، إن سلطات البلاد أطلقت، أمس، الصحافي الألماني بيلى سيكس، بعد احتجازه لمدة شهرين ونصف الشهر بسبب دخوله البلاد بطريقة غير شرعية. وقال المقداد إنه سيسلم سيكس إلى السفارة الروسية. وكان سيكس يعد تقارير صحفية «يونجه فرايهات» الألمانية. وأمل المقداد «أن يتصرف جميع الصحافيين من ألمان وغيرهم بطريقة تستند إلى أحكام القانون وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وتغطية الأحداث بشكل موضوعي». وقال رئيس تحرير الصحيفة، ديتير شتاين، إن الروس بذلوا جهوداً لتأمين إطلاق سراح سيكس، وأضاف «شعرنا بارتياح كبير لأنه لا يزال على قيد الحياة وفي خير».

(الأخبار)

وفاة حكمت الشهابي

توفي الرئيس السابق لهيئة الأركان في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي عن عمر ناهز 82 عاماً. وأورد التلفزيون السوري الرسمي أنّ القيادة العامة للجيش المتقاعد حكمت الشهابي رئيس هيئة الأركان الأسبق الذي وافته المنية صباح، أمس. والشهابي من مواليد عام 1931 في بلدة باب الهوى الواقعة على الحدود مع تركيا، في محافظة إدلب شمال غرب سوريا.

(الأخبار)

العراق: أدلة تعذيب
تدين الجيش البريطاني

عرضت لجنة التحقيق المكلفة بإجراء تحقيق علني في ادعاءات بأن جنوداً بريطانيين قتلوا وشوهوا وعذبوا محتجزين عراقيين بعد معركة في جنوب العراق، صوراً مروعة لجنث مخضبة بالدماء أمس في لندن. واستمعت لجنة التحقيق برئاسة القاضي السابق في المحكمة العليا بلندن، ثاين فوريس، في اليوم الأول من الجلسات، إلى ملخص لتقارير الوفيات لأكثر من 20 شخصاً سلمت جثثهم لمواطنين محليين قرب بوابات معسكر أبو ناجي في 15 أيار 2004. وطبقاً لما جاء في تقارير الوفيات، فإن علامات التعذيب ظهرت على ثلاث جثث، وشمل ذلك اختفاء العيون والأعضاء التناسلية وتكسير العظام.

(رويترز)

واضحة في الشريعة للجرم، بصدر الحكم بموجبها، لكن في أغلب القضايا يصدر الحكم وفق أهواء القاضي؛ الشريعة بريئة من هذه الأحكام، فهم لا يستندون في أحكامهم إلى آيات قرآنية أو أحاديث نبوية». ويتابع المحامي وصف العلل بالنظام القضائي السعودي، فيقول إن «القاضي يصدر قراره في القضايا وفق أهوائه الشخصية، لذلك نرى اختلاف الأحكام بين قاض وآخر، وبين محكمة وأخرى، وإن كانت في المحافظة نفسها، فالقاضي يملك سلطة تقديرية».

وعند سؤاله عن توقيع الملك قرار الإعدام، ولما لم يلحظ وجود التماس في التحقيقات والأحكام وبطلب إعادة المحاكمة لتكون أكثر عدالة قبل التوقيع، استأذن المحامي لخمسة دقائق، وعندما عاودت «الأخبار» الاتصال به، استفسر إن كانت «أخبار» مصر أو لبنان، وعندما علم أنها «أخبار» بيروت، هاجم بشدة الصحفية، مستعيناً بكل ما أعانته عليه أخلاقه من الفاظ بذيئة.

وكانت «هيومن رايتس ووتش» قد دعت الملك عبد الله ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف آل سعود إلى التدخل فوراً لوقف تنفيذ الأحكام. وقالت إن اثنين من المحكومين السبعة كانوا قاصرين عند ارتكاب الجرم. وقالت إن المتهمين كانوا ما بين 16 و20 عاماً عند اعتقالهم في 2006. لجرم سطو ارتكب في 2005. وأشارت إلى وجود أدلة قوية على أن المحاكمات انتهكت أبسط حقوق المحاكمة العادلة. ورات أن إعدام الشبان السبعة «سيشكل عملاً فاضحاً للسلطات السعودية. لقد حان الوقت لكي تمتنع عن إعدام أشخاص كانوا قاصرين حين وقوع الجريمة». بدورها، أكدت منظمة «العفو» الدولية أن المتهمين «قد يكونون تعرضوا للتعذيب لإرغامهم على الاعتراف».

ووقعت السعودية ميثاق حقوق الطفل في 1996، ويمنع هذا الميثاق عقوبة الإعدام والسجن المؤبد بحق أشخاص ارتكبوا الجرم وهم دون الـ 18. وكانت أعمار الشبان عند إصدار الحكم عليهم، بحسب نص الحكم الذي حصلت عليه «الأخبار» الصادر في 1430/10/7 هجري (أي 2009)، تراوح ما بين 20 و24، وهم سرحان المشايخ وسعيد العمري وعلي الشهري وناصر القحطاني وسعيد الشهراني وعبد العزيز العمري وعلي القحطاني.

لكن المشكلة في العقوبة التي حوكموا بها، مشيراً إلى أنه في بعض عمليات السلب استخدموا ألعاب أطفال لإثارة الخوف، لا أسلحة حقيقية. وعن محاكمة شبان على فعل ارتكبوها، وهم دون السن القانونية، أكد المحامي أن سن الرشد في السعودية هي سن البلوغ في الإسلام، وبرأوح بين 13 و 14 عاماً، وأنه لا محاكمات خاصة لهؤلاء، ويعاملون ويحاكمون كراشدين، لكنهم يبقون في الإصلاحيات ريثما يبلغون سن 18.

وألقي المحامي باللائمة على القضاء السعودي الاستنسابي، مشيراً إلى أن «المشكلة أن القضاء غير مغنن، وليس صحيحاً أن الشريعة تطبق دائماً»، مضيفاً أنه «عندما تكون الصورة



عائلات المحكومين يعولون على قرار من الملك بإعادة المحاكمات (أ ف ب)

أحد محامي الدفاع
ينسى القضية ويهاجم
«الأخبار»رضخت السلطات السعودية
لضغوط المنظمات
الحقوقية وأجلت تنفيذ قرار
الإعدام بحق 7 شبان، في
قضية سلّطت الضوء على
علل القضاء السعودي

الرياض - ليلى الشهريني

بعد ضغط المنظمات الحقوقية الدولية، قرّرت السلطات السعودية في إمارة منطقة عسير، تأجيل تنفيذ قرار إعدام سبعة شبان بحذّ السيف، وذلك تمهيداً للقاء الأهالي بالملك، علّنه يقرّر إعادة المحاكمة الاستنسابية للشبان، الذين ارتكبوا جرم السرقة ولم يكن بعضهم قد بلغ بعد سنّ الرشد. وقال مسؤول سعودي في إمارة منطقة عسير إنه «جرى التأجيل لضمان ترتيبات التنفيذ»، وذلك «بطلب من أمير منطقة عسير فيصل بن خالد آل سعود»، لكن من دون أن يحدد موعداً جديداً لتنفيذ الإعدام.

وأوضح الدكتور محمد ربحان، الذي عزّف عن نفسه لـ «الأخبار» بأنه أحد محامي الدفاع عن الشبان، أن المقصود من «ترتيبات التنفيذ» هو إفساح المجال للأهل كي يستحصلوا على قرار من الملك بإعادة التحقيقات والمحاكمة التي وصفها بالظالمة. وقال إنه في بداية القضية لم يكن يُسمح للشباب برؤية محاميهم، ومُنح أهاليهم من حضور الجلسات، وأرغموا على الإدلاء باعترافات تحت التعذيب، وأشار إلى أنّ التهم الموجهة إليهم تتعلق بالسلب والسطو المسلح على شركات ومحالّ ذهب.

وأضاف أنه لم يُلق القبض على أي متهم بالجرم المشهود، بل اعتقلوا في 2006 و 2005 بعد إجراء تحقيقات «وقع فيها الكثير من الخلل». ولقت إلى أنه بعد التحقيقات اتُّهموا بجرائم إضافية بحيث نسبت إليهم جميع الجرائم المسجلة ضدّ مجهول، إذ «أراد المحقق أن يتخلص من هذه الملفات ويغلق القضايا المسجلة ضدّ مجهول، فألصقها بالشباب». وأكد المحامي أنّ الشبان حين كانوا فنية ارتكبوا بعض هذه الجرائم.

الأفعال الطائشة للحكومة السورية»، مضيفاً أن إسرائيل «تحلت حتى الآن بأقصى درجات ضبط النفس». بدوره، تحدث السفير الروسي، فيتالي تشوركين، عن ظاهرة جديدة وخطيرة، هي «وجود جماعات مسلحة تنتشط في منطقة الفصل بين الجولان». وأعلن تشوركين أنّ «هذا الأمر قد يقوّض تماماً شروط الحفاظ على الأمن بين سوريا وإسرائيل»، مؤكداً أنّ «قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام غير قادرة على التعامل مع الوضع الجديد».

إلى ذلك، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، إن «موقف الجامعة من الأزمة في سوريا، مع الحل السياسي، وليس لديها أي أفكار عن أي عمل عسكري في سوريا، ولم يسبق لها التحدث في هذا الموضوع بتاتاً». وأضاف أن «كل ما تفكر فيه الجامعة بالنسبة إلى الموضوع السوري هو الحل السياسي، حيث إن موقفها من الأزمة ثابت منذ ما يقرب من العامين». وفي السياق ذاته، أشار العربي إلى أنّ «هناك بارقة أمل في أن كلّا من النظام والانتلاف الوطني المعارض تقدم بمبادرة حول الحوار، ونرجو أن تفتح هذه الفرصة».

من جهته، أقرّ مجلس الشعب السوري (البرلمان)، أمس، اتفاقية «خط التسهيل الانتمائي» (قرض) التي وقعت في العاصمة الإيرانية في كانون الثاني الماضي، بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيراني، وتتضمن الاتفاقية تسهيل الجانب الإيراني تمويل استيراد بضائع وسلع ذات منشأ إيراني، وتنفيذ مشروعات بقيمة مليار دولار أو ما يعادله من العملات الأجنبية.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

مقدمها «جبهة النصرة». تروي سماح حكاية قريبها الذي ذهب إلى تعزية عائلته باستشهاده في ريف دمشق منذ أكثر من سنة ونصف، وجرى فتح قبره غيابياً لعدم قدرة الحصول على جثته. واليوم تؤكد سماح باسمه أن الرجل عاد إلى أسرته سالمًا من دون أي تفاصيل عن مكان تخفيه كل هذه المدة هارباً من الأخطار التي أحاطت به مع بعض رفاقه. أخبار الشهداء، الذين تفتتح التعازي بأسمائهم من دون الحصول على جثامينهم كثيرة، وهي ترتب صراعات نفسية إضافية يحملها أهاليهم. أما أخبار قرى الريف المحاصرة، فهي تحمل في طياتها الكثير من التذمر من ترك الدولة للمسلحين ينشئون إماراتهم ودويلاتهم التي يعلنون عنها عبر «اليوتيوب»، هازئين من ضعف هيئة الدولة السورية. أمر أثبتت السلطة عكسه حين سيطرت في ليلة مظلمة واحدة، «خلال فترة انقطاع التيار الكهربائي ساعات متواصلة»، على عدد من المناطق، أبرزها قرية القسطل والطريق إلى كسب الذي كان مرتعاً لعمليات الخطف والقتل، في فترة كانت أبرز فواتيرها إحراق غابات الفرلق إثر الاشتباكات العنيفة في المكان.

وحده الوقوف ساعات طويلة على الحاجز العسكري عند مدخل اللاذقية أصبح كابوس أبنائها وهمهم اليومي خلال دخولهم من الريف لقضاء أعمالهم، إلا أن الخروج من مدينة الأبدية الأولى لا يشبه الدخول، إذ يمضي المرء حاملاً في جعبته الأماماً سمعها وشكاوى لا تنتهي في الزمن السوري الصعب.

تقرير

أمير قطر يشتري 6 جزر يونانية

من الجزر المعروفة باسم «اكينيدس». ونسبت الصحيفة إلى رئيس بلدية إيثاكا، إيوانيس كاسيانوس، قوله إن أمير قطر «لا يخطط لإقامة منتجعات سياحية في الجزر ويريد بناء قصور للمتعة الحصرية لعائلته وأولاده البالغ عددهم 24 فرداً، ويعمل مهندسون معماريون حالياً على وضع المخططات للقصور». وقالت الغارديان إن أمير قطر يخطط لزيارة الجزر اليونانية صيف العام الجاري بيخته الفخم.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يبدي فيها أمير قطر اهتماماً باليونان، وكانت حكومته قد تعهدت قبل 3 سنوات أثناء اندلاع الأزمة الاقتصادية فيها، استثمار 5 مليارات يورو في مجال العقارات والسياحة والنقل والبنية التحتية، بما في ذلك الموانئ والمطارات، لكنها سحبت عروضها الاستثمارية بسبب

مددت قطر عمليات شرائها لأوروبا لتصل إلى اليونان، حيث تمكن الأمير حمد بن خليفة آل ثاني من شراء ست جزر يونانية، في وقت لا تزال فيه الدوحة تنافس على إدارة مطار أثينا القديم. وكشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس، أن أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني، اشترى ست جزر يونانية على البحر الأيوني بقيمة 8,5 ملايين يورو، أي ما يعادل 7,35 ملايين جنيه استرليني. وقالت الصحيفة إن عملية الشراء قوبلت بالغبطة في اليونان، أكثر دولة مقلسة في الغرب، وفي الدوحة حيث خاضت الأسرة الحاكمة مفاوضات طاحنة امتدت زهاء 18 شهراً لإمتلاك الجزر اليونانية الستّ جراء روتين المعاملات في الدوائر الحكومية. وأضافت أن الجزر استهوت أمير قطر حين رسا يخته الفخم في المياه الفيروزية في بلدة إيثاكا القريبة

(الأخبار)

مصر

تبدو الرئاسة المصرية مصممة على المضي في مناوراتها، وأخرها توريث الجيش في فخ بورسعيد، غير أبهة بالهاوية التي تقود إليها البلاد، في ما لو استمرت الاشتباكات في المحافظات والانهيار الاقتصادي

الجيش يتفادى «فخ» بورسعيد

الرئاسة تسحب عرض تسليم الأمن للعسكر... الاشتباكات مستمرة... والأتراس يضرب من جديد في القاهرة والاسكندرية

متى يقرر الرئيس محمد مرسي الخروج من اللهو السياسي إلى التعامل الجدي مع مشاكل البلاد؟ سؤال بات يطرح نفسه بقوة بعد سلسلة من الممارسات التي لا تدع مجالاً للشك في أن مرسي، ومن خلفه جماعة الإخوان المسلمين، قد حوّلوا البلاد إلى مجرد ساحة لاختبار العابها السياسية، حيث يتم تبني ما ينجح منها والنأي بالنفس عما ثبت فشله. استنتاج لا يأتي من عدم ففضائح ما يجري في مصر لم تعد تقتصر على إعلان دستوري طبخته جماعة الإخوان واكتفى الرئيس بالتوقيع عليه قبل أن يعود للغائه، كما كشفت صحيفة «الشروق» أمس. ولا عادت المسألة فقط مرتبطة بقرار فرض حالة الطوارئ في مدن قناة السويس الذي اسقطه المحتجون منذ اليوم الأول ورماه مرسي على عاتق الحكام العسكريين في المحافظات الثلاث.

بل باتت الأعباء مرسي وجماعته تهدد البلاد بمرمتها، بعدما أدت المكابدة السياسية في مواجهة عائلة ساويرس إلى ضرب الاقتصاد في مقتل، في أعقاب الانهيارات المتواصلة في البورصة المصرية مع تسجيل موجة بيع غير مسبوقه للأسهم من قبل المستثمرين العرب والأجانب الذين فقدوا الثقة في أداء الحكومة المصرية. وهي أزمة باتت واضحة أنها تهدف لتدمير عائلة ساويرس بعد تصعيد السلطات للخلاف معها بإقدام هيئة الرقابة على فرض قيود على تحويل الأسهم المحلية إلى شهادات إيداع دولية في محاولة لإلغاء إدراج الشركة في البورصة والقضاء على فرص العرض الذي قدمته الشركة الأم «أوسبي إي إن في» المقيدة ببورصة هولندا لشراء حصة الأقلية فيها.

ولأن كل ذلك لا يكفي، خرج أمس الفريق الرئاسي بلعبة جديدة عنوانها تسليم الأمن للجيش في بورسعيد التي تشهد انفلاتاً أمنياً منذ أيام. مصادر رئاسية، وبشكل أدق المستشار القانوني لمرسي، محمد فؤاد جاد الله، اختار وكالة «أنباء الأناضول» التي بات البعض يصفها بالوكالة الرسمية للرئاسة، للإعلان أن «الرئاسة تتجه لتحميل القوات المسلحة مسؤولية تأمين محافظة بورسعيد، بشكل أكبر من الوضع الحالي».

لكن هذا التصريح لم يتأخر الرئاسة في إطاحته، مشيرة إلى أنه لا صحة لما تناولته بعض وسائل الإعلام من تكليف القوات المسلحة بمهام تأمين مدينة بورسعيد، وأن «وزارة الداخلية لا تزال تضطلع بالمهمة الرئيسية في حفظ الأمن بالمدينة». وهي خطوة اضطرت إليها الرئاسة بعدما كانت تهدف لجس نبض الجيش حول مدى استعداده للقيام بهذه المهمة. وبدا واضحاً من الاتصالات بين الرئاسة والجيش أن الأخير يتحفظ على خطوة كهذه، خصوصاً أنه يرى فيها ما يشبه الفخ.

فالاختقان في بورسعيد في أعلى درجاته، والجيش حرص منذ اليوم الأول على النأي بنفسه عنه، بل إنه حتى وقف إلى جانب المحتجين وتعرض معهم للرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع. وإن كان هذا الرصيد يسمح له بالتقارب مع المحتجين، فإنه لا أحد بإمكانه توقع ردة فعل أهالي بورسعيد يوم السبت المقبل، وهو اليوم المحدد لصدور الحكم بحق المتهمين في مجزرة «استاد بورسعيد».

ولذلك يتخوف الجيش من محاولة للزج

العنف بين الشرطة والمتظاهرين بلغ ذروتها أمس في بورسعيد (عمر عبد الله - دلش)



محاولة تدمير عائلة ساويرس تصيب الاقتصاد في مقتل

رجال الامن القنابل المسيلة للدموع كخاتمة وتبادل الترشق بالحجارة مع المتظاهرين الذين ألغوا زجاجات مولوتوف باتجاه قوات الامن، ما أدى إلى اشتعال النيران مجدداً في الطابقيين الارضي والاول من مبنى مديرية الامن الذي كان المتظاهرون قد احرقوا جزءاً منه أول من أمس.

وفي اشارة إلى حالة العداء بين الشرطة والمحتجين، تعرضت المباني التابعة للشرطة للحرق إلى جانب احراق عدد من مركباتها. سارع اللواء أبو بكر الحديدي، مدير أمن محافظة دمياط، إلى نفي ما تردد عن محاكمة المقبوض عليهم في أحداث بورسعيد في محكمة دمياط،

خوفاً من انتقال الاشتباكات إلى محافظته. المنصورة، من جهتها، لم تكن أفضل حالاً. وشهدت أمس قطعاً للطرق ومسيرات غاضبة منددة بالعنف المفرط ضد المتظاهرين. أما في القاهرة، فوجه الأتراس أهلاوي ضربة جديدة أمس، بعدما حاصر اعضاؤه بالتزامن منزل وزير الداخلية

قنديل يعود إلى القاهرة بغنائم «بغدادية»

ورأس الزيارة، بعدما اصطحب معه إلى جانب وزير الخارجية وزراء الصناعة، التجارة، البترول، القوى العاملة، بالإضافة إلى وزير الكهرباء ووزير التخطيط. كما ضم وفده أكثر من 50 رجل أعمال مصرياً تنوعت مجالات اهتماماتهم الاستثمارية.

ولكل من هؤلاء الوزراء ملفاته التي عاد غانماً بها. الاتفاق الأبرز كان من نصيب وزير البترول، بعد اعلان المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، علي الموسوي، أمس، أن بلاده وافقت على بيع مصر أربعة ملايين برميل من النفط شهرياً من دون الكشف عن السعر، فضلاً عن دراسة العراق لطلب مد خط انابيب من العراق إلى الأردن فمصر. ويأتي ذلك في محاولة لاحتواء النقص الحاد في المواد البترولية في السوق المصرية.

ثاني الملفات، أكد مصدر داخل السفارة المصرية في بغداد لـ «الأخبار» أنه تعلق بما يعرف «بالحوالات الصفراء» وهي ديون العمالة المصرية المتراكمة على الجانب العراقي منذ التسعينيات حيث تبلغ نحو 1,7 مليار دولار، دفع منها 408 ملايين دولار، والباقي 1,3 مليار دولار، لم تحل سابقاً رغم الوعود التي قطعها العراق للجانب المصري لصفها على شكل دفعات». وهو ما تمت معالجته أمس قبل أن تحط طائرة قنديل في مطار القاهرة. إذ وافق مجلس الوزراء العراقي أمس على «صرف مستحقات الضمان الاجتماعي للعمال المصريين في العراق بعد تدقيق الوثائق المقدمة للحكومة العراقية».

المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أكد لـ «الأخبار» أن «قنديل بحث كذلك مع الجانب العراقي لتقديم تسهيلات لمنح العراقيين التاشيرات السياحية لمصر».

بغداد - احمد الموسوي

ساعات محدودة قضاهها رئيس الوزراء المصري، هشام قنديل، في بغداد، منذ أول من أمس، كانت كافية ليعود وفي جعبته ما يكفي من الاتفاقيات الاقتصادية التي من شأنها أن تساهم في تخفيف الضغط ولو جزئياً عن حكومته، فيما تبقى أسباب الحرص العراقي على أرضاء ضيفه المصري موضع تساؤل بعد المعالجة السريعة لأبرز القضايا بين البلدين.

الوفد الذي رافق قنديل في زيارته كان خير دليل على أن الاقتصاد يأتي على

قبل أن تحط طائرة قنديل في القاهرة أعلن العراق حل جميع القضايا العالقة (ا ب ف)



الإسلاميون يخسرون اتحادات الطلاب

الحريري دعوى قضائية لإبطاله. من جهته، اعتبر محمد عبد السلام، الناشط السياسي والباحث في مؤسسة حرية الفكر والتعبير، أن نتائج الانتخابات لا يمكن القياس عليها مع انتخابات مجلس النواب، مشدداً على أن المقاطعة لا تزال هي الخيار الأوسع لقوى المعارضة. واستدل على ذلك من خلال تحليله لمسار انتخابات الطلاب. ونبه عبد السلام إلى أن التحالف الذي جرى في الانتخابات وأسقط طلاب الإخوان والمحسوبون عليهم في الجامعات، بمن فيهم نجل نائب مرشد الجماعة يحيى محمود عزت، كان تحالفاً مديناً بالمفهوم الواسع ضم حتى تيار يمين الوسط كمصر القوية وفريق صناع الحياة. كما أنه مبني على شباب قادر على بلورة هذا التحالف بعكس انتخابات النواب التي غالباً ما تتميز تحالفاتها بفرض شخصيات فوقية. كما تطرق عبد السلام إلى ما سماه «الأجواء المحيطة للانتخابات» لجهة ضمان عدم تزويرها.

بدوره، رأى شريف محيي الدين، الاستشاري والباحث السياسي في مؤسسة بيت الحكمة للدراسات الاستراتيجية، أن من الخطأ تعميم نتائج الانتخابات الطلابية على الانتخابات البرلمانية. ولفت إلى أن بعض الأحزاب التي لعبت دور (الكومبارس) الانتخابي والإيحاء بأننا في نموذج تعددي ديمقراطي إمام حسني مبارك، ستسارع إلى الانتخابات البرلمانية حتى ولو كان ذلك بعد قليل من المماطلة والابتزاز السياسي. أما بالنسبة للأحزاب الجديدة في جبهة الإنقاذ والتي لم تظهر سوى مع الثورة كحزب الدستور، فتوقع أن يظل موقفها معارصاً للدخول في الانتخابات.

ومن خارج معسكرات الاستقطاب في ظل حصول المستقلين على حصص كبيرة جداً في هذه الانتخابات، والتي تعد أول خسارة حقيقية للإسلاميين والإخوان في تنافس يُحتكم فيه لصندوق الاقتراع. هذه النتائج أربكت جبهة الإنقاذ بعد خروج تصريحات تشير إلى وجود أصوات من داخلها تطالب بخوض الانتخابات، وكذلك اعتبار زعيم التيار الشعبي حمدين صباحي أن هذه النتائج تدل على أن «الثورة مستمرة».

نجل نائب المرشد يحيى محمود عزت، من بين الخاسرين

الأمر الذي استلزم عقد اجتماع طارئ لأحزاب الجبهة في مقر حزب الوفد أمس. لكن الاجتماع لم يبدل الكثير بعدما خلصت فيه الجبهة إلى الإعلان عن استمرار مقاطعة الانتخابات لعدم ملاءمة الأجواء.

وتمسكت الجبهة التي أعلنت عن تدشين قناة فضائية للتواصل مع المواطنين بمطالبها، وأبرزها إقالة الحكومة الحالية والاتفاق على قانون للانتخابات يضمن قواعد النزاهة والحياد ولا يسمح بالطعن في دستوريته على عكس القانون الحالي، الذي أقام النائب السابق أبو العز

عبد الرحمن يوسف

شكلت نتائج انتخابات اتحادات الطلاب المعلنة حتى الآن في كليات وجامعات مصر مفاجأة قد تنعكس على الانتخابات البرلمانية، بعد الكشف عن أول هزيمة للإسلاميين في صندوق الاقتراع. فالسقوط المدوي في العديد من الكليات لطلاب الإخوان المسلمين والقوائم المحسوبة والقريبة منهم، وحتى الخسارة التي لحقت بهم بشكل صغير في بعض الجامعات كالمنايا، أحدث صدى كبيراً في المجتمع وعند النخبة السياسية التقليدية، ولا سيما أحزاب جبهة الإنقاذ عبر السؤال الذي طرحته هذه النتائج ودلالاتها. كما عاد التساؤل حول ما إذا كانت أحزاب المعارضة قد أخطأت بمقاطعتها للانتخابات في ظل ما اعتبره الكثيرون فرصة كبيرة لبناء تيار سياسي ديموقراطي بديل عبر استثمار انخفاض شعبية التيار الإسلامي وتفكك إحدى كتله الرئيسية.

القوى السياسية من خارج غالبية جبهة الإنقاذ، كحزب مصر القوية برئاسة عبد المنعم أبو الفتوح الذي حسم أمس خياره بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية، رأت أن عدم الاستفادة من مؤشرات هذه النتائج التي تعكس رأي وتوجه شريحة كبيرة من المجتمع الذي يمثل الشباب من سن 18 وحتى 35 قرابة 65 في المئة من مكوناته هو أكبر خطأ يمكن أن تقدم عليه المعارضة، ولا سيما أن خسارة طلاب الإخوان جاءت في أماكن كانت تعد من معقلهم كالإسكندرية وأسيوط.

واعتبرت هذه القوى أن خوض الانتخابات بقدوم للجماهير البديل السياسي الذي يطمحون إليه من خارج السلطة والمعارضة التقليدية،



الثاني وعثرت عليه أسرته قبل أيام في مشرحة أحد المستشفيات. ورشق المتظاهرون الذين تجمعوا في شارع كورنيش النيل بالقرب من مقرى السفارتين البريطانية والأميركية، الشرطة بالحجارة فيما ردت الأخيرة باطلاق قنابل مسيلة للدموع. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الحالي محمد إبراهيم، وكذلك منزل وزير الداخلية إبان مجزرة بورسعيد محمد إبراهيم (يحمل الاسم نفسه)، مرددين هتافات «القصاص القصاص». كذلك وقعت صدامات قرب ميدان التحرير بين الشرطة ومئات المحتجين بعد تشييع الناشط محمد الشافعي الذي كان في عداد المفقودين منذ اشتباكات كانون

اعتراض أميركي: «خطايا الإخوان» تحرمهم الأحقية في المساعدات

قيادات أمنية كبيرة. أما عضو مجلس النواب الأميركي عن الحزب الجمهوري، لوي جوهنت، فانتقد إرسال أموال إلى الخارج في الوقت الذي يتم فيه الاقتطاع من الميزانية الأميركية. وحدها صحيفة «نيويورك تايمز» رأت أن قرار منح مصر المساعدات يعد تصويت ثقة لبلد وصفته بالفاشل، ويمثل أهمية بالغة في استقرار المنطقة، بينما يتارجح على حافة كارثة اقتصادية.

يحدث كل ذلك فيما يستمر الانهيار في البورصة المصرية التي وصلت الخسائر في الرأسمال السوقي فيها أمس إلى 5,2 مليارات جنيه (866 مليون دولار) نتيجة استمرار أزمة «أوراسكوم للإنشاءات» التابعة لعائلة ساويرس.

كذلك تحدث عن رفض السماح للمسؤولين الأميركيين بلقاء أحد المشتبه فيهم في هجوم بنغازي. ولم يتأخر في إبداء حرصه على أمن دولة الاحتلال بقوله «مصر لم تصبح فقط مصدرراً للإرهابيين، بل أيضاً نقطة انطلاق لهجمات إرهابية ضد إسرائيل»، فيما أشارت صحيفة «الوطن» المصرية أمس إلى أن كيري صمّم على لقاء مدير الاستخبارات محمد رافت شحاتة للتأكيد على أمن إسرائيل وخوفاً من تأثير الاضطرابات الداخلية على الحدود المشتركة معها. كذلك حضر التقارب المصري الإيراني بعدما أبدى كيري قلقه منه، من دون أن يغفل طلب أن يكون هناك حوار جاد بين مصر وإسرائيل في أقرب وقت ممكن بمشاركة

مساعدات مالية في المستقبل ستطلب موافقة جديدة. أما رئيسة اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إيلينا روس ليتنين، التي تعارض المساعدات، فأتت أن حكومة مرسى غير مستقرة ولم تثبت بعد استحقاقها للدعم الاقتصادي أو العسكري، فيما عدت التقارب الإيراني المصري من بين الأسباب التي توجب القلق. من جهته، كتب جاي سيكيولو، رئيس مجلس المركز الأميركي للقانون والعدالة، على موقع شبكة «فوكس نيوز»، عمّا سماه «قائمة خطايا الإخوان المسلمين»، من بينها «اضطهاد الأقلية المسيحية، فشل حماية السفارة الأميركية، رفع العلم الأسود»، في إشارة إلى علم القاعدة.

أثار إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري رزمة مساعدات اقتصادية لمصر بقيمة 250 مليون دولار، قبل أيام خلال زيارته لمصر، موجة من الجدل في صفوف المشرعين الأميركيين وفي الصحف، نتيجة عدم الاطمئنان إلى الموقف المصري في عدد من قضايا المنطقة، فضلاً عن المخاوف من تداعيات عدم الاستقرار السياسي والأمني. صحيفة «واشنطن تايمز» تحدثت عن افتقار الكونغرس إلى الإرادة لوقف المساعدات، بالرغم من رغبة عدد من الأعضاء في ذلك. وأوضح إيد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، أن الأموال التي تعهد بها كيري سبق أن تم الموافقة عليها، لكن أي

ما قل ودل

أكد القيادي في السلفية الجهادية محمد الظواهري (الصورة)، أنهم سيقاتلون «الإخوان» ويخرجون عليهم بالسلاح في يوم من الأيام إذا امتنعوا عن تطبيق الشريعة الإسلامية، معتبراً أن أسامة بن لادن كان فتحاً للأمة.



وقال الظواهري (شقيق زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري)، خلال مشاركته في ندوة «عمق الأزمة وسبل الخروج منها»، التي عقدتها جمعية أنصار الشريعة، المحسوبة على التيار السلفي الجهادي، أن الشعب ثار من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية لكن نخبته خانته وعجزت عن بلورة مطالبه، مشدداً على أنه إذا كانت الإضرابات والاعتصامات السلمية يمكن أن تأتي بالشريعة فوجب عليهم فعل ذلك. (الأخبار)

تقرير

القضاء يكافئ «قناص العيون» بـ 3 سنوات سجناً!



بندقيته متعمداً في اتجاه وجوه وعيون المتظاهرين بينما أحد مرؤوسيه يهتف على دقة تصويبه في ما يعرف بأحداث محمد محمود. وبعد انكشاف تورطه حيث نشر عنوان منزله ورقم هاتفه، سرت شائعات في حينه عن هروبه خارج مصر، ما أثار يومها موجة غضب عارمة، قبل أن يعمد الشناوي إلى تسليم نفسه، ما أسهم في احتواء مؤقت لغضب المتظاهرين. لكن هذا الغضب تجدد أمس بعد اعتبار النشطاء أن الحكم الصادر بحق «قناص العيون» مخفف ويتيح للشناوي العودة إلى عمله بعد انتهاء محكوميته، معتبرين ذلك دليلاً إضافياً للشرطة للمضي قدماً في قمعها الدموي للمحتجين. (الأخبار، أ ف ب)

المحاكم إلى توجيهها للضباط الذين ينالون ما يشبه المكافأة على جرائمهم بحق المحتجين عوضاً عن انزال أقصى العقوبات بهم. فبالرغم من أن النيابة العامة اعتبرت في مرافعتها أن «دماغاً زكية طاهرة سالت بجرم الجاني» الذي تعدد إصابة المتظاهرين، وأن المتظاهرين «لم يرتكبوا ذنباً سوى الخروج عن صمتهم للمطالبة بحقوقهم المشروعة»، فإن المحكمة اكتفت بسجنه 3 سنوات فقط ابتداءً من لحظة اعتقاله في عام 2011، ما يعني أن خروجه من السجن لن يطول. وكان «قناص العيون» قد تحول إلى سبب إضافي لنقمة المحتجين على الجيش الذي كان يتولى حكم البلاد في حينه، بعدما ظهر في شريط مصور وهو يصوب

بعد مفاطلة امتدت لأكثر من عام، أصدرت محكمة جنايات القاهرة، أمس، حكماً مخففاً بالسجن ثلاث سنوات فقط على ضابط الشرطة محمود الشناوي المعروف بـ«قناص العيون»، بعد تخفيف التهم بحقه من الشروع في القتل إلى ادانته فقط بتعمد التصويب على عيون 4 من المتظاهرين الذين كانوا ينادون بإنهاء حكم الجيش في تشرين الثاني 2011 في شارع محمد محمود، ما أدى إلى فقدانهم للبصر في إحدى العينين. الحكم المخفف أعاد من جديد التساؤلات عن مدى جدية الحكومة الحالية في القصاص لضحايا ثورة (25 يناير) على مدى العامين الماضيين، مثلما أعاد الحكم التساؤلات عن الرسائل التي تعمد

تونس

مخاض الحكومة متواصل والانقسامات تهدد الحلفاء

تونس - نور الدين بالطيب

يتوقع التونسيون بمعظمهم أن يعلن رئيس الوزراء المكلف علي العريض حكومته الجديدة اليوم أو غداً، فيما لا تزال الاجتماعات بين ممثلي حركة النهضة والأحزاب المرشحة للمشاركة في الحكومة متواصلة من دون الوصول إلى أي توافق.

وفي حين تمسكت أحزاب التكتل من أجل العمل والحريات والتحالف الديمقراطي وحركة وفاق بمواقفها، وبعد انسحاب التحالف الديمقراطي ظهر الأحد من المفاوضات، انسحبت أمس حركة وفاق من الجلسة الثالثة للمفاوضات احتجاجاً على «سياسة المحاصصة». أما حزب التكتل من أجل العمل والحريات فلا يزال بين أخذ ورد، وسط تسريبات عن خلافات بين قياداته بشأن جدوى المشاركة في الحكومة.

في هذا الوقت، لم تحصل حركة النهضة على موافقة نهائية للمشاركة في الحكومة إلا من حليفها في الترويكا حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، الذي قال رئيس كتلته في المجلس التأسيسي هيثم بن بلقاسم إن حضوره سيكون كبيراً في الحكومة الجديدة بعد أن استجابت «النهضة» لطلباته.

وتسرب اسم الأمين العام لـ«المؤتمر»، محمد عبو، الذي تراجع عن استقالته كوزير للوظيفة العمومية، وكذلك كتلة الكرامة والحريات في المجلس التأسيسي الموعودة بحقيقتين وزاريتين. وخلافاً لحزب المؤتمر و«الكرامة والحريات»، فإن حزب التكتل، الشريك في حكومة حامد الجبالي، اشترط حل رابطات حماية الثورة والتحديد الفعلي لوزارات السيادة ومراجعة التعيينات في مفاصل الدولة، بينما لم توافق «النهضة» حتى يوم أمس على هذه الشروط.

ويصر أعضاء كتلة التكتل في المجلس التأسيسي على كونية حقوق الإنسان في الدستور. وهو ما ترفضه كتلة «النهضة»، في حين انسحب «التحالف الديمقراطي» أمس احتجاجاً على غياب الضمانات الكافية لحكومة كفاءات كما يشترط «التحالف». كذلك نفى حزب الأمان موافقته على المشاركة في الحكومة.

ويرى المتابعون للحياة السياسية في تونس أن حركة النهضة حتى وإن نجحت في تشكيل حكومة جديدة بمشاركة أحزاب المؤتمر وكتلة الكرامة والحريات والتكتل إن تراجع عن شروطه أو التحالف الديمقراطي وحركة وفاق، فإن حظوظ نجاح الحكومة ستكون ضعيفة جداً. فالقوى الأساسية ترفض دعم الحكومة لأنها مبنية وفق منطق المحاصصة الذي كان وراء فشل حكومة الجبالي. وهذه القوى تملك حضوراً

كبيراً في الشارع على عكس حلفاء «النهضة» الذين استنفدوا رصيدهم الشعبي.

المفارقة أن معارضة الحكومة الجديدة أصبحت تشكل مروحة واسعة تضم الجبهة الشعبية مع مكونات الاتحاد من أجل تونس الخمسة (نداء تونس والجمهوري والعمل الوطني والاشتراكي والمسار الديمقراطي الاجتماعي) مع المنظمات النقابية الثلاث الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد عمال تونس والجامعة التونسية للشغل وكذلك الاتحاد العام لطلبة تونس.

وترفض هذه الأطراف مساندة الحكومة وتطالب بخريطة طريق لعمل المجلس التأسيسي ولعمل الحكومة، كما تشكل في جدية «النهضة» في تحييد وزارات السيادة التي أضيفت إليها وزارة الدفاع، بعد تسريب أخبار عن تمسك وزير الدفاع الدكتور عبدالكريم الزبيدي بالاستقالة.

«أبارتهايد» إسرائيلي إلى الحافلات

فصل العمال الفلسطينيين في وسائل نقل مستقلة عن المواطنين



العمال الفلسطينيون ينتظرون ركوب الحافلات المخصصة لهم في قلقيليا أول من أمس (مناحم كاهانا - أ ف ب)

تراجعت سلطات الاحتلال، أمس، عن قرار تخصيص حافلات للنقل للعمال الفلسطينيين بحجج «الأمن والازدحام»، بعد إحراق حافلتين في حادث غامض، رغم أن القرار العنصري الإسرائيلي لم يكن صادماً من كيان غاصب يمارس العنصرية منذ نشوئه قبل عقود

الضدس المحتلة - فادي أبو سعد

تريد إسرائيل، التي تدعي أنها الديمقراطية الوحيدة في هذا الشرق، أن تعود بالزمن إلى الخمسينيات الأميركية، حين كان السود يركبون في حافلات مستقلة في الولايات المتحدة ويفصلون عن البيض في المدارس والعمل والأحياء. تريد أن تعود إلى عصر «الأبارتهايد» الذي مارستها حكومة الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا لأكثر من نصف قرن. تريد أن تفصل سكان وأهل الأرض التي اغتصبتها قبل عقود لمجموعات يكون لكل منها قواعد وضوابط تمييزية. فهناك اليهود الذين نقلتهم من أفريقيا، واليهود الأوروبيون والروس والأمريكيون، وطبعاً هناك أهل الأرض الأصليين، كما كانوا الهنود الحمر قبل إعدامهم في القارة الأميركية لمصلحة المستوطنين الجدد، حتى باتوا ذكرى بعيدة.

ولأهل الأرض الأصليين المعاملة الأشد عنصرية، وأخرها تخصيص حافلات للعمال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

ورغم أن سلطات الاحتلال تراجعت عن القرار عقب إحراق حافلتين في حادث غامض لم تعرف ملبساته بعد، فإن القرار لم يكن صادماً؛ فهذا الكيان اعتاد ابتكار أساليب للتكثير بالفلسطينيين. تراجع الاحتلال عن قراره جاء على لسان المدير العام لوزارة المواصلات الإسرائيلية، عوزي يتسحاك، الذي أعلن أن المواصلات العامة مفتوحة للجميع.

ولم يتضح إن كان قرار يتسحاك على علاقة بحرق الحافلتين اللتين أقدم مجهولون على إحراقهما وهما مخصصتان لنقل العمال الفلسطينيين

للعمال الفلسطينيين جاء نتيجة الضغط الإعلامي الذي مورس في الساعات الماضية. واتخذت وزارة المواصلات قرارها الأول بمنح الفلسطينيين من الحافلات العامة، بناءً على شكاوى مسبقة لمستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية يطالون فيها بالآلة يستعمل العمال الفلسطينيون الحافلات التي يستقلونها، وما كان من دولة الاحتلال إلا أن تلبية طلب مواطنيها المدللين.

وقد تعطل أعداد كبيرة من العمال الفلسطينيين عن أعمالهم بسبب عدم وجود أعداد كافية من الحافلات التي تقلهم إلى أماكن عملهم داخل المدن الإسرائيلية. وأدى ذلك إلى وقوع ازدحام مروري منعت على إثره الشرطة نقل العمال الفلسطينيين بمركبات خاصة عمومية غير التي خصصتها لهم، ومنعت العمال من السير على أقدامهم للوصول إلى أماكن عملهم وقامت بإعادتهم باتجاه معبر «إيال» قرب قلقيلية.

ووصف المحلل الفلسطيني برهوم جرابسي القرار الإسرائيلي بأنه يعبر عن أن «المؤسسة الإسرائيلية برمتها خاضعة لإملاءات عصابات المستوطنين»، وخصوصاً أن هذا القرار جاء بطلب من المستوطنين، وليس كما تدعي سلطات الاحتلال أن السبب هو «الازدحام» في الحافلات الإسرائيلية، ولا بسبب الذرائع الأمنية وأن وجود الفلسطينيين بكثرة في الحافلات قد يشكل خطراً أمنياً. وأضاف جرابسي: «لو كان الأبارتهايد لا يزال قائماً، لتعلم الكثير من كتاب القوانين الإسرائيلية المليئة بالعنصرية»، مشيراً إلى أنه القرار «يظهر الوجه القبيح» للاحتلال الإسرائيلي وعنصريته.

محمد داود من قلقيلية، هو أحد العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل الأراضي المحتلة عام 48، والذي استخدم هذه الحافلات الخاصة. يقول إن أمر ركوب الحافلات التي خصصت للعمال الفلسطينيين كان إجبارياً في اليوم الأول، لكن أمس، كان اختيارياً وإن شهد مرابطة لدوريات الشرطة الإسرائيلية أمام معبر «إيال» حيث نقطة مغادرة العمال الفلسطينيين من قلقيلية والشمال الفلسطينية عامة إلى داخل الأراضي المحتلة لمراقبة العمال ومنعهم من الركوب في الحافلات الإسرائيلية.

وحسب داوود، فإن معظم سائقي هذه الحافلات هم من الفلسطينيين، وإن تلك الحافلات تسير في خطين اثنين، أولهما إلى مدينة تل الربيع (تل أبيب)، والثاني إلى بيت حتكفا.

قد يكون سبب حرق الحافلات «جنائياً» أو حتى «انتقاماً» من قبل المستوطنين

المستوطنين بحق الشركة الفلسطينية، وبالتالي فالأمر لا يزال قيد التحقيق. وبحسب مصادر في شركة الحافلات، فإن العمال الفلسطينيون الذين يركبون في حافلات غير المخصصة لهم، «سيطلب منهم النزول، بحجة أن من يركب في الحافلات المخصصة للإسرائيليين لا يُفتش بدقة، وفي هذه الحالة قد يدخل العمال إلى الأراضي المحتلة دون الحصول على تصريح خاص بالدخول». هذا كان قبل إلغاء القرار.

من جهته، قال الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد إن قرار الوزارة بإعادة إتاحة المواصلات

في قرية كفر قاسم الواقعة في منطقة المثلث شمال فلسطين المحتلة، وتعملان لشركة إسرائيلية. وقال موقع الإذاعة العبرية «ريشت بيت» إن الحريق جاء على خلفية فصل العمال الفلسطينيين عن المستوطنين، وتخصيص حافلات خاصة للعمال الفلسطينيين المتوجهين للعمل في إسرائيل.

لكن مصادر «الأخبار» أكدت أن شركة الحافلات مملوكة لفلسطيني من سكان فلسطين المحتلة عام 1948، لكنها إسرائيلية لأنها مسجلة داخل مناطق الـ48، وقد يكون سبب حرق الحافلات «جنائياً» أو حتى «انتقاماً» من قبل

الصين: خطط طموحة لحكم الجيل الخامس

لشأن الريف بنسبة 9,9 في المئة. وعلى المستوى العسكري، تخطط الصين لرفع ميزانيتها للدفاع الوطني بنسبة 10,7 في المئة إلى 720,2 مليار يوان (نحو 114,3 مليار دولار أميركي) في عام 2013، بحسب تقرير عن الميزانية. وستستخدم النفقات العسكرية لتحسين ظروف المعيشة والعمل لأفراد الخدمة العسكرية، وجعل القوات المسلحة أكثر مكنة ومعلوماتية، وحماية الأمن الوطني، حسبما أفاد التقرير حول مشروع الميزانية المركزية والمحلية لعام 2013 أمس.

وقد أنفقت الصين 650,6 مليار يوان على الدفاع الوطني في عام 2012، بزيادة 11,6 في المئة مقارنة بعام 2011، حسبما أوضح التقرير الذي ستجري مراجعته في الدورة الأولى للمجلس الوطني الـ12 لنواب الشعب الصيني. (شينخوا، أ ف ب، رويترز)

وأكد التقرير بشأن السياسات المالية والنقدية لعام 2013، أن بكين ستواصل تنفيذ سياسة مالية استباقية. وتعطي الحكومة الأولوية للتعليم والرعاية الصحية والطبية والضمان الاجتماعي وغيرها من النقاط الضعيفة الأخرى المهمة لرفاهية الشعب. كذلك ستواصل تطبيق سياسة نقدية شاملة. مع تحديد هدف نمو المعروض النقدي بالمعنى الواسع عند نحو 13 في المئة. وازداد الناتج المحلي الإجمالي الصيني خلال السنوات الخمس الماضية من 26,6 تريليون يوان إلى 51,9 تريليون يوان، ليقفز إلى المرتبة الثانية في العالم، بمعدل نمو سنوي عند 9,3 في المئة. وارتفعت إيرادات الحكومة من 5,1 تريليونات يوان إلى 11,7 تريليون يوان. كذلك ارتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل القابل للإنفاق لسكان المناطق الحضرية 8,8 في المئة سنوياً، كما ارتفع متوسط الفرد من صافي الدخل

الحياة في جميع الجوانب. وحددت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية النقاط الرئيسية في تقرير عمل الحكومة الذي ألقاه رئيس مجلس الدولة لعام 2013 بالآتي: نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7,5 في المئة تقريباً، والحفاظ على نمو مؤشر أسعار المستهلكين عند نحو 3,5 في المئة، والتخطيط للوصول العجز المالي إلى 1,2 تريليون يوان (190,48 مليار دولار أميركي) بزيادة 400 مليار يوان عن الرقم للعام الماضي، بحيث تمثل نسبة العجز في إجمالي الناتج المحلي 2 في المئة، وزيادة أكثر من 9 ملايين فرصة عمل جديدة في المناطق الحضرية. كذلك تضمن التقرير ضرورة الحفاظ على معدل البطالة المسجل في المناطق الحضرية عند 4,6 في المئة أو أقل، وقيام الحكومة بضمان نمو نصيب الفرد من الدخل الحقيقي لسكان المدن والأرياف تماشياً مع النمو الاقتصادي.

وكان اجتماع المجلس (أعلى سلطة دستورية في البلاد)، مناسبة لانتخاب رئيس ونايب رئيس الدولة، وتسمية رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الدولة ووزراء الحكومة، إضافة إلى الموافقة على خطة الحكومة للإصلاح المؤسسي.

وحضر الجلسة الافتتاحية قرابة 3000 نائب في المجلس من كافة أنحاء البلاد، جنباً إلى جنب مع كبار قادة الحزب والدولة، وهم الرئيس المنتهية ولايته هو جين تاو، والأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الرئيس الجديد شي جي بينغ، وكبار قادة الحزب ومسؤولي الدولة. ويعدّ عام 2013 العام الأول للتنفيذ الكامل للمبادئ التوجيهية للمؤتمر الوطني الـ18 للحزب الشيوعي الصيني، وهو عام حاسم لمواصلة تنفيذ الخطة الخمسية الـ12 وعام مهم لإرساء أساس متين لانتهاج من بناء مجتمع رغيد

تشهد جمهورية الصين الشعبية هذه الأيام مرحلة مفصلية في تاريخها الشيوعي، بعد تحديد القيادة ورفدها بدم جديد، حيث شكّل اجتماع المجلس الوطني الـ12 لنواب الشعب الصيني (البرلمان)، في دورته السنوية الأولى أمس، جردة حساب اقتصادية للأعوام الخمسة الماضية، وخطة جديدة للمستقبل، مع تولّي الجيل الخامس للثورة مقاليد الحكم في البلاد.

خط الصين لرفع ميزانيتها للدفاع الوطني بنسبة 10,7 في المئة

ستالين «قائد حكيم» بعد 60 عاماً على رحيله

حيال ستالين. هذا الانقسام برز في أغلفة بعض الصحف الروسية أمس؛ إذ نشرت صحيفة «موسكوفسكي نوفوستي» صورة لستالين رُسم عليها غرافيتي ساخر مع عبارة «وداعاً ستالين». أما صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» فكتبت على غلافها تحت إحدى صور ستالين: «زمنه أت».

الكنيسة الأرثوذكسية الروسية أيضاً، وهذا ما يؤثر على شرائح واسعة من المجتمع الروسي ومجتمعات أوروبا الشرقية. ويشير متابعون إلى أن الجد بشأن الغاية والوسيلة والأمان التي تدفع لتحقيق مصلحة وطنية سبقت قائمة، وخصوصاً حول الحقبة السوفياتية، والشارع سيبقى مقسوماً

والخارجي». أما ناشطو حقوق الإنسان في روسيا، فيشيرون إلى أن «الأثمان التي دفعها المواطنون لتحقيق تلك الإنجازات في عهد ستالين كانت كثيرة وستبقى محفورة في الأذهان لفترة طويلة».

يذكر أن ستالين هو من أكثر الشخصيات السوفياتية السابقة التي تحاربها

نتائج تلك الاستطلاعات بيّنت أن أكثر من نصف المستطلّعين في روسيا وجورجيا وأرمينيا يرون في ستالين «قائداً حكيماً». كثير من هؤلاء قالوا أيضاً إنهم «بحاجة اليوم إلى قائد مثل ستالين لإحلال النظام في بلادهم». بعد 60 عاماً على رحيله، وتصنيف الغرب له كـ«أسوأ طاغية في القرن العشرين بالتساوي مع أدولف هتلر وماو تسي تونغ» والترويج لتلك الفكرة منذ أيام الحرب الباردة، يبدو أن ستالين لا يزال يحتفظ بصورة إيجابية في ذاكرة من عاصروه. البعض يقول إن هناك ستالينين في الأذهان: الأول هو الطاغية الذي ارتكب أخطاء عديدة بحق شعبه، والثاني هو البطل الوطني الذي انتصر على النازية وطوّر الصناعة في البلاد.

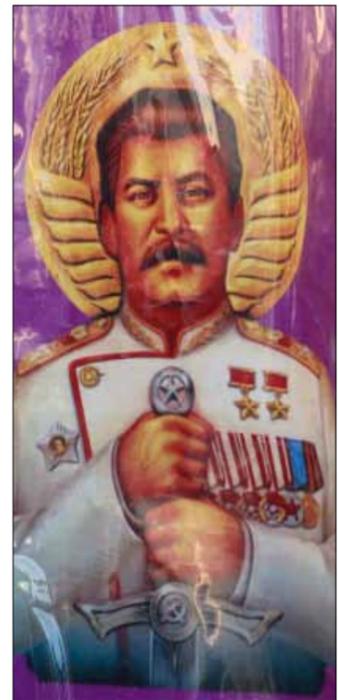
معهد «كارنغي إنداومننت» أجرى استطلاعاً واسعاً في كل من روسيا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان، عن علاقة المواطنين بمختلف فئاتهم العمرية حالياً بشخص ستالين. هو «القائد الحكيم الذي قاد الاتحاد السوفياتي إلى المجد والأزدهار»، هكذا رآه 47% من المستطلّعين في روسيا، وفي جورجيا بلغوا 68%، في أرمينيا 55%، وفي أذربيجان 44%. لكنه كان أيضاً «طاغية قاسياً سبّب مقتل ملايين المواطنين الأبرياء». 65% وافقوا على ذلك في روسيا، 53% في جورجيا، 69% في أرمينيا، و68% في أذربيجان. لكن محلي الاستطلاع صدموا بالأرقام المرتفعة نسبياً بين المواطنين الذين قالوا: «نحن بحاجة إلى أن يحكمنا قائد مثل ستالين يطبق النظام في البلاد»؛ إذ بلغت نسبتهم 38% في أرمينيا و30% في روسيا.

مركز «ليفادا» الروسي للاستطلاعات، أجرى أيضاً رسداً لآراء المواطنين في روسيا لمناسبة ذكرى رحيل ستالين، والنتائج بيّنت أن 49% من الروس يقومون دور ستالين في تاريخ الاتحاد السوفياتي بـ«الإيجابي». لكن اللافت أيضاً في الاستطلاعات كان النسب العالية التي بيّنت «جهل» الشباب لما يرمز له ستالين وعدم معرفتهم بتاريخه أو حتى بشخصه.

الأمين العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوجانوف، ذكر أمس بالإنجازات التي حققها الاتحاد السوفياتي في العهد الستاليني مثل «تطوير الصناعة، الانتصار في الحرب الوطنية الكبرى على النازية، اكتشاف الذرة وتطوير التكنولوجيا النووية، وتحقيق أول رحلة إلى الفضاء وغيرها على الصعيد الداخلي

صباح أيوب

لا تماثل كثيرة لجوزف ستالين في روسيا أو في دول الاتحاد السوفياتي السابق. صحيح، فبعضها أسقط في عهد نيكيتا خروتشوف، والبعض الآخر أزيل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. لكن، في الذكرى الستين لرحيله، برزت أكثرية جديدة في روسيا وفي دول الاتحاد السوفياتي السابق تقول إنه لا يمكن أحداً أن ينكر إنجازات القائد السوفياتي وإيجابيات حكمه على مختلف الصعد. وتزامناً مع ذكرى رحيل ستالين في 5 آذار 1953، عبّر المواطنون، بأرقام لافتة، عن «إعجابهم» بـ«الأب العزيز» و«احترامهم» لما حققه. في عام 2012 احتلّ جوزف ستالين المركز الأول بين الشخصيات التاريخية البارزة في روسيا. ومنذ أشهر وقع أكثر من 100 ألف روسي عريضة تطالب بأن يُعاد إطلاق اسم ستالينغراد على مدينة فولغوغراد. وفي الذكرى الـ70 للانتصار على النازية في 2 شباط الماضي، الصقت صور ستالين على باصات النقل العام في بعض المدن الروسية. وأمس، وضع نحو ألف شخص وروداً على ضريح الرئيس السوفياتي السابق في الساحة الحمراء عند جدار الكرملين. تلك الظواهر المعبرة رافقتها استطلاعات رأي في أكثر من دولة، أجريت تزامناً مع الذكرى.



بس... SORRY...
THURSDAY 20:30
7 MAR

WWW.OTV.COM.LB

تشافيز.. مات المناضل المثال



الرفيق، القائد، المناضل، الرئيس الثائر... ألقاب عديدة تركها خلفه الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، الذي أعلنت وفاته أمس بعد صراع طويل مع مرض السرطان، بعدما طبع مرحلة سياسية فريدة من عمر أميركا اللاتينية، أعادت إلى القارة مدها اليساري وتعاطفها مع قضايا المستضعفين في العالم. لم يكن تشافيز مجرد رئيس، بل مثل حالة أخذت بالتمدد، وبالتأكيد لن تتوقف بوفاته

تكفي لتعبير عن ما فعله لشعبه... وداعاً تشافيز (كارلوس راولينز - رويترز)

معمّر عطوي

قد يكون الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز خسر معركته مع الجسد، بعدما تمكن مرض السرطان أمس من التغلب عليه إثر صراع طويل، لكن الأكيد أن «الكومنداتي» ربح معركة أكبر ستحفر في التاريخ تاريخاً جديداً يمتد إلى سنوات وسنوات مقبلة. الرفيق الراحل شهد خلال حياته على إرهابات هذه المرحلة التي لن تنتهي برحيله، فالحالة لم تعد فنزويلية، بعدما تخطى الراحل حدود وطنه إلى عموم القارة اللاتينية. ولعل الشخصيات المترتبة على رئاسة العديد من الدول في القارة تشهد على أن «الحالة التشافيزية»، التي حاولت الولايات المتحدة وحلفاؤها احتواءها، باتت ظاهرة عصية على التدجين. الخسارة ليست، ولن تكون لاتينية، بل أممية، وفق ما أراد الرئيس الراحل، الذي سعى إلى مناصرة قضايا المظلومين في العالم، وعمد إلى مواجهة غزوات الإمبريالية الأميركية العسكرية والسياسية والاقتصادية. ولعل الخسارة العربية ستكون الأبرز. كيف لا والرجل كان المدافع الأول عن القضية الفلسطينية وحق المقاومة، حتى أنه اعتبر نفسه ناصرياً، إلى حد أطلق عليه وصف «فتى العروبة الأغز».

«تشافيز مات... أضر خبر على الراديوهات». جملة كان من الممكن أن يغنيها الشيخ إمام لو كان لا يزال حياً، تكريماً للرفيق الراحل، كما كرم الثائر الأممي أرستو تشي غيفارا. في تلك الأغنية، التي كتبها الشاعر أحمد فؤاد نجم، نعي للمناضل الأرجنتيني، لعله ينطبق تماماً على الراحل الفنزويلي. «مات المناضل المثال... يا ميت خسارة عالرجال»، تعبير يليق بالرئيس العصامي الثائر، الذي شق طريقه نحو الرئاسة الفنزويلية بمسيرة نضالية طويلة، بدأها مبكراً من صفوف الجيش، وأدت به المنفى والسجن والانقلاب والانقلاب المضاد، قبل أن يصبح شخصية أممية يبكيها المستضعفون في العالم من أقصاه إلى أقصاه.

تشافيز ليس مجرد ضابط نجح في الانقلاب على النظام السابق ليتولى زمام الأمور، ولا هو رجل سياسي أتى لينفذ برامج دول أو منظمات خارجية على غرار العديد من زعماء دول العالم. فهوغو رافاييل تشافيز فرياز، أصبح في كانون الأول عام 1998 أصغر رئيس في تاريخ فنزويلا ليحوّلها إلى جمهورية بوليفارية ثورية تحاكي كوبا، قلعة



فنزويلا أمام امتحان الخلافة... والجيش يقسم الولاء لمادورو

بالنسبة لاميركا اللاتينية. واعربت حكومة الرئيس الاشتراكي رافاييل كوريا، وهو حليف مقرب من الرئيس الفنزويلي، عن «حزنها العميق» بعد الاعلان عن وفاة تشافيز، مؤكدة أنه كان «زعيم حركة تاريخية»، وكان «ثورياً يستحق الذكر»، بحسب بيان نشرته وزارة الخارجية في كيتو. بدورها، اعربت كولومبيا عن «حزنها العميق» لوفاة تشافيز، مذكراً بأنه قدم دعماً مهماً لعملية السلام مع متمردي حركة فارك، وقالت وزيرة الخارجية الكولومبية، ماريانا انغيليا هولغوين في بيان، «نشعر بحزن عميق. لقد

ورغبة زعيمنا هوغو رافاييل تشافيز فرياز». بالمقابل، دعا زعيم المعارضة الفنزويلية هنريكي كابريليس رادونسكي الفنزويليين إلى «الوحدة» بعد وفاة تشافيز. واعلن عبر حسابه على موقع «تويتر» تضامنه «مع كل عائلة وانصار الرئيس هوغو تشافيز، اننا ندعو الى وحدة الفنزويليين». وفور اعلان وفاة تشافيز، ابدى حلفاء الراحل في اميركا الجنوبية أسفهم الشديد على رحيله. ووصفت الاكوادور رحيل تشافيز بأنه «خسارة لا تعوض»

السلام». وقال بيان لمادورو الى كل وسائل الاعلام في البلاد إن «كل القوات الوطنية المسلحة البوليفارية والشرطة الوطنية البوليفارية تنتشر في هذا الوقت لمواكبة وحماية شعبنا وضممان السلام». بدوره، اعلن وزير الدفاع دييغو موليرو أن القوات المسلحة الفنزويلية تعهدت باحترام الدستور ورغبة الرئيس هوغو تشافيز، في إشارة إلى اختياره مادورو. وقال موليرو، في مداخلة نقلتها كل وسائل الاعلام وإلى جانبه عدد من كبار ضباط الجيش، «اننا موحدون لاحترام والعمل على احترام الدستور

ام أن المعارضة ستستفيد من غياب القائد لتنفيذ إلى قيادة البلاد نحو مرحلة جديدة؟ رحلة الغموض حول الوضع في البلاد بدأت مباشرة بعد إعلان مادورو خبر الوفاة في التلفزيون الرسمي. وقال مادورو وهو يبكي «تلقينا الخبر الأكثر مأسوية وحزناً الذي يمكن أن نعلنه للشعب. عند الساعة 16:25 (20:55 ت غ) اليوم الخامس من آذار توفي قائدنا الرئيس هوغو تشافيز فرياز». وأرفق مادورو الخبر بإعلان أن الحكومة الفنزويلية قررت نشر الجيش وقوات الشرطة في البلاد من أجل «ضمان

طوت فنزويلا أمس صفحة حكم الرئيس هوغو تشافيز لتبدأ منذ اليوم معركة خلافة القائد. فتشافيز الذي ادرك مال وضعه الصحي، اختار نائبه نيكولاس مادورو لخلافته في السلطة، فيما المعارضة التي توحدت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة خلف إنريكي كابريليس رادونسكي تستمر في رهان عليه. خلافة تشافيز ستضع البلاد أمام تحديات كبيرة أهمها إن كان مادورو قادراً على خلافة تشافيز وملاء الفراغ الذي خلفه، وأن يكون موضع اجماع قادة الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم،



«سائق الشاحنة»

مع رحيل تشافيز، باتت الأنظار معلقة على نائبه نيكولاس مادورو، الذي كلفه الرئيس الفنزويلي بإدارة البلاد في الفترة الأخيرة من مرضه. «هو ثوري، رجل ذو خبرة كبيرة على الرغم من شبابه، يعمل بتفان كبير ولديه القدرة على العمل». بهذه العبارة، قدّم تشافيز إلى أنصاره اسم المرشح لخلافته. مادورو، ابن الخمسين عاماً، ولد في كاراكاس وأتمّ دراسته الثانوية فيها، ولم يكمل دراسته الجامعية. أول حضور سياسي لمادورو، عندما كان يعمل سائق شاحنة، بدأ بالعمل النقابي غير الرسمي في مترو كاراكاس في سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته، حين كان العمل النقابي في المترو محظوراً.

وتعود صداقته مع تشافيز إلى 1992 حين كان يحاكم الأخير بتهمة تدبير الانقلاب الفاشل. حينها كان مادورو معه في الزنزانة. وبعد خروجه ساهم بنضاله السياسي في إطلاق سراح تشافيز في 1994 وتوطدت العلاقة بينهما إلى أن شارك مادورو منسقاً سياسياً إقليمياً خلال حملة تشافيز الانتخابية في سنة 1998.

امتيازاتهم بسقوط الأحزاب السياسية المرتبطة بالخارج، إلا أن هذا الانقلاب لم يدم أكثر من 48 ساعة، ليعود تشافيز زعيماً شعبياً بامتياز.

وبدا الالتفاف الشعبي حول الثوري البوليفاري بشكل أوضح عام 2004، حين حاولت المعارضة إجراجه بطرح استفتاء على رئاسته. إلا أن الضربة ارتدت سلباً على المعارضة نفسها، بعد أن صوتت 59 في المئة من الشعب لمصلحة بقاء تشافيز في السلطة.

وتواصلت رحلة المظلي السابق مع كرسي الحكم، في الدورة الرئاسية الثالثة التي فاز بها في انتخابات عام 2006. فوز كان مناسبة ليعيد الرجل تحديث البيات العمل الثوري عبر حله لحركة الجمهورية الخامسة وتأسيس الحزب الاشتراكي الفنزويلي الموحد. ويمكن القول إن بداية الفترة الرئاسية الثالثة كانت المنعطف الأبرز في مسيرة البوليفارية، حيث بدأت الحكومة بتطبيق نظام اجتماعي قائم على المساواة والعدالة الاجتماعية في إطار نظام اشتراكي يتناسب مع ظروف الفنزويليين وحياتهم.

ولتجديد الحياة السياسية، أعلن تشافيز في 2007 عدداً من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية ضمن حملة للتطهير، معلناً الانتصار على البرجوازية. وتمكن تشافيز بعد تعديل الدستور من التمتع بفترة رئاسية رابعة، حين فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 7 تشرين الأول 2012 على منافسه إنريكيه كابريليس، بفارق نحو 10 في المئة من الأصوات.

مسيرة الرجل الحافلة بالنشاطات السياسية والطموحات الثورية في عالم تغلب عليه سيطرة القطب الواحد، أثارت حفيظة الولايات المتحدة، التي تنظر إلى أميركا اللاتينية على اعتبارها حديقته الخلفية، ولا سيما وهي ترى أن الرجل بات له تأثير على الدول الأخرى، التي انتخبت رؤساء على شاكلته، بدءاً من إيفا موراليس في بوليفيا، مروراً برفاييل كوريا في الإكوادور، وصولاً إلى خوسيه مويخكا في الأوروغواي. محاولات كثيرة عمدت إليها واشنطن لمحاصرة نفوذ الرئيس الراحل، إلا أنها فشلت في هزيمة كاريزما الرجل، الذي لم يوفر فرصة لمنافسه «زعيم الإمبرالية العالمية». قد تكون واشنطن اليوم مغتربة لرحيل تشافيز، لكنها تدرك أنه سيبقى رمزاً لأجيال، وأنه سيرتك إرثاً لن تحموه بسهولة.

حركة الضباط الشباب للقوات المسلحة، ليعلمن تمرده على نظام اجتماعي وسياسي كان ينخره الظلم والفساد. بيد أن إمكاناته الذاتية والظروف الموضوعية لم تسمح له بإطاحة حكومة الرئيس السابق كارلوس أندرياس بيرس. لذلك كان مصيره السجن الذي قضى فيه عامين تمكن خلاله من تشكيل نواة شبابية لعمله الثوري من وراء القضبان.

في العام 1994، كان خروجه من السجن مناسبة ليتنفس هواء العمل الثوري بشكل منظم، بتشكيل حزب سياسي سماه «حركة الجمهورية الخامسة» (1997-2008).

من الواضح أن نشاطه الحزبي كان أفعال من كونه ضابطاً في الجيش، فقد أهله في السادس من كانون الأول عام 1998، ليُنخب رئيساً لجمهورية فنزويلا وليصبح أصغر رئيس في تاريخ البلاد، بنسبة تفوق 56 في المئة من الأصوات التي حصل عليها تحالفه اليساري «القطب الديمقراطي»، منهيماً أربعين عاماً من هيمنة حزب الإجماعيين الديمقراطيين على الحكم.

لكن هذا التحول في حياته سبقتة إرهابات سياسية ساهمت في إقناعه بضرورة خوض التجربة الانتخابية، وخصوصاً بعد فوز زميله في قيادة الانقلاب السابق، زميل السجن، فرانثيسكو أرياس كارديناس، في منصب المحافظ لولاية زوليا الغنية بالنفط عام 1997.

«الحسنة والوحش»

وكانت تجربة صعبة للضابط المغضوب عليه من السلطة في أن يخوض منافسة انتخابية رئاسية، وخصوصاً ضد منافسته الشقراء الفاتنة، ملكة جمال العالم السابقة، إيريني سايز، رئيسة بلدية كاراكاس. وبدأت الصحافة تتحدث يومها عن منافسة حامية بين «الحسنة والوحش»، بيد أن حظوظ «الحسنة» التي تكلمت فنطقت كقراً، كاشفة خواءها الفكري، ربما لأنها لم تعمل وفق المثل الفرنسي (كوني جميلة واصمتي).

واستطاع تشافيز في انتخابات رئاسية عام 2000 ترسيخ رئاسته لست سنوات، بعد أن أحرز 60 في المئة من الأصوات. لكن بعد فترة قصيرة من ذلك التاريخ وقع الانقلاب الفاشل الذي رتبته طبقة رجال الأعمال وزعماء النقابات العمالية القدامى، الذين فقدوا

الشعبية على الفساد، كان يدعم هذه الحركات. ولعل ذهنيته المعارضة، التي تأسست على معارضة معاناة الشعب الفنزويلي، رغم الثروة الطبيعية من الذهب الأسود، هي التي ساهمت في تشكيل وعي الشباب الطموح الذي استفاد من برنامج إعادة هيكلة الأكاديمية العسكرية. برنامج كان يعتمد على تثقيف الضباط بدراسة متعمقة لبيان الحزب الشيوعي، ومعظم المؤلفات الماركسية، بهدف مواجهة الحراك الشيوعي في المنطقة آنذاك، إلا أن الأمر جاء على نحو مختلف مع تشافيز الذي خضع لدراسة مقارنة بين

الضابط الأحمر لم يطمع أوامر ضباطه في قمع حركات الاحتجاج الشعبية بل كان يدعمها

الحالة التشايفية تخطت الحدود الفنزويلية إلى القارة اللاتينية والعالم

ما كان يقرأه من أفكار شيوعية تحررية وما روت له روزا عن الأبطال المحررين للبلاد من الاستعمار ونهايي الثروات القومية.

فتاريخ الزعيم الثوري كان النبع الأول الذي نهل منه، ليؤسس في ما بعد علاقات قوية وواسعة مع مجموعة من الأحزاب الشيوعية واليسارية، ويساهم في تشكيل الخلايا الانقلابية السرية، بدءاً بجيش تحرير المجتمع الفنزويلي، ومروراً بالحركة الثورية البوليفارية، وانتهاءً بحركة الجمهورية الخامسة، التي ترأسها في العام 1997، بالتزامن مع تسلمه وزارة الداخلية التي لم يدم فيها طويلاً إذ سرعان ما تحول إلى المعارضة بسبب بعض الخلافات مع السلطة.

لعل نقطة الصفر في سياق نضال الرجل من أجل تغيير السلطة بدأت في شباط 1992. يومها ترأس تشافيز

قائده الروحي فيدل كاسترو. صاحب القميص الأحمر الشهير، الذي وُلد في 28 تموز عام 1954 في الكوخ الطيني لجدته روزا إنيز تشافيز في قرية سابانيتا الفقيرة المعدمة، ظل وفيئاً للفقراء الذين عايشهم في أفقر أحياء بلد يعوم على النفط. فممنذ تسلّمه السلطة بعد انتخابات ديمقراطية في 6 كانون الأول عام 1998، عكف تشافيز على تشكيل دستور جديد للبلاد يستوحى أفكار محرر معظم دول أميركا اللاتينية من الاحتلال الإسباني سيمون بوليفار (1783 - 1830).

هذا الإنجاز، الذي استمر حتى الآن رغم ما تعرض له حكمه من محاولات انقلاب واحتجاجات وضغوط أميركية، لم يكن وليد لحظته، إذ إن الجنرال الأحمر عمل عليه لسنوات طوال. فالطفل، الذي تكفلت جدته روزا بتربيته لتشغال والديه بمهنة التدريس، كان مولعاً بالبيسبول، ولم يكن يستخدم في هذه اللعبة، بسبب فقره المدقع، سوى الأخشاب المصنوعة باليد كعصي لضرب الكرة. وقد يكون حبّه لهذه الرياضة أحد أسباب التحاقه بالأكاديمية العسكرية لكاراكاس عام 1970، حيث تخرّج منها عام 1975 برتبة مقدّم وحصل على شهادة «ليسانس» في العلوم والفنون العسكرية. ثم ترفع لرتبة عقيد في الجيش عام 1990.

شخصية الناظر الأمامي بدأت تتشكل في الجيش. فالرجل عُرف بحبه الشديد للقراءة، وتأثر بالفكر الاشتراكية، وخصوصاً التجربة الكوبية. لذلك كان يحاول دائماً المزاجية بين نظريته في الاشتراكية العلمية وانتماؤه للديانة المسيحية، حتى أنه اعتبر المسيح أول اشتراكي في التاريخ.

وفيما كانت الطبقة الحاكمة وكبار الضباط في الجيش يتقاسمون ما ينهبونه من عوائد النفط الذي تشتته به فنزويلا، كان الضابط الذي تربى على حكايات أبطال التحرير، التي كانت جدته ترويها له منذ نعومة أظفاره، يساهم في تشكيل حركة عسكرية سرية أطلق عليها جيش تحرير الشعب الفنزويلي (ELPV). كما أسس في العام 1982، «الحركة الثورية البوليفارية» MVR وهي حركة يسارية تعلن أنها الناطق السياسي باسم فقراء فنزويلا.

ماركس الملهم

المفارقة الجميلة في حياة الضابط الأحمر، أنه بدلاً من أن يطيع أوامر ضباطه في قمع حركات الاحتجاج

اعرب قادة أميركا الجنوبية عن أسفهم لرحيل حليفهم تشافيز

العسكريين ونحو 20 حاكماً من الحزب الحاكم، بحسب تلفزيون «في تي في». واتهم مادورو «أعداء فنزويلا التاريخيين» بالتسبب في إصابة الرئيس هوغو تشافيز بمرض السرطان.

عملنا بشكل جيد مع الرئيس تشافيز. اعتقد أن هذا الأمر كان خلال العامين الماضيين علاقة جيدة ولقد تقدمنا كثيراً».

من جهته، وفي أول تعليق أميركي بعد إعلان وفاة تشافيز، أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما دعم بلاده للفنزويليين. واعرب عن الأمل في إقامة «علاقات بناءة» مع الحكومة الفنزويلية الجديدة في «فصل جديد» من تاريخها.

وكان مادورو، الذي اختاره تشافيز ليخلفه في الحكم، قد عقد مشاورات مع العديد من الوزراء والمسؤولين

المتحدة ضالعة بشكل ما بما يسمى مرض الرئيس تشافيز هو أمر عبثي ونحن نرفض بشدة هذا الاتهام». وأضاف فانتريل في بيان «نرفض بشدة ادعاءات الحكومة الفنزويلية التي قالت إن الولايات المتحدة ضالعة في مؤامرة لزعمائها». وأوضح أنه على الرغم من الخلافات العميقة بين البلدين، فإن الولايات المتحدة سعت إلى إقامة علاقات منتجة ولكن «التأكدات الخاطئة» التي تستهدف واشنطن تظهر أن كاراكاس لم تكن «معنية بتحسين هذه العلاقات».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

كما أعلن مادورو طرد ملحق القوات الجوية الأميركية الكولونيل ديفيد ديلمونيكو في السفارة الأميركية في كاراكاس بعد اتهامه بمحاولة الاتصال بمسؤولين عسكريين فنزويليين لاقتراح «مشاريع تزعزع استقرار» البلاد. وأكد مادورو أنه «تم منحه 24 ساعة لترتيب حقايقه ومغادرة فنزويلا».

وفي أول تعليق على اتهامات مادورو لواشنطن وقيل إعلان وفاة تشافيز، رفضت الولايات المتحدة الاتهامات بالتامر، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية باتريك فانتريل «القول بان الولايات



هبوب

وفيات

رقدت على رجاء القيامة
فاديا فؤاد نعمان
زوجة جورج نخله الحايك
ولداها أنطوان الحايك وزوجته إفلين
كاستيل وعائلتهما
فرنسوا الحايك وزوجته ميرنا عرمان
وعائلتهما
بناتها إيلان وزوجها غياث يزبك
وعائلتهما
د. كارلا وزوجها ريشار شمعه وعائلتهما
د. بولا وزوجها الدكتور جان زلوم
وعائلتهما
شقيقتها ساميا نعمان
ليلي وزوجها بهيج زكا وعائلتهما
وعوم عائلات نعمان، الحايك، كاستيل،
عرمان، يزبك، شمعه، زلوم، زكا، ملكان،
ظريفه، أبو جوده، بونس وأنسباؤهم
ينعونها إليكم بالرضى والتسليم.
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 6 الجاري
في صالون كنيسة مار تقولا من الساعة
الحادية عشرة صباحاً ولغاية السادسة
مساءً.

إننا لله وإنا إليه راجعون
بمزيد من الأسى ننعى فقيدنا الغالي



الحاج علي احمد منصور
(أبو جودت)

زوجته الحاجة علوية يوسف
أبناؤه: جودت، الحاج عزت، حكمت، رامن،
رضوان
بناته الحاجة عواطف، الحاجة زينب،
الحاجة صباح، ليلي، المرحومة سعاد،
لبنى ولينا.
أشقاؤه: الحاج يوسف المرحوم مصطفى،
الحاج فضل، الحاج محمد، الحاج رؤوف،
ورائف
شقيقته: الحاجة جميلة زوجة الحاج
احمد مهنا.

صلي على جثمانه الجمعة 1 آذار 2013
وووري في بلدته حاريص.
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 6 منه من
الساعة الثالثة حتى الساعة مساء في
مركز الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي، الجناح قرب مديرية
امن الدولة، كما سيتم احياء ذكرى
اسبوع الفقيده نهار الجمعة 8 منه في
حسينية بلدته حاريص عند الساعة
الثانية والنصف من بعد الظهر.

الأسفون آل منصور وآل احمد وآل يوسف
وعوم اهالي حاريص والجيبين

أشقاء الفقيده: سليم وعائلته

سمير وعائلته

سامي وعائلته

شقيقاته: بندر زوجة جرجس عساف أبو
شديد وعائلته
عائلة المرحومة سميرة أرملة المرحوم
ميلاد سعادة

أمال أرملة المرحوم كميل مجدلاني
وعائلته

سهم زوجة جوزف رميا وعائلته
مجلس رعية القديس جاورجيوس للروم
الأرثوذكس - جديتا

وعوم عائلات نكد، سابا الرحباني،
رحباني، بيضا، أبو شديد، شديد،
عقل، سعادة، مجدلاني، رميا، نوما،
هليط، خاطر، خزافة، الدبس، عبدو،
بدر وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد من
الأسى واللوعة فقيدهم الغالي المأسوف
على شبابه

بشام يوسف نكد

تقبل التعازي اليوم الأربعاء 6 الجاري
في صالون الكنيسة من العاشرة صباحاً
وحتى السادسة مساءً.

يقام قداس وجنّاز لراحة نفسه في تمام
الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد
الواقع فيه 17 آذار 2013 في كنيسة
القديس جاورجيوس - جديتا وتقبل
التعازي في صالون الكنيسة حتى
السادسة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور حسن محمد حيدر
أولاده: القبطان علي، نديم، محمد
أشقاؤه: الأساتذة المرحوم حيدر، فيصل،
غازي، محمود، ابراهيم
صهره: جميل خالد

صلي على جثمانه الطاهر ظهر يوم
الاحد الواقع في 3 آذار 2013 ووري في
ثرى جبانة بلدته عيترون. تقبل التعازي
يومي الأربعاء والخميس 6 و7 آذار في
منزل الفقيد الكائن في بلدة كفرجوز. كما
ستقام ذكرى اسبوع يوم الاحد الواقع
في 9 آذار 2013 حيث سيقام مجلس عزاء
حسيني عن روحه الطاهرة في حسينية
بلدة عيترون عند الساعة العاشرة
صباحاً.

الراضون بقضاء الله وقدره آل حيدر،
حمد وعموم اهالي بلدة عيترون

إدارة وفريق عمل مؤسسة «أبعاد» تنعى
إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم
الغالية المأسوف على صباها المرحومة
فاديا مخايل الحداد

والد الفقيده مخايل ديب الحداد
والدة الفقيده سهى ديب الحداد
شقيقاتها دارين زوجة جوني أبي نادر
وعائلتهما

منتهى زوجة بول يمين وعائلتهما
كارول

جدها ديب بشارة الحداد
وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم المأسوف
على صباها المرحومة

فاديا مخايل الحداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم
الأربعاء 6 آذار 2013 في كنيسة سيدة
الحماية - مستديرة الحايك.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي
الخميس والجمعة 7 و8 الجاري في
صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة صباحاً لغاية السادسة
مساءً ويومي السبت والأحد 9 و10
الجاري في منزل الفقيده الكائن في
صربا - شارع مار شربل - بناية عادل
بجاني - بالقرب من سوبرماركت زكا
الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
المرحومة

إيفون نعمه الترك

زوجها: حبيب فؤاد العمار
ابناؤها: الياس وزوجته غادة فرقمان
وعائلتهما

جوزيف وزوجته غادة الترك وعائلتهما
انطوان وزوجته ليزا يونان وعائلتهما
بناتها: فاديا

ماري روز زوجة ابراهيم بركات
وعائلتهما
لوريت زوجة روجيه الصياح واولادها
وعائلتهم

ريتا زوجة فادي فرنسيس وعائلتهما
اشقاؤها: عادل الترك وزوجته ماري
ترين الحداد واولادها وعائلاتهم

العميد شاكر الترك زوجته فادي عوكر
وعائلتهما

أرملة شقيقها المحامي جرمانوس الترك
المحامية جوسلين حكيم

شقيقاتها: جانيت زوجة سمير ابو حبيب
واولادها وعائلاتهم
أرملة سلفها امين العمار: ماري شعيا
واولادها وعائلاتهم

ابننا حميها: اولاد المرحومة محبة
زوجة المرحوم خاطر بو مراد وعائلاتهم
وايزابيل

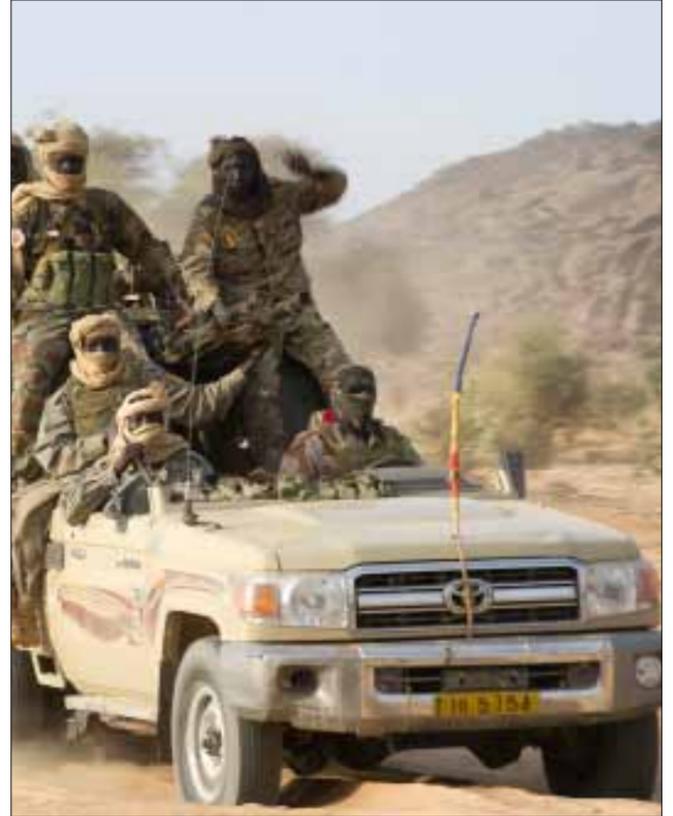
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الأربعاء
6 منه في منزل العائلة في الدامور، ويوم
الخميس 7 الجاري في صالون مطرانية
جونيه في أدما، من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور حسن محمد حيدر
أولاده: القبطان علي، نديم، محمد
أشقاؤه: الأساتذة المرحوم حيدر، فيصل،
غازي، محمود، ابراهيم
صهره: جميل خالد
صلي على جثمانه الطاهر ظهر يوم
الاحد الواقع في 3 آذار 2013 ووري في
ثرى جبانة بلدته عيترون. تقبل التعازي
يومي الأربعاء والخميس 6 و7 آذار في
منزل الفقيد الكائن في بلدة كفرجوز. كما
ستقام ذكرى اسبوع يوم الاحد الواقع
في 9 آذار 2013 حيث سيقام مجلس عزاء
حسيني عن روحه الطاهرة في حسينية
بلدة عيترون عند الساعة العاشرة
صباحاً.

الراضون بقضاء الله وقدره آل حيدر،
حمد وعموم اهالي بلدة عيترون

مالي

باريس تشكك في مقتل قياديي «القاعدة» أبو زيد وبلمختار



اعلن وزير الدفاع الفرنسي ان القوات الفرنسية والمالية قتلت المقاتل من الاسلاميين (أ ف ب)

الإسلاميين المسلحين أخيراً، من بينهم
15 في الليلة الفائتة وتحدثت عن
«أسرى». وقال إن القوات الفرنسية
والتشادية شنّت ليلة الثلاثاء عمليات
على قسم من مجموعات «الإرهابية»
موجودة في وادي أميتيتاي، قتل على
أثرها 15 منهم، دون أن يسقط أي جندي
فرنسي خلال هذه العملية الليلية.
وأضاف أن القوات الفرنسية والتشادية
فرضت طوقاً حول منطقة أدرار وجبال
إيفوغاس ووادي أميتيتاي خصوصاً،
مشيراً إلى أن الأمر لم ينته هناك
لوجود وديان أخرى.

من جهة أخرى، أعلنت الحركة الوطنية
لتحرير أزواد للمتمردين الطوارق أسس
في باريس أن «محامي الحركة الوطنية
لتحرير الأزواد طلبوا من مديرية
المحكمة الجنائية الدولية التحقيق في
جرائم حرب قد يكون الجيش المالي
ارتكبها بحق عناصر من مجموعات
اتنية من البيول والطوارق والعرب
والسونغاي في ضواحي تمبكتو

ودونستزا وغاو
ويوني وكونا»،
بدوره، أعلن قائد
البعثة الأوروبية
لتدريب الجيش
المالي، الجنرال
الفرنسي فرانسوا

لوكونتر، أمس
أن طلائع الجنود
الماليين الذين
يتلقون تدريب
الاتحاد الأوروبي
ستكون مستعدة
للعمل اعتباراً من
تموز المقبل ويمكن
نشرها في شمال

البلاد في حال استقراره.
إلى ذلك، أكد قائد القوات الخاصة
الأميركية الاميرال وليام ماكريفن
الثلاثاء أن تنظيم القاعدة في بلاد
المغرب الإسلامي وجماعة بوكو حرام
الإسلامية في نيجيريا «شريكان»
وينبغي مكافحة الإثنين معاً. واعتبر
ماكريفن في جلسة استماع امام لجنة
القوات المسلحة في مجلس الشيوخ
في معرض حديثه عن «تعقيد» تنظيم
القاعدة، انه ينبغي «عدم عزل تنظيم
بشكل خاص».

(أ ف ب، رويترز)

بقي مصير القائد الميداني لتنظيم
القاعدة في المغرب الإسلامي، عبد
الحميد أبو زيد، والقائد الآخر لمختار
بلمختار، غامضاً. ففيما تبحث فرنسا
عن «عناصر أدلة» تثبت مقتلهما، عاد
الرئيس التشادي إدريس ديبي ليؤكد
مقتلتهما على أيدي قوات بلاده في
مالي.

وأوضح وزير الدفاع الفرنسي جان-
إيف لودريان، مساء الثلاثاء، أن
باريس لا تزال تبحث عن «عناصر
أدلة» تثبت مقتل عبد الحميد أبو
زيد ومختار بلمختار في مالي، الذي
أعلنه التشاديون ولم تؤكد باريس.
ورداً على سؤال لإذاعة «مونتي كارلو»
وتلفزيون «بي اف ام تي في» عن صورة
لجنة نشرت على موقع إذاعة فرنسا
الدولية (ار اف اي) وقيل إنها بلمختار،
صرح لودريان: «لست متأكداً أنه هو».

وأضاف: «إذا كان الرئيس التشادي
قادراً على إعطائنا كل الأدلة التي
يملكها، فسنبكون ذلك جيداً. نبحث عن
عناصر أدلة لكل
منهما». وشدد
على أنه إذا تأكد
مقتلهما، «فسنبكون
ذلك نياً ساراً جداً»
لكنه «لن يحل كل
المشاكل».

من جهته، عاد
الرئيس التشادي
إدريس ديبي
مجدداً للتأكيد أن
الجنائريين عبد
الحميد أبو زيد
ومختار بلمختار
قتلا في مالي،
مؤكداً أيضاً أن

جثتيهما لم تعرضا احتراماً «لمبادئ
الإسلام» من جهة أخرى، أعلن لو
دريان، رداً على سؤال عما إذا كان
الرهائن الفرنسيون المحتجزون حالياً
في الساحل هم على قيد الحياة، أجاب
الوزير خلال برنامج تلفزيوني على
المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي،
أنه «في اللحظة التي نتكلم فيها، كل
شيء يدعو إلى الاعتقاد أنهم على قيد
الحياة». وأوضح أنه «يتحلى بتكتم
شديد» حيال هذا الموضوع، مؤكداً أنه
«يتفهم معاناة العائلات والأهمل».

ميدانياً، أكد لودريان مقتل عشرات

ذكرى اسبوع

باسمه تعالى
إننا لله وإننا إليه راجعون
(صدق الله العظيم)
انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المرحوم

الحاج كاظم محمود حطيط
(أبو محمد)

والد الشهيد عباس
أولاده: د. محمد، د. سعيد، محمود، عبد
الله، علي، الشيخ حسين، الإعلامية وفاء،
خديجة ونهاد
أشقاؤه: المرحوم عباس، المرحوم حسن،
المرحومة هيبه وإلهام
صهره: الحاج علي حمادة
تصادف نهار الجمعة 2013/3/8 ذكرى
مرور أسبوع على وفاته وفي المناسبة
تتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس
عزاء حسيني عن روحه الطاهرة وذلك
في النادي الحسيني لبلدة الدوير عند
الساعة 3:30 عصراً.
الأسفون: حزب الله، آل حطيط وعموم
أهالي بلدة الدوير.

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا
الغالية المرحومة بإنان الله

مريم عثمان الحصري

والدتها: المرحومة هدية عمر الكوش
أشقاؤها: الحاج احمد، الحاج يحيى،
الحاج محمود والمرحومون حسن،
محمد، عمر وزكريا
أصهرتها: الحاج محمد أبو جويد،
السيد صبحي محمود، المرحومون أمين
الحصري والحاج فؤاد عيتاني والحاج

أحمد مختار العاصي

ابن شقيقتها: الصحافي الحاج محمد
أحمد مختار العاصي (أمين مكتبة ديوان
المحاسبة - رئاسة مجلس الوزراء)

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها
الطاهرة بين العصر والمغرب اليوم
الأربعاء في 6 آذار 2013 في منزل والدها
الكائن في بيروت، كورنيش المزرعة،
محلة أبي شاكر، مفرق مسجد عبد
الناصر، بناية الحصري، الطابق الثالث.

للفقيده الرحمة ولكم الأجر والثواب.

إننا لله وإننا إليه راجعون.

الراضون بقضاء الله وقدره: آل الحصري،
الكوش، عيتاني، العاصي، محمود وأبو

جويد وأنسباؤهم.

إعلانات رسمية

ومجرى ماء عام التخمين وبدل الطرح \$53730
3. العقار 68 كفرصارون سليخ يمر ضمنه خط توتر كهرباء مساحته 12335 م² حدوده من الشمال والجنوب والشرق طريق عام من الغرب طريق عام والعقارات 67 . 980 . 981 . 982 . 983 التخمين وبدل الطرح: \$1233500
موعد المزايمة ومكانها الخميس 2013/5/16 الساعة العاشرة قبل الظهر أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايمة تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها او توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
سيدة الخوري

اعلان

صادر عن محكمة بشرى
بالدعوى لديها رقم 2013/6
القاضي جان طنوس
الى المدعى عليهم جبرائيل، والياس، وشمونه، وبربار، اولاد مخايل كرم الأغا من بلدة حدشيت
بالدعوى العقارية المقيدة لدى محكمة بشرى برقم اساس 997/116 والتي شطبت بتاريخ 2005/5/13 والتي تجددت بتاريخ 2007/5/4 وتقيدت برقم 2007/127 وتدورت اخيراً لرقم 2013/6 المقامة من المدعى القاضي انطوان الشدياق وكيله المحامي ريمون الشدياق بوجهكم لجهة ملكية العقار رقم 6464 منطقة حدشيت العقارية.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة عن استحضار الدعوى ومربوطاته ولاتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها خلال المهلة القانونية من تاريخ نشر هذا الاعلان والا جاز لهذه المحكمة سناً للمادة 15/أ.م. تعيين ممثل خاص يقوم مقامكم لينوب عنكم في جميع اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني او تعيين الورثة وان المحكمة ستحدد اتعاب الممثل الخاص.
رئيس القلم المكلف
شربل شعيا

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طريه)
ينفذ ربيع الاسطا بالمعاملة رقم 2012/323 بوجه يوسف خليفة قرار الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن رقم 2011/190 تاريخ 2011/3/21 بازالة الشيوخ في العقار 861/عجلتون مساحتها 1082 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل سليخ تزرع حبواً وبالكشف تبين انه يقع في محلة البويب وهو عبارة عن جلين مستطيلين وضمنها اشجار ونبات بري.
تاريخ محضر وصف العقار 2012/6/15 وتاريخ تسجيله 2012/12/14.
بدل تخمين وطرح العقار 861/عجلتون 108200/د.أ. ويجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2013/4/25 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة وبتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايمة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب وسيم نبيه عماد بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 74 العزونية
للمعتزض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

بسيط.
المساحة: 2م4444 (اربعه آلاف واربعمائة واربعة واربعون متراً مربعاً).
التخمين: \$79992 تسعة وسبعون الفا وتسعمائة واثنان وتسعون دولاراً اميركا
الطرح: \$79992 تسعة وسبعون الفا وتسعمائة واثنان وتسعون دولاراً اميركا
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايمة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2013/3/28 الساعة 11,30 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقارات المطروحة ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.
مأمور التنفيذ
حلمي رمال

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في النبطية
موجب الاستدعاء المقدم من الخاجر موسى حسين رحيل بتاريخ 2013/2/18 والمسجل تاجراً لدى امانتنا بالرقم 6001451/عام تاريخ 2011/1/19 والذي يطلب بموجبه تغيير اسمه التجاري من: مياه جبل حرمون ليصبح: محلات موسى رحيل التجارية وتعديل موضوع التجارة من: تجارة عامة الاستيراد والتصدير . تعبئة وتوزيع المياه . تجارة الفواكه والخضار . تجارة الحبوب والاعلاف وما يدخل ضمنها . تجارة ونقل مواد البناء على اختلاف انواعها ليصبح: تجارة عامة الاستيراد والتصدير تجارة الفواكه والخضار . تجارة الحبوب والاعلاف وما يدخل ضمنها . تجارة مواد البناء . تجارة البلاستيك والنايلون.
وبتاريخ 2013/2/26 تقرر النشر.
الرقم المالي: 2481168
مهلة الاعتراض عشرة ايام تلي آخر نشر امين السجل التجاري في النبطية
فاطمة فحص

اعلان مزايمة من دائرة تنفيذ اميون

الرئيس اميل عازار
المنفذ: إبلي نجيب موسى . الاستاذ جورج نصار
المنفذ ضدهم: نقولا وسيسيليا خليل ابني فرح مجهولي المقام.
جورج وسونيا وغسان وفيفيان حنا ابراهيم وهدي وفؤاد وعمر وندى جمال موسى وسهام يوسف اسكاف وجمال ومي ورائنا نجيب موسى ويولندا فؤاد ابراهيم حنا موسى . كفرعقا.
جان نجيب موسى وايغون انطونيو ساسين وابراهيم وعمر جرجس موسى ويولندا كسلافز ودونيضا ماري موسى ابراهيم وتوفيق مرسيو موسى ابراهيم وجمال فؤاد فؤاد ابراهيم وكيلاهم المدني جمال نجيب موسى . كفرعقا.
بالاستنابة 2012/65 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2012/200 بموجب حكم ازالة الشيوخ الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 104 تاريخ 2011/6/30.
تاريخ التنفيذ: 2012/3/1
تاريخ محضر الوصف 2012/7/20
تاريخ تسجيله: 2012/7/23
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني:
1. العقار 44 كفرصارون سليخ مساحته 4791 م² حدوده العقارات من الشمال 42 من الجنوب والشرق والغرب 45 التخمين وبدل الطرح \$143730.
2. العقار 49 كفرصارون سليخ مساحته 1194 م² حدوده من الشمال طريق عام وحدود عين عكرين من الجنوب مجرى ماء عام من الشرق مجرى ماء عام وحدود عين عكرين من الغرب طريق عام

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لتوريد إشارات صوتية لزوم خط التوتر العالي بكفياً - فيطرون - حالات 66 ك.ف.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 - غرفة 1223، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2013/4/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 بيروت في 2013/2/26 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية
ملحم خطار
التكليف 391

اعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة الى احمد مصطفى الرواس مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من ميشلين حسين العربي بمادة نفقة ومسكن شرعي اساس 2013/86/200 تعيين موعد الجلسة فيها يوم الاربعاء في 2013/04/10 فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الأصول، وجرت بحك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.
2013/3/4

رئيس القلم
حسن الخطيب

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي محمد مازح المعاملة التنفيذية: 2001/132
طالب التنفيذ: اتحاد طابق تفليسة خليل عبد الرحمن حسون ممثلة بوكيل التفليسة المحامي جان عيد المنفذ عليها: تفليسة خليل عبد الرحمن حسون
السند التنفيذي: القرار الصادر عن القاضي المشرف على التفليسة، رئيس محكمة افلاس بعيدا تاريخ 2000/7/25 بطرح عقارات الملفس للبيع والترخيص لوكيل الاتحاد بتصفية عقارات الملفس عن طريق البيع بواسطة دوائر التنفيذ المختصة.
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2001/5/8 و 2007/12/10
تاريخ قرار الحجز: 2007/12/11 وتاريخ تسجيله 2007/12/13
تاريخ محضر الوصف: 2008/1/8 و 1999/3/15
تاريخ تسجيله: 2008/5/10 و 2001/5/26
العقارات الموصوفة: 2400 سهم من العقار 769/عيا عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ تقع على تلة مشرفة على بلدات جبشيت، عيا وعدشيت يوجد فيه بعض الصخور يبعد عن الطريق العام حوالي 300م
مساحته: 2م5221 (خمسة آلاف ومايتان وواحد وعشرون متراً مربعاً).
التخمين: \$130525 مئة وثلاثون الفاً وخمسمائة وخمسة وعشرون دولاراً اميركا
الطرح: \$130525 مئة وثلاثون الفاً وخمسمائة وخمسة وعشرون دولاراً اميركا
الثاني: 2400 سهم من العقار 1078/عيا عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ يقع للجهة الجنوبية الغربية من البلدة وارضه منحدره باتجاه الغرب بشكل

محبوب

Societe Kamel Bekdache Et fils for Paper & Board has openings for the following positions:
-Sales of notebooks & other paper stationary products.
-Sales of wide format rolls for digital printing.
Email: skb@bekdache.com

مفقود

فقد جواز سفر وبطاقة عمل وإقامة للعاملة الإثيوبية MEDHANIT EJIGU SHAWUL الرجاء ممن يجدهم الاتصال على الرقم 03/618748
فقدت وثيقة سفر باسم سوسن محمود عثمان من التابعة الفلسطينية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/451369

You have the career opportunity to join Allianz SNA

Multinational Insurance Company.
If you live in Tyr or suburbs and have:
• A university degree with 2-3 years in sales management,
• the potential to track, monitor & train insurance consultants,
• the drive to achieve goals and the ability to lead a team,
We provide you with:
First class certified training, fixed revenue, high commissions, rewards on team sales, generous bonuses and corporate fringe benefits.

With you from A-Z

Allianz SNA

Please mail your resume with reference SUM Tyr to: bdm@allianzsn.com or fax it to: 05 956 624.

المعهد العالي للأعمال (ESA)

لقاء تعريفى حول برنامج

الماجستير في إدارة المستشفيات والصحة

ينظم المعهد العالي للأعمال ESA لقاء تعريفياً يعرض ماجستير في إدارة المستشفيات والصحة وذلك نهار الخميس ١٤ آذار ٢٠١٣ عند الساعة السادسة و نصف مساءً في حرم المعهد العالي للأعمال في شارع كنجصو.

يشكل الماجستير في إدارة المستشفيات والصحة برنامجاً تعليمياً متخصصاً بامتياز يهدف إلى تعزيز المهارات وزيادة فعالية الناشطين في مجال الصحة من مدراء مستشفيات، نواب مدراء، كبار المسؤولين في الإدارة، التطبيب والرعاية، أطباء، مدراء أقسام، مسؤولين اقتصاديين وتقنيين، مدراء منتجات المختبر، صيادلة، إلخ...

يندرج اللقاء في إطار حملة استقبال الدفعة الجديدة من طلاب هذا البرنامج الذي سيتم عرضها تفصيلاً من قبل الفريق التعليمي.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمعهد العالي للأعمال على الرقم ٠١-٣٧٣٣٧٣ أو زيارة الموقع الإلكتروني www.esa.edu.lb.

(بيان)

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

الكرة الآسيوية



لاعب
الصفاء
يحتفلون
بالهدف في
مرمي تاداز
(عدنان الحاج
علي)

بداية مخيبة للبنان في كأس الاتحاد الآسيوي

خيبت انطلاقاً منافسات كأس الاتحاد الآسيوي الآمال اللبنانية بعد تعثر ممثلي لبنان الصفاء والأمناء، فتعادل الأول مع ضيفه الطاجيكي في حين لقي الأمناء خسارة ثقيلة أمام مضيفه فنجاء العُماني برباعية نظيفة شكّلت صدمة للأمناء.

لم يستغل الصفاء أفضلية الأرض دون الجمهور الصفراوي الغائب، فتعادل مع ضيفه ريغر تاداز الطاجيكي 1-1 في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، على ملعب المدينة الرياضية. وحافظ الصفاء على عروضة المتقلبة مع عقم هجومهم رغم الفرص العديدة حتى أن هدف الصفاء جاء بأقدام طاجيكية حين سجّل دالير أندسون خطأ في مرمي فريقه بعد عرضية من السوري أحمد العمير في الدقيقة الثانية. ولم ينفع دخول محمد حيدر في منتصف الشوط الثاني في حل المشكلة الصفراوية، خصوصاً أنه جاء بعد معادلة الطاجيكي للنتيجة من ركلة جزاء احتسبها الحكم الرئيسي العماني يعقوب عبد الله بعد خطأ من حمزة سلامي، نجح في ترجمتها كامل سعيدوف في الدقيقة 60. وظهر تأثير غياب علي السعدي واضحاً على الأداء الصفراوي خصوصاً أن مدافع الفريق الموقوف غالباً ما يتنقذ فريقه بتسجيله للأهداف.

وفي مباراة ثانية، فاز الكويت الكويتي على الرفاع البحريني 2-0 بهدفين سجلهما البرازيلي روجيريو كوتينيو (5) وعبد الله البريكي (89). ويملك مدرب الصفاء العراقي أكرم سلمان أسبوعاً واحداً كي يعالج نقاط

الضعف في الفريق قدر الإمكان قبل أن يواجه مضيفه الكويت الثلاثاء المقبل، بينما يستضيف ريجار تاداز منافسه الرفاع.

لكن الخيبة الأكبر كانت في عُمان حين خسر الأمناء أمام مضيفه فنجاء 4-0 ضمن المجموعة الثانية. فلم يكن أكثر المتشائمين يتوقع خسارة بهذا الحجم خصوصاً أن التصريحات الإنصارية كانت توجي باحتمال تحقيق نتيجة إيجابية. لكن كرة القدم لات تعترف بالكلام بل بالفعل، حيث كان طبيعياً أن يدفع الأمناء ثمن الصعوبات التي مر بها وابتعاد اللاعبين عن التمرين. وهذا ما ظهر من خلال مجريات أحداث المباراة، إذ تأخر الأمناء مبكراً في الشوط الأول مع هدف السنغالي

إيلي سيسييه في الدقيقة السادسة، قبل أن ينهاروا في الثاني بعد طرد المدافع محمد حمود في الدقيقة 54 حين منع هدفاً للعمانيين بيده من على خط المرمى ليحتسب الحكم ركلة جزاء تصدى لها الحارس لاري مهنا ببراعة. وأضاف محمد مبارك الهدف الثاني في الدقيقة 53 بعد متابعة لتسديدة سيسييه، واستغل محمد المعشري تمريرة بينية وسجل الهدف الثالث بتسديدة ساقطة من فوق الحارس مهنا في الدقيقة 60. واختتم جوستافو كامبل الرباعية بعدما قابل كرة عرضية من باسل عبد الله في الدقيقة 67. علماً أن الحارس لاري مهنا حال دون تعرّض فريقه لخسارة أكبر مع تصديه للعديد من الكرات، أبرزها لسيسييه قبل نهاية اللقاء،

إضافة الى تصديه لركلة الجزاء للاعب عينه، حيث كان مهنا أفضل لاعبي الفريق. وسيعود الأمناء في الجولة الثانية الى بيروت ليستضيف أربيل العراقي الثلاثاء المقبل، في مباراة صعبة على



سيقتقد

الانصار في مباراة أربيل
جهود لاعبه محمد
حمود



بلحوس يغيب عن الشرطة

سيقتقد فريق الشرطة السوري جهود حارسه مصعب بلحوس (الصورة) لإصابته خلال معسكر بيروت، وأكد حينها طبيب الفريق أنها بسيطة، إلا أن الصور الطبية كشفت وجود تمزق في العضلة الخلفية، ما سيبعد اللاعب لثلاثة أسابيع، وبذلك تأكد غيابه عن مواجهة القادسية اليوم وكذلك عن لقاء رافشان في العاصمة الأردنية عمان والتي اختارها الشرطة لاستضافة مبارياته في المسابقة الآسيوية نظراً للاوضاع الأمنية غير المستقرة في سوريا. ويعتبر غياب بلحوس ضربة قوية إذ يعتبر الحارس الرقم واحد حالياً في سوريا.



اللبنانيين خصوصاً مع فوز أربيل على تعز اليمنى 4-0. وسجل لؤي صلاح (43 و90) والكامبروني ايفان بوكينا (68) وأمجد راضي (76) الأهداف.

مباريات اليوم

برفض الفيصلي الأردني غير الفوز على ضيفه ظفار العماني اليوم الأربعاء على ستاد عمان الدولي في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة. كما يلعب ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي دهوك العراقي مع شعب أب اليمنى.

يملك الفيصلي تجربة غنية ومشرفة في هذه البطولة القارية بعدما توج المشاركات الست السابقة بلقبين عامي 2005 و2006 وبالوصافة في نسخة 2007. في المقابل، تبدو تجربة ظفار القارية خجولة قياساً بتجربة الفيصلي، إذ ظهر في كأس الاتحاد الآسيوي مرتين عامي 2004 و2007 وودع من الدور الأول.

وفي المباراة الثانية، يبدأ دهوك مشاركته الثانية في البطولة ضد شعب أب اليمنى. ويقود دهوك المدرب السوري فجر إبراهيم الذي عين خلفاً للعراقي جمال علي.

وذكر إبراهيم أن «المباراة الأولى ستكون هامة لنا في مشوار البطولة ونأمل أن نحقق بداية جيدة، هناك محطات لاحقة مهمة تنتظرنا ونريد أن نخوضها بأفضلية، لذا علينا أن نفوز غداً».

وفي المجموعة الرابعة، يخوض القادسية الكويت مواجهة قوية مع ضيفه الشرطة السوري، في حين يلعب رافشان الطاجيكيستاني مع الرمثا الأردني ضمن المجموعة ذاتها.

الكرة اللبنانية

إيقافات بالجملة وشطب نقاط للنهضة بر الياس

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها، واتخذت عقوبات بحق نادي النهضة بر الياس نتيجة الأعمال التي قام بها بعض لاعبيه وإداريينه في المباراة مع السلام زغرتا، وجاءت على الشكل الآتي: شطب 6 نقاط من الرصيد العام لنادي النهضة بر الياس، لتسبب لاعبيه وإداريينه بإيقاف المباراة والإعتداء على الحكم، سناً إلى المادة 1 - 13 من نظام العقوبات. - تغريم النهضة مبلغ عشرة ملايين ليرة لقيام لاعبيه وإداريينه بضرب الحكم، سناً إلى المادة 1 - 26 من نظام العقوبات.

في شتم الحكم، سناً إلى المادة 2. 16 من نظام العقوبات. - إيقاف اللاعب محمد حوي والإداري سامر الميس عن العمل الإداري ومنعه من دخول المنصة الرئيسية والأماكن المخصصة للجهاز الإداري والفني المرافق للفريق مدة ستة أشهر اعتباراً من 2013/3/2 لغاية 2013/9/2 ضمناً لشتمه الحكام، سناً إلى المادة 3 - 4 من نظام العقوبات. - إيقاف الإداري خالد الطلياني عن العمل الإداري ومنعه من دخول الملاعب مدى الحياة اعتباراً من 2013/3/2 لاعتدائه المتكررة على الحكام، سناً إلى المادة 8 - 9 (البند 10) من نظام العقوبات. - إقامة كل مباريات نادي النهضة بر

الياس في الموسم الرياضي المقبل 2014/2013 خارج أرضه ومن دون جمهور. - تحميل نادي النهضة بر الياس كل تكاليف علاج الحكم بشير أواسة، وكلفة الأضرار التي أصابت ملعب العهد من جراء أعمال الشغب، على أن تحدد قيمة الأضرار لاحقاً. - تحميل النهضة مسؤولية دخول أي من الموقوفين إلى الملاعب خلال فترة إيقافهم، تحت طائلة اتخاذ اللجنة العليا للاتحاد العقوبات المناسبة بحق النادي عند مخالفة هذا القرار.

اداريو النهضة يهجمون على الحكم بشير أواسة (عدنان الحاج علي)



انطلاق إياب الطائرة الجمعة

عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة جلستها الأسبوعية، ومن أبرز المقررات: وضع برنامج مرحلة الإياب ضمن مجموعتين:

المجموعة الأولى: الأنوار الجديدة - الشبيبة تنويرين - الشبيبة البوشرية - الزهراء الميناء - دلهون الرياضي - مشعل كوسبا - الرياضي حبوب - الشبيبة العاملة بلاط، على أن تلعب هذه الأندية في مرحلة الإياب من الدوري في ما بينها بدءاً من يوم الجمعة المقبل حتى الأحد 7 نيسان. وتصنف الأندية بعد هذه المرحلة من واحد إلى ثمانية، على أن يقر الاتحاد في جلسة الإثنين 2013/4/8 برنامج الفينال 8 وسيلعب الأول ضد الثامن، والثاني ضد السابع، والثالث ضد السادس، والرابع ضد الخامس مباراتين من أصل ثلاث وينتقل الفائزون إلى الدور نصف النهائي Final 4، والخاسرون إلى الترتيب من خمسة إلى ثمانية، على أن تبدأ هذه المرحلة يوم الأربعاء في 2013/4/10.

المجموعة الثانية: الرياضي القلمون - الجيش اللبناني - الرسالة الصرند - والبربارة الرياضي، على أن تلعب هذه الأندية في مرحلة الإياب في ما بينها من 9 إلى 12 ويكون فريق الرياضي قيتولي في المركز 13 كونه انسحب من البطولة ويطبق نظام الترفيع والتنزيل المعمم من قبل الاتحاد في بداية البطولة. - صرف مبلغ خمسة آلاف دولار لكل من الأندية التي احتلت المراكز من 1 إلى 8 دعماً لها.

أخبار رياضية

فوتسال وكرة يد في الرياضة المدرسية

أحرزت مدرسة الروضة لقب بطولة كرة الصالات المدرسية للإناث في محافظة بيروت لفئة (95 - 96) بفوزها على الليسيه عبد القادر 2 - 1 على ملعب الوحدة الرياضية، فيما أحرزت القلبيين الأقدسين المركز الأول لفئة (97 - 98) بفوزها على مدرسة البنات الثانية 8. 2.



وفي نهائيات كرة اليد لمحافظة جبل لبنان (ذكور)، التي أقيمت على ملعب الصداقة بإشراف نائب رئيس الاتحاد اللبناني للعبة أحمد درويش ومتابعة رئيس الوحدة الرياضية مازن قبيسي (الصورة)، فقد أحرزت مدرسة الجمهور المركز الأول في الفئتين (95 - 96 و 97 - 98) بفوزها على الليسيه ناسيونال 21 - 8 وعلى المبرة 17 - 7. فيما أحرزت الليسيه بروميه لقب الإناث لفئة 97 - 98 على حساب المبرة بنتيجة 4 - 3.

لقبا الكارومبول لغلام ومسعد

أحرز طوني غلام لقب بطولة لبنان في البلياردو الفرنسي (الكارومبول) - فئة أ بفوزه على أحمد عبود 40-30. وأحرز روجيه مسعد لقب بطولة لبنان للفئة ب بعد فوزه في المباراة النهائية على ماهر ضاهر 35-15. وبعد انتهاء المباراة النهائية للفئة أ، وزع رئيس الاتحاد اللبناني للبلياردو والسنوكر مصطفى حيدر ورئيس بلدية فرن الشباك ريمون سمعان الكؤوس والميداليات على الفائزين. (الأخبار)

استراحة

1357 sudoku

4		9			5		3
	2		4				6
1		7			2		8
	3		2	7			9
				8			
			5		4		
6		1			9		7
	4			7			3
8		3			4		1

حل الشبكة 1356

5	1	3	9	8	4	7	6	2
8	7	2	1	3	6	5	4	9
9	4	6	5	7	2	3	8	1
7	2	1	3	4	5	6	9	8
3	5	4	6	9	8	1	2	7
6	8	9	2	1	7	4	3	5
4	3	5	7	2	9	8	1	6
1	9	7	8	6	3	2	5	4
2	6	8	4	5	1	9	7	3

شروط اللمبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1357

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- صحفي وسياسي ودبلوماسي لبناني راحل - 2- ملكة عربية عرفت تدمر في عهدها أوج عزها - مدينة في فلسطين على المتوسط اشتهرت بمقاومة حصار نابليون بونابرت - 3- حرف نصب خنزير بري - من يقوم على خدمة القوم في الأكل والشرب وبخاصة في المطاعم والمقاهي - 4- خدعهم ومكر بهم - 5- من الأدوات المطبخية - حفر البئر - 6- فولاذ - مقياس مساحة - صوت الانفجار - 7- سرب من الطيور - متشابهاً - نزيه دم يخرج من الأنف - 8- دولة آسيوية يحكمها سلطان - فر من الشر أو الخطر - 9- نعم بالأجنبية - ماركات سيارات - 10- مغنية اشتهرت بضرب العود عاشت في الحجاز وعاصرت عمر بن ابي ربيعة

عمودياً

1- من الحيوانات - نوع من القواضم يشبه الفار قصير البدين طويل الرجلين وله ذنب طويل - 2- شحذ وصلل السكين - من الفاكهة - 3- حرف عطف - من الحيوانات - 4- مصباح - دولة أميركية - 5- أعلى بحيرة في العالم وهي بحيرة عذبة في الأندلس بين بوليفيا والبيرو - 6- للندبة - مسكن الرهبان - بسد القارورة - 7- نكي ونثن - حرف نصب - 8- طيور لا تطير - عائلة مدير تحرير صحيفة لبنانية - 9- يشقى في سبيل طلب الرزق ولقمة العيش - دولة أفريقية عاصمتها كيغالي كانت مستعمرة بلجيكية حتى استقلت عام 1962 - 10- فن وحرفة صناعة المكعبات الصغيرة واستعمالها في زخرفة وتزيين الجدران والفراغات الأرضية وهو من أقدم فنون التصوير

حلول الشبكة السابعة

أفقياً

1- فاروق الشرع - 2- اس - كاميكاز - 3- دواليب - آفة - 4- ينش - صيف - يا - 5- لسان - ريبال - 6- بيزان - ور - 7- نوال الرغبي - 8- أنت - ري - ليل - 9- هت - اف - تا - 10- قم - الرّبء

عمودياً

1- فادي لبنان - 2- اسونسيون - 3- إشاراتهم - 4- وكل - نال - 5- قابض - نار - 6- أمبير - ليل - 7- لي - فيوز - فر - 8- شكا - يرغل - 9- رافيا - بيتا - 10- عزة الميلاء

مشاهير 1357

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

طبيب وفيزيائي وفيلسوف إيطالي (1737-1798) أجرى عذة تجارب على أرجل الضفادع الميتة بحيث تحركت بواسطة الصق الكهربائي. رائد علم الولادة الحديث 6+4+5+9+8+3 = مصلى الأحدية ■ 1+2+10 = خشبة الحائك ■ 11+7 = خاصتي وملكي

حل الشبكة الماضية: إدريس الخوري

إعداد
نعم
مسعود

دوري أبطال أوروبا

مانشستر تبكي حسرة: الحكم «ذبحنا» ورونالدو قتلنا

قلنا تشويق إذاً. الدقيقة 56: بطاقة حمراء على ناني. «أولد ترافورد» يقوم ولا يقعد احتجاجاً. فيرغيسون يشد من أزر الجماهير. لكن هيهات. طرد قلب كل المعادلات رأساً على عقب. ريال مدريد ينطلق بقوة نحو الهجوم. الخطر المرديدي يزداد. كان لا بد من تسديدة تفك طلائع الدفاع، وها هي تأتي من قدم البديل الكرواتي لوكا مودريتش، وبقوة، في القائم فالشباك (66). تتغير معالم فيرغيسون. ثلاث دقائق وتزداد وجوماً: رونالدو يسجل

الأيسر (20) وتسديدة داني ويلبيك التي أبعدها دييغو لوبيز (34)، أما رونالدو المحاصر فكان الحاضر الغائب. الشوط الأول ينتهي. التشويق لم يكن على قدر المتوقع. لسان الحال أين ما كان: لا بد من أن تتبدل الصورة في الشوط الثاني. وهذا ما حصل بالضبط. الدقيقة 48: دربكة في منطقة ريال تصل الكرة إلى البرتغالي لويس ناني الذي يلعبها عرضية فيتابعها سيرجيو راموس في شبك فريقه. «أولد ترافورد» يشتعل.

واين روني على دكة الاحتياط وراين غيغز أساسياً. حسناً، هل هو تكريم من المدرب الإسكوتلندي اليكس فيرغيسون للاعبه الويلزي في مباراته الألف؟ ربما.

الكرة الآن بين الأقدام. بدا واضحاً في الشوط الأول أن مانشستر ترك ريال مدريد يستحوذ على الكرة واعتمد على الهجمات المرتدة كما فعل الملكي نفسه مع برشلونة، وقد نجح في ذلك ولاحت له فرصتان خطيرتان: رأسية الصربي نيمينيا فيديتش في القائم

خرج ريال مدريد الإسباني من ملعب «أولد ترافورد» منتصراً على حساب مانشستر يونايتد الإنجليزي 2-1 (1-1 ذهاباً)، ليحبر إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. قمة كانت حافلة بالأحداث المشوقة تحديداً في شوطها الثاني

حسن زين الدين

هي المباراة التي وُصفت بالأبرز حتى اللحظة في هذا الموسم تفتح ذراعيها لتحتضن كل العالم. أولى «مفاجآت» المباراة كانت سريعة، حتى قبل صافرة البداية.

هنا مانشستر. مانشستر الليلة (أمس) مختلفة عن كل الأيام. مانشستر الليلة أكبر من مدينة ومن مكان، هي العالم بأسره ومحط الذكريات والأحلام. الجميع هنا. القلوب تسبق الأبصار، والأفراح تسكن العيون وتسري في الأنفاس. هنا الحكاية وكل الرواية.

حكاية مباراة سيتوقف العالم بأسره لتتابعها على حد قول جوزيه مورينيو. ورواية متعة كروية يبحث عنها كل عاشق لهذه الساحرة المستديرة التي باتت سلطانة هذا الزمان.

هي «الملحمة الكروية» التي قيل عنها الكثير وترقبها الملايين. ها هي تدنو من أن تبصر النور. الفريقان باتا في الملعب، على عشب «أولد ترافورد». هنا مانشستر يونايتد متسلحاً بحضور جماهيره ومقابله ريال مدريد متسلحاً بأمانيات مناصريه التي يُسمع صداها من مدريد إلى مانشستر، وبينهما تاريخ عظيم مضى، وآخر، سُئِنع الآن. هنا البرتغالي كريستيانو رونالدو حاضراً بالصوت والصورة. أخيراً ها هو يتصدر الشاشة بعد أغلفة الصحف والمجلات. انظروا إليه كيف يتأمل «أولد ترافورد» ويبحث في زواياه عن ذكرى رسمت، ذات يوم، طريقه إلى عالم الشهرة من قلب هذا المكان.

إنها العاشرة الأربعة ليلاً (بتوقيت بيروت)، مانشستر تغلي كما الأقدرة التي أرهقتها الانتظار. ها هي الأحلام والأمنيات تنكفي رويداً وتترك المكان للقلق والخوف على مصير فريق في بطولة عدت عنواناً للريادة. حانت اللحظة الحاسمة. لحظة الحقيقة. ها



دورتموند يتأهك

تأهل بوروسيا دورتموند الألماني إلى ربع النهائي بعد فوزه على شاختار دونيتسك الأوكراني 3-0 (2-2 ذهاباً)، سجلها البرازيلي فيليبي سانتانا (31) وماريو غوتزه (37) والبولوني ياكوب بلازيكوفسكي (59). ويلعب الليلة (الساعة 21:45): يوفنتوس الإيطالي مع سلتيك الإسكوتلندي (3-0 ذهاباً)، وباريس سان جيرمان الفرنسي مع فالنسيا الإسباني (2-1 ذهاباً).

رونالدو بعد تسجيله هدف الفوز أمام خبيبة لاعبي مانشستر يونايتد (فيل نوبل - رويترز)



ملاعب العالم

مارادونا يعود لاعباً اليوم ولا يمانع تدريب مونبلييه

بحسب ما أكد مدير وكالة «أس جي أم سبورت غلوبل مانجمنت» التي تمثل النجم الأرجنتيني في فرنسا. وقال مدير الوكالة يوسف حجيوب لوكالة فرانس برس: «صباح اليوم (أمس)، قال لنا مارادونا إنه موافق من أجل التفاوض مع مونبلييه حول عرض محتمل، وذلك في الوقت الذي يريده فيه النادي». وأضاف: «إذا كان باريس سان جيرمان يملك (النجم) الإنجليزي ديفيد بيكام، فما الذي يمنع مونبلييه من امتلاك مدرب من هذا العيار وهذه الصورة؟».

بدوره، تناول رئيس مونبلييه لوي نيكولان مسألة التعاقد مع النجم الأرجنتيني بشكل مازح، قائلاً في تصريح إلى راديو «أر أم سي»: «من أجل إثارة حفيظة باريس سان جيرمان، أرغب في استقدام مارادونا».



مارادونا مستعرضاً مهاراته في التنس على هامش دورة دبي الأسبوع الماضي (مروان نعماني - اف ب)

سيتمكن جمهور كرة القدم الإماراتية من مشاهدة «الأسطورة» الأرجنتيني دييغو ارماندو مارادونا لاعباً عندما يخوض الأخير مباراة استعراضية في دبي، على هامش دورة ينظمها مجلس دبي الرياضي بمشاركة مؤسسات وهيئات ودوائر حكومية، يمثلها 41 فريقاً. وسيلعب مارادونا مع فريق مجلس دبي الرياضي باعتباره أحد العاملين فيه، لكونه تعاقد معه كسفير للرياضة لمدة سنة تنتهي في آب المقبل.

لكن النبا الأبرز المرتبط بمارادونا جاء أمس من فرنسا حيث تردد أن «الأسطورة» وافق على التفاوض مع مونبلييه، بطل الدوري الفرنسي للموسم الماضي، حول إمكانية تدريبه خلفاً لرينيه جيرار الذي يستعد لترك منصبه الصيف المقبل،

أصداء عالمية

إنتر ميلانو يعاقب كاسانو

غرم إنتر ميلانو الإيطالي مهاجمه أنطونيو كاسانو بحسم 40 ألف يورو من مستحقاته المالية، وذلك بسبب المشكلة التي افتعلها اللاعب مع مديره الفني أندريا ستراماتشوني في التمارين. وكان كاسانو قد غاب عن مباراة كاتانيا بعدما أكدت الصحافة الإيطالية حدوث مشكلة بينه وبين مدربه في التمارين، إلا أنه عاد واعتذر ليشارك مجدداً في تدريبات «النيراتزوري».

لامبارد ينفي التفاوض مع تشلسي

نفى فرانك لامبارد لاعب تشلسي التقارير التي تتحدث عن أن النادي دخل في مفاوضات معه لتمديد عقده الذي ينتهي هذا الموسم. وقال لامبارد: «الحديث عن تمديد العقد لعام أو عامين غير موجود»، مضيفاً: «في الوقت الحالي لم يحصل أي حديث مع النادي. أشعر بأن بإمكانني اللعب لعامين أو ثلاثة أخرى على أقل تقدير على أعلى المستويات. القرار ليس بيدي في هذه المسألة، إنه بيد النادي».

أوليفر كان: إنه البايرن الأفضل في التاريخ

وصف حارس مرمى المنتخب الألماني وبايرن ميونيخ سابقاً أوليفر كان مستوى العملاق البافاري الحالي بالجيل الأفضل في تاريخ بايرن ميونيخ، مؤكداً قدرة الفريق على تحقيق ألقاب جميع المسابقات التي يشارك فيها. وقال كان في تصريح لصحيفة «كيكر» الألمانية: «الفريق يتميز بدفاع قوي وهجوم منظم رائع، لقد لعبت لبايرن ميونيخ على مدار 14 عاماً، لكن لا أذكر أننا قدمنا كرة قدم مثل التي تقدم الآن». وتابع كان: «بايرن ميونيخ على مشارف بداية عصر ذهبي جديد، وهذا سيمنح «البوندسليغا» قيمة كبيرة في الأعوام المقبلة، البايرن حقاً يملك الفرصة للفوز بثلاثية تاريخية هذا الموسم».

ملعب «فرانشيسكو توتي» لنادي روما

أكدت صحيفة «إل كوريري دي ليلو سبورت» الإيطالية أن نادي روما الإيطالي يفكر في إطلاق اسم نجمه الأسطوري فرانشيسكو توتي على ملعبه الجديد الذي ينوي البدء في بنائه قريباً جداً. وهذه الفكرة كانت موجودة سابقاً، وقد تعززت مع تحول توتي ثاني أفضل المسجلين في تاريخ الدوري الإيطالي، وبذلك استحق «ملك روما» هذا التكريم الكبير الذي سيخلد ذكره للأجيال القادمة.

50 ألف شرطي لضمان حفظ الأمن في مونديال 2014

أعلنت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف أن بلادها ستدرب 50 ألف شرطي بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية لضمان حفظ الأمن خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2014 ودورة الألعاب الأولمبية عام 2016. وأكدت روسيف أن مجموعة من هذه القوة ستباشر عملها خلال كأس القارات التي تقام من 15 إلى 30 حزيران المقبل، وكذلك خلال تجمع الشبيبة العالمي بين 23 و28 تموز المقبل.

● ملاعب إسبانيا ●

برشلونة «ديزني لاند أصبح بيت العرب»

كانت مدريد تبدو كأنها تحترق، فيما بدا كل شيء هنا على ما يرام. هنا بدا الأمر وكأنه عالم ديزني والآن أصبح بيت العرب. أساس الأمر استعادة الثقة في الأداء. لم تكن على مستوى إمكانات هذا الفريق».

من جهته، أشار رئيس برشلونة ساندر رويسيل إلى أن النادي لن يبحث عن بديل للمدرب تيتو فيلانوفال الذي لا يزال يتعافى من عملية لاستئصال ورم خبيث في الغدة النكافية، مشيراً إلى أن الفريق سينتظره حتى شفائه تماماً ليعود إلى ممارسة مهامه.



«كان برشلونة ديزني لاند، والآن أصبح بيت العرب». بهذا التصريح اللافت سخر الأرجنتيني خافيير ماسكيانو من أولئك الذين وجهوا انتقاداتهم إلى الفريق الكاتالوني في الفترة الأخيرة.

وأعاد ماسكيانو سبب هزيمتي فريقه محلياً أمام ريال مدريد، إضافة إلى السقطة أمام ميلان الإيطالي في دوري أبطال أوروبا إلى «نقص الثقة»، الذي أحدثه في المقام الأول غياب المدير الفني نيتو فيلانوفال. وقال الأرجنتيني: «كرة القدم ديناميكية للغاية. قبل ثلاثة أسابيع

في «أولد ترافورد» من متابعة لتمريرة الأرجنتيني غونزالو هيغواين. تخور قوى يونايتد المنقوص. الدقائق تمر سريعة على الإنكليز وتصديات لوبيز تزيدهم إحباطاً. الحكم يطلق صافرته، وجماهير يونايتد بدورها ترد عليه بصافرات الاستهجان! «مرحباً بك رونالدو. نريدك أن تعود، لكن لا أن تسجل». لافتة رفعها طفل في «أولد ترافورد» قبل المباراة، أما بعدها فلسان الحال: «رونالدو لا أهلاً بك ولا مرحباً!»

الدوري الأميركي للمحترفين

ميامي يحطم رقمه في الانتصارات المتتالية

غاب عن مينيسوتا لاف وبيكوفيتش لتعرضهما للإصابة



وايد محاولاً اختراق دفاع نيويورك راي ستابلين (رويتز)

الذي يعاني من آلام مبرحة في معدته. وخاض جيمس المباراة وهو يعاني من إصابة في ركبته تعرض لها خلال المباراة المشدودة الأعصاب ضد نيويورك نيكس الأحد الماضي. وسيطر ميامي على مجريات اللعب وتقدم 32-58 وحافظ على تقدمه حتى النهاية. ويخوض ميامي أربع مباريات متتالية على ملعبه حيث يواجه أورلاندو ماجيك، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز، وانديانا بايسرز واتلانتا هوكس.

وفي المباريات الأخرى، فاز غولدن ستايت ووريزرز على تورونتو رابترز 118-125، وبورتلاند ترايل بلايزرز على تشارلوت بوبكاتس 105-122، ودينفر ناغتنس على اتلانتا هوكس 88-104، وأورلاندو ماجيك على نيو أورليانز هورنتس 102-105، وميلووكي باكس على يوتا جاز 108-109 بعد التمديد، ونيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز 97-102.

وهذا برنامج مباريات اليوم: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس، أوكلاهوما سيتي ثاندر - لوس أنجلوس لايكرز، ساكرامنتو كينغز - دنفر ناغتنس.

فوز خامس عشر على التوالي حققه ميامي هيت إثر تغلبه على مينيسوتا تمبروولفز 81-97، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، في مباراة سجل فيها دواين وايد 32 نقطة ونجح في 10 تمريرات حاسمة، وأضاف النجم الآخر ليبرون جيمس 20 نقطة وراي آلن 13 نقطة ليحطم ميامي رقمه القياسي السابق في عدد الانتصارات المتتالية عندما سجل 14 فوزاً في الفترة بين 6 كانون الأول عام 2004 إلى الأول من الثاني 2005. وقال آلن: «الجميع يدرك تماماً دور كل من دواين وليبرون في الفريق، نستطيع الاعتماد عليهما وأعيننا مغمضة». أما أبرز مسجل في صفوف الخاسر فكان ديريك وليامس الذي أنهى المباراة بـ25 نقطة، وأضاف زميله ريكي روبيو 14 نقطة، وخسر مينيسوتا مبارياته الست الأخيرة على التوالي، علماً بأن سجله يتضمن 22 خسارة و4 انتصارات في مبارياته الـ26 الأخيرة. وغاب عن مينيسوتا نجمه كيفن لاف الذي خضع لعملية جراحية في يده المكسورة، ولم يشارك أيضاً نيكولا بيكوفيتش

الفورمولا 1

هاميلتون يستبعد نفسه من المنافسة على اللقب

بالعمل مع فريقي والتقدم إلى الإمام».

وظهرت سيارة مرسيدس «دبليو 04» جاهزة للمنافسة بقوة في اليومين الأخيرين من التجارب الشتوية على حلبة برشلونة الإسبانية حيث حلت في المركز الأول مع هاميلتون وزميله الألماني نيكو روزبرغ يومي السبت والأحد الماضيين، ما جعل البعض يرشح السائق البريطاني للمنافسة بقوة على اللقب العالمي.

لكن هاميلتون قلل من أهمية التوقعات وأكد أن «الضغط سيكون أكبر على السائقين الآخرين لأنهم كانوا يملكون سيارات رائعة (الموسم الماضي) وكانوا فاعلين في (تطوير) السيارة التي ستخوض منافسات هذا العام. يواجهون ضغط الخروج إلى الحلبة والمنافسة وتقديم أداء جيد. بالنسبة لنا، كل ما يأتي

لا يشعر السائق البريطاني لويس هاميلتون بأي ضغط تجاه تحقيق أشياء عظيمة بشكل سريع مع فريقه الجديد «مرسيدس جي بي» خلال موسم 2013 من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، الذي سينطلق في نهاية الأسبوع المقبل، وذلك رغم أن منافسيه أصبحوا مقتنعين الآن بقدرته على المنافسة بقوة استناداً إلى ما أظهره في التجارب الشتوية.

وقال هاميلتون: «لا اعتقد أن هناك أي أمل معلقة (عليه للفوز باللقب). ما أشعر به هو أنني املك تذكرة مجانية، أنه عام حيث نعلم أننا قد لا نملك التوليفة الأفضل، لكنه تحدٍ بالنسبة لي». وأضاف: «لا اعتقد بأن الضغط القادم من الخارج له أي علاقة بهذا التحدي. بل كل ما سيفعله هو تعزيز استمتاعي



ظهرت سيارة مرسيدس «دبليو 04» قوية في تجارب برشلونة



باتجاهنا بشكل مكسباً لنا». لكن منافسي هاميلتون غير مقتنعين بتقليله من قدرته على المنافسة، وبينهم سائق فيراري البرازيلي فيليببي ماسا الذي اعتبر بأن البريطاني سيكون مرشحاً للفوز باللقب عام 2013، مضيفاً «لويس



صورة
وخبير



نزيه أبو غشن
يوهيات ناقصة

ما لا فائدة منه

نعم! أعرف أن الجمال عديم الفائدة
لكنه، مع ذلك، لازمٌ وضروري.

كيف للمائدة أن تصير صالحة للأكل بدون وردة؟
كيف للحب أن يكون ممتعاً وفتاكاً
بدون كذبة، أو دغدغة، أو نفحة موسيقى؟
كيف يمكن للفجر أن يأتي
بدون زقزقة عصافير
وصياح ريكة
وأحلام شعراء يائسين
يخدعون أنفسهم بأيامٍ أحلى؟!.....

2011/2/5

في حماية الخوف

ما أوحش هذا العالم!
آلهة الناس، على الدوام،
مضطربة لأن تكون مُفزعاً وكبيرة.
لا أحد يخاف من وردة.
لا أحد يتوَدُّ إلى شجرة.
لا أحد يوقد الشموع لنملة.
لا أحد يصدق ما تبشّر به العصافير.

أتكونُ الآلهة قد انقلبت على نفسها؟
أم أن الناس،
لشدة ما هم قساة ومُفزعون،
يروق لهم دائماً
أن يتنعموا بحماية الخوف؟!....

فعلاً: ما أوحشهُ!

2011/2/5



للسنة الرابعة على التوالي، تختار لجنة تحكيم «مسابقة الراقصين الناشئين 2013» واحداً من ستة متخرجين في مدارس الباليه البريطانية للفوز باللقب. ومن بين المشاركين في المسابقة التي أقيمت في «قاعة الملكة إليزابيث» في مركز «ساوث بانك» في لندن، أول من أمس، نذكر البريطانية نانسي أوسبالدستون والياباني كين ساروهاشي. (ليون نيل - أ ف ب)

غزة... لا هاراثون بلا نساء!



خلال ماراثون غزة عام 2011 (أ ف ب)

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية «الأونروا» أمس إلغاء الماراثون السنوي الذي تنظمه الشهر المقبل في غزة بسبب رفض الحكومة المقالة مشاركة نساء فيه. وقال الناطق باسم «الأونروا» عدنان أبو حسنة لـ«أ ف ب» إنه تقرّر «إلغاء المهرجان المقرر في 10 نيسان (أبريل) المقبل في غزة بمشاركة آلاف العدائين المحليين والدوليين وتلامذة المدارس»، موضحاً أن القرار اتخذ «بعد مفاوضات طويلة مع حكومة «حماس» التي رفضت مشاركة المرأة». لكن الحكومة المقالة نفت هذا الأمر، إذ شدد الأمين العام لمجلس الوزراء عبد السلام صيام على أنه «لم يمنع مشاركة المرأة، بل طالبنا بضوابط تنسجم مع العادات والتقاليد في غزة». ومن بين هذه «الضوابط»، ذكر صيام «الحشمة وعدم الاختلاط»، مؤكداً أنه «لا نمانع بمشاركة الطالبات الصغيرات». وحمل صيام مسؤولية إلغاء الماراثون لـ«الأونروا»، مشيراً إلى أن حكومته «تمنح المرأة حرية المشاركة في

النشاطات الرياضية في أندية القطاع بما ينسجم مع قيم المجتمع الغزاوي»! يذكر أن الحدث انطلق في غزة عام 2011 برعاية «الأونروا» وبمشاركة عدائين من مختلف أنحاء العالم، لجمع تبرعات للبرامج الصيفية المخصصة للأطفال.

دنيا تغني نساء العالم من بيروت

عبدو على العود، وإبراهيم عقيل على الناي والمزمار، ورامي عقيل على الطبل، ونبيل الأحمر على الرق والكاخون. «دنيا تغني للمرأة المصرية، ولكل نساء العالم»، هكذا تعرّف دنيا عن حفلتها المنتظرة تحت عنوان «أه يالالي». وبيروت على موعد آخر مع صاحبة الصوت السحري في مقهى «أم نزيه» في الجمعة الأسبوع المقبل. (للاستعلام: 78/892250 - رابط صفحة الحفلة على فايسبوك على موقعنا).

عشية «يوم المرأة العالمي»، تحيي المغنية والممثلة المصرية دنيا مسعود (الصورة) حفلة تضم مختارات من تراث الأقاليم المصرية من أسوان والمنيا في الصعيد، إلى مدن الدلتا، والقناة وبور سعيد. كما تنكّه برنامج السهرة بأغنيات من أرشيف الفنانين المصريين شادية وسعاد حسني. الليلة، تحل الفنانة المصرية المولودة في الإسكندرية ضيفة على «زيكو هاوس» في منطقة الصنائع في بيروت (21:00) يرافقتها صبحي



«حريم» الدراما التركية: ثورة على السلطان

في خطوة فريدة من نوعها، شاركت مجموعة من نجومات الدراما التركية في حملة «لا للعنف ضد المرأة» مع قرب «يوم المرأة العالمي» (8 مارس). ومن أبرز الممثلات اللواتي قررن خوض هذه التجربة نذكر بيرجوزار كوريل بطلة مسلسل «ويبقى الحب»، وهي زوجة الممثل خالد أرغنش الذي أدى دور السلطان سليمان في مسلسل «حريم السلطان». زوجة السلطان الأولى في المسلسل ناهد دوران التي جسدت دورها نور فاتح أوغلو شاركت أيضاً في الحملة، إضافة إلى سونغول أودان نجمة مسلسل «نور»، فضلاً عن الممثلة هوليا أفشار. وتهدف الحملة إلى «حماية المرأة من الضرب، والعنف المنزلي، والقتل»، الأمر الذي يسهم في «حماية الأسرة من التفكك». وبعد جلسة تصوير مخصصة للحملة اعتمدت على ماكياج خاص، بدت النجمات معنقات ووجههن مليئة بالجروح والكدمات.